

الْحَمْدُ لِلَّهِ

٢٤  
صفحة

# السلطة الفلسطينية تدعو القوى الفلسطينية للاتزام بقرار وقف إطلاق النار

(ص ۲ و ۳)

(ص ۲)

**الجمعية المصرية للتأهيل  
للأشخاص ذوي الإحتياجات  
التكنولوجية**  
مركز البحوث والتطوير  
للأشخاص ذوي الإحتياجات  
التكنولوجية  
مركز البحوث والتطوير  
للأشخاص ذوي الإحتياجات  
التكنولوجية

# سوريا تدعو الى استئناف عملية السلام مع اسرائيل

(ص ۲)

ملاحع الجنود الامريكين في اوزبكستان ويوش يحتر «طالبان»

(ص ۶)

## مطلّاع الجنود الأمريكيين في اوزبكستان وبوش يحذر «طالبان»

كابول. وأشار الى ان كل المجموعات الانتية التي يتألف منها الشعب الافغاني يجب ان تشارك في أي حكومة افغانية مقبلة، بما فيها انتية الباشتون. ويعتبر الباشتون اكبر انتية في افغانستان. وتقيم في باكستان مجموعة كبيرة من الباشتون وينسوخ خاص في شمال غرب البلاد. وينتمي عناصر حركة «طالبان» في غالبيتهم الى انتية الباشتون.

ومن هذا المنطلق، اقترح الرئيس الباكستاني برويز مشرف على الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه ان يبحث معه مستقبل بلاده بعد انهيار نظام «طالبان»، وهو ما بدا ان الملك مستعد للموافقة عليه، بحسب القرين منه.

وكانت المعارضة الافغانية اقترحت هذا الاسبوع عقد اجتماع «البريا جبرغا» (جمعية موسعة تضم رجال دين وزعماء قبائل وسياسيين وعسكريين... الخ) برئاسة الملك السابق لتشكيل حكومة جديدة. والمطالبة بتحقيق توازن اتني في نظام افغانستان المقبل يستبعد قيام تحالف الشمال بمفرده بالسيطرة على السلطة لانه لا يضم سوى انتيات اقلية (من الطاجيك والاوزبك والهزارا الشيعة...).

ويبدو ان المقاتلين ١٢ الى ١٥ ألفاً من هذا التحالف الافغاني المعارض يشكلون رأس الحربة في استعادة السيطرة على افغانستان.

وينص مشروع قانون رفع، يوم الجمعة، الى الكونغرس الأمريكي على صرف حوالي ٣٠٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية «لنظمات المقاومة الافغانية التي تقاتل للاتاحة بنظام طالبان».

والمع وزير الحربية الأمريكي دونالد راسفيلد الذي زار يوم الجمعة اوزبكستان وتركيا، الى ان العمليات المتوقعة ان تستدعي بالضرورة شن عمليات مكثفة. وقال: «من المرجح جدا ان تسهم عناصر معلوماتية لاجهزة الاستخبارات في تفكيك هذه الشبكات اكثر من استخدام صاروخ عابر او قنبلة».

وسبق لراسفيلد ان زار ابرز الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة مثل السعودية ومصر ليؤكد لها ان الدول العربية ليست مستهدفة بعملية «الحربة الثالثة».

مجهولة الهوية ولكنها امريكية على الأرجح. واطلقت قوات «طالبان» التي تسيطر على كابول صاروخاً على الطائرة من دون اصابته، بحسب مصادر متطابقة. وقد اثارت الطائرة المخوف والغضب في شوارع كابول.

وهذا هو الحادث الاول من نوعه الذي يسجل منذ بداية حملة مكافحة الارهاب التي اطلقتها واشنطن ضد نظام «طالبان» الحاكم في كابول الذي يؤمن الحماية للزعيم الاسلامي اسامة بن لادن المتهم بانه وراء تنفيذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

وحركت واشنطن ولندن في الايام الاخيرة استعدادات عسكرية باتجاه افغانستان وخصوصاً الى بحر عمان، وتضمت اربع حاملات طائرات ومئات الطائرات وحوالي ٧٠ ألف رجل.

وقد تراقب شذ الحقائق العسكري حول نظام «طالبان» مع حملة دبلوماسية قامت بها كل من واشنطن ولندن باتجاه عدد من الدول بغية التحقق من دعمها الذي تعتبره المعاصتان اساسياً في نجاح تدخل عسكري محتمل في افغانستان.

وقد جدد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز، أمس السبت، تأكيد التصميم لتأمين اكبر دعم ممكن لحملة مكافحة الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة. وقال بعيد محادثات مع نظيره الهندي آتال بهاري فاجياي: «يكنني ان اؤكد لكم زمناً الثابت على معارضة الارهابيين ونظام «طالبان» ومواصلة الكفاح حتى النصر».

وشدد رئيس الوزراء البريطاني في ختام جولة قاده الى روسيا وباكستان والهند، على ان احتمال حصول عدم استقرار في جنوب آسيا يجب الا يشي الحلفاء، عن مواصلة السعي الى تحقيق هدفهم الرئيسي. وأوضح: «يجب ان نعي جيداً ان الهدف هو التصدي لشبكة افغانستان واغلاق مخيمات بن لادن».

وكان بليز حصل، الجمعة، على تأكيد دعم اسلام اباد، «طالبان» لوقت طويل، لتغيير النظام الحاكم في كابول.

واعترف رئيس الوزراء البريطاني من جهته في باكستان ان على المجموعة الدولية ان تأخذ في الاعتبار ان لباكستان المجاورة لافغانستان «مصلحة مبررة لتشارك بشكل وثيق في أي تسوية تتعلق باقامة نظام جديد» في

اسلام اباد - (و.ص.ف.) - وصلت طلائع الجنود الأمريكيين، أمس السبت، الى مقرية من الحدود الافغانية في اوزبكستان، في حين حذر الرئيس الأمريكي جورج بوش حركة «طالبان» من انه لم يعد امامها سوى القليل من الوقت لتسليم الزعيم الاصولي اسامة بن لادن وانصاره. وقال بوش: «لقد اعطيت الفرصة لطالبان لتسليم جميع الارهابيين الموجودين في افغانستان واغلاق مخيماتهم. لقد تم تحذيرهم بما فيه الكفاية والوقت يضيق»، مضيفاً: «بالنسبة الى الامم التي تدعم الارهابيين فان الشمن سيكون غالباً».

وجدد بوش الذي كان يدلي بحديثه الاسبوعي الذي تنقله الاذاعة والتلفزيون التأكيد ان حملة مكافحة الارهاب التي اطلقتها واشنطن ليست موجهة ضد الاسلام او العالم العربي.

وقال ان امريكا «تحترم الشعب الافغاني وتقاليده التاريخية واستقلاله». وسنأسعده في هذه المرحلة من الفوضى والازمة في بلاده.

ويتزامن هذا التحذير الجديد مع بداية وصول طلائع الوحدات الامريكية الى مطار ترمز في اوزبكستان القريب من الحدود الافغانية.

وكان مصدر امريكي اعلن يوم الجمعة توجهه الف جندي من الوحدات الخاصة الامريكية الى اوزبكستان. وقال مسؤول امريكي رفض الكشف عن هويته للصحافيين الذين كانوا برفقة وزير الحربية الامريكي دونالد راسفيلد في رحلته من القاهرة الى طشقند، ان «الفرقة العاشرة (المدرسة على المناطق الجبلية) انطلقت من قاعدة فورث درام في ولاية نيويورك».

وهذه الفرقة الخاصة متخصصة في مهمات برية صعبة وخصوصاً التسلل الى ارض عدوة. وستتولى هذه الفرقة، من اوزبكستان، مهمة تأمين الحماية للعمليات العسكرية الامريكية.

وكان الرئيس الاوزبكستاني اسلام كريفو سمح للوحدات الامريكية بالنزول في بلاده، واستخدم قاعدة عسكرية في مهمات اغاثة، وليس لشحن هجوم بري او جوي على افغانستان.

وسجلت اشارة اخرى على التحضير لعمليات عسكرية ضد «طالبان» عندما ظهرت في سما، كابول، أمس السبت للمرة الاولى، طائرة تجسس من دون طيار

## كلمة الإستراتيجية

### أوقفوا رقص الموت في حلبة شارون!

الجرائم الجديدة التي ارتكبتها حكومة الكوارث الشارونية وقوات الاحتلال القمعية باحتلال مناطق تابعة لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في شمال قطاع غزة وفي مدينة خليل الرحمن تؤكد من جديد ان ارنيل شارون يواصل عرقلة أية محاولة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ويعمل بشكل منهجي على تصعيد الاعمال الاجرامية، بقوة آلة الدمار العسكرية وأطواق الحصار الهجسي على الشعب الفلسطيني. ويعمل على استثمار أي عمل فلسطيني مغامر، تفجيرات داخل اسرائيل، اطلاق قذائف هاون من مصادر فلسطينية لا تصيب البشر ولا الحجر ولا الشجر، كذريعة لاتهام الفلسطينيين بخرق وقف اطلاق النار، وتشويه حقيقة الموقف الرسمي الفلسطيني ودفعه بالارهاب، وفي وقت يستغل فيه هذا التضييق المبرمج لمواصلة وتصعيد العدوان والجرائم والمجازر ضد الشعب الفلسطيني وتملكاته.

لقد صدقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية في الدعوة التحذيرية لبعض القوى والفصائل الفلسطينية بعدم الرقص في حلبة شارون والالتزام بقرار القيادة الفلسطينية بوقف اطلاق النار مع اسرائيل. ففي اجتماع اللجنة التنفيذية والسلطة يوم الجمعة، أمس الاول، جرى التأكيد «على اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لاحترام وقف اطلاق النار وسحب الذرائع من الحكومة الاسرائيلية التي تعمل بكل الوسائل لتشويه صورة شعبنا على المستوى الدولي والصاق تهمة الارهاب بكفاحنا الوطني».

وفي بيان اصدرته القيادة الفلسطينية، يوم امس الاول الجمعة، جرى التأكيد وبحق «ان الحكومة الاسرائيلية تستغل لتنفذ مخططاتها التوسعي الاحتلالي بعض العمليات وحوادث اطلاق النار التي أقدمت عليها بعض القوى الفلسطينية دون ادراك منها لخطورة الوضع الراهن. وقد ادى هذا الخروج على الاجماع الوطني بضرورة احترام وقف اطلاق النار الى قيام الحكومة الاسرائيلية بشن هجوم واسع النطاق شمال غزة.. واعادة احتلال احياء ابو ستينة وجبل الجنبدي وذلك في اطار الخطة العسكرية الاسرائيلية لاجتياح المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها وضرب السلطة الوطنية بجانب الحصار الاقتصادي والمالي والتنمية والصحي والزراعي لجميع المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

إن هذه الدعوة التحذيرية من القيادة الفلسطينية الى بعض القوى الفلسطينية تصب في مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل في هذا الظرف الراهن الذي يرافق الوضع الدولي والمساعي الامريكية لاقامة اوسع تحالف دولي يخدم الاستراتيجية الامريكية لفرض الهيمنة عالمياً تحت يافطة محاربة الارهاب. فوقف اطلاق النار وتجميد ضغط دولي لزاماً حكومة الكوارث الشارونية بوقف العدوان والارهاب المنظم يخدم المصالح الوطنية الحقيقية للشعب الفلسطيني.

(الاحد)

## المحققون يعثرون على «اشياء غريبة عن الطائرة» الروسية في مكان الحادث

وقضى جميع ركابها الذي يتراوح عددهم بين ٧٦ و٧٨ شخصاً، حسب المصادر، اكثرهم من الاسرائيليين الروس الاصل.

وتوقع وصول عائلات الضحايا الاسرائيليين، يوم الأحد، الى سوتشي بينما تتواصل عمليات البحث عن الجثث والحطام في موقع الكارثة.

كما يتوقع انضمام خبراء اسرائيليين اليوم الى الاخصائيين الروس الذين يقومون بدراسة قسم من الحطام الذي انتشل والبحث عن الصندوقين الاسودين في الطائرة الذين يرقدان على عمق كيلومترين على الأرجح.

وقد تمكن الصحافيون من رؤية الحطام الذي وصل الى مرفأ سوتشي، وهو عجلة لا تزال سليمة وعبوات اوكسجين وصفائح معدنية مزققة ودمية على شكل دب.

سوتشي حول اصابة احدى الجثث بالرصاص: «ليست لدى معلومات حول الامر».

وكانت مصادر امريكية افادت ان الطائرة الروسية يمكن ان تكون اصبحت خطأ بصاروخ اوكراني، الامر الذي نفاه رئيس اوكرانيا ليونيد كوشما، أمس السبت. غير ان رئيس الوزراء الاوكراني اناطولي كيناخ كان صرح، يوم الجمعة، انه لا يجب استبعاد هذه الفرضية.

من جهته رجح الروس حتى الآن فرضية العملية الارهابية التي صرح «البنت الابيض» انها احتمال مشيل. وكانت طائرة «تيروليف تي. يو ١٥٤» التابعة لشركة «سبير» الروسية متجهة، الخميس، من تل ابيب الى نوفوسيبيرسك (سبيريا) عندما وقع انفجار فيها في اثنا التحليق مما ادى الى سقوطها في البحر الاسود.

سوتشي (روسيا) - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس لجنة التحقيق الروسية فلاديمير روشاييلو، أمس السبت، في سوتشي العثور على «اشياء غريبة عن الطائرة» الروسية في مكان تحطمها في البحر الاسود ويتم دراستها حالياً. ولم يوضح روشاييلو طبيعة هذه الاشياء واكتفى بالاشارة الى انها «لا علاقة لها ببينة الطائرة».

واوضح روشاييلو الذي يشغل منصب سكرتير مجلس الامن الروسي ان اللجنة تأكدت من ان الطائرة دمرت جراء انفجار. واضاف ان «الدمار كبير على مستوى مقصورة الركاب».

وقال رئيس اللجنة: «واننا حالياً ندقق في طبيعة الجروح التي لحقت بجثث عدة».

واجاب رداً على سؤال حول شائعات سرت في

### الاتحاد، هي التلحق

■ مكتب الناصرة - بيت الصفاة ص ١٤ (١٤) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/١٦٠٠٠٠٠ - ٠٤/١٦٠٠٠٠٠ (فاكس) ٠٤/١٦٠٠٠٠٠  
■ مكتب عكا - سامح فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٢٣ (فاكس) ٠٤/٩٩١٢٢٣  
■ مكتب ام الفحم - سامح اللحيان، تلفاكس: ٠٤/٢٣١٢٣٨  
■ مكتب اللد - تلي عثمان بورلي تلفاكس: ٠٤/٩٩١٢٢٣  
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب، تلفاكس: ٠٤/٩٩٢٥٥١  
■ مكتب البئر - عرابة، هاتف: ٠٤/٧٢١٦١٧ (فاكس) ٠٤/٧٢١٦١٧  
■ مكتب شفا عمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٣٥٦

للالات للهاتفه صبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية الناشر. ونفوذ التي تصل في الاتحاد، لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### المحرر المسؤول: سوليفيق طويبي

### رئيس التحرير: د.احمد سعد

### نائب رئيس التحرير: هاني بلحاج

مكتب التحرير: مركزية مكتب الاذاعة والاعلام في القدس  
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ - فاكس ٨٥١١٣٩٧

هاتفكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣، للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص ب ٩٥٣ - حيفا ٦١٠٠٠

البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

## الإتحاد إستراتيجية

### جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.خ

# الإحتلال يتوغل في الخليل ويقتل (٨) فلسطينيين



الديابات تقوم منذ الصباح الباكر بتجريف مزيد من الأراضي الزراعية وتدمير غرف الفلاحين وأبار المياه في بيت لاهيا. وأوضح الشهود أن «أعمال التجريف والتدمير أسرفت في المنطقة».

اليوم في الخليل بالضفة الغربية وفي بيت لاهيا في قطاع غزة.

وأكدت مصادر أمنية وطبية فلسطينية مقتل حازم عمرو (٢٧ عاماً) وقاسم أبو عفيفة (٤٨ عاماً) ورائد أبو دارو (٢٣ عاماً) وزباد قنيشة (٢٧ عاماً) ونضال قنيشة (٣٥ عاماً) خلال عملية التوغل التي نفذتها دبابات إسرائيلية مدعومة بالبروجات في الخليل، أمس الأول الجمعة، وقتل الشاب محمد الشرايبي برصاص الإحتلال.

وأفاد شهود أن الفلسطينيين الخمسة قتلوا بصاروخ أطلقته مروحية إسرائيلية وأصاب أحد المنازل.

وأوضحت المصادر ذاتها أن قوة إسرائيلية قوامها نحو عشرين دبابة مدعومة بالآليات مصفحة ومروحيات عسكرية شاركت في الهجوم الذي استهدف حي أبو سينية وحارة الشيخ المظلي على البلدة القديمة.

ودمرت القوة بالجرافات منزلاً في حين لحقت أضرار جسيمة بمنزلة آخرين جراً. أصابتهما بالصواريخ.

وأُمس السبب قتل قوات الإحتلال الشاب أمجد القواسمي (٢٣ عاماً) وعمه حمزة القواسمي (٤٤ عاماً).

وفي قطاع غزة أفاد شهود عيان أن الجرافات العسكرية بحماية الديابات الإسرائيلية قامت منذ ساعات الصباح الأولى بأعمال تدمير وتجريف في أراضي الفلسطينيين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع لليوم الثالث على التوالي.

وأكد الشهود أن «الجرافات العسكرية الإسرائيلية بحماية

اليومين الماضيين ثمانية فلسطينيين وجرح ٢٠ آخرين خلال هجوم بالديابات والمروحيات شنه في مدينة الخليل حيث احتل حين فجر يوم الجمعة في منطقة مشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

واستمرت القوة الإحتلالية في احتلال الجيب حتى مساء السبت وأقامت مواقع مراقبة فوق أسطح ثلاثة منازل على الأقل في حين خلت شوارع المدينة تماماً وكأنها تخضع لحظر تجول وسط أصوات طلقات نارية من حين إلى آخر.

وتوغل الجيش الإسرائيلي في حارة الشيخ وحي أبو سينية في الخليل.

وأوضح الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن قواته «ستبقى في المواقع التي احتلها طالما اقتضت الضرورة».

وحذرت السلطة الفلسطينية من سياسة التصعيد العسكري الإسرائيلي داعية الأسرة الدولية إلى الخروج عن «صمتها» تجنباً لمزيد من التوتر في المنطقة.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «إن التصعيد العسكري الإسرائيلي واستمرار الإحتلال ومواصلة صمت المجتمع الدولي سيؤدي إلى مزيد من الانفجار والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم».

وطالب أبو ردينة «المجتمع الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة بسرعة التحرك المجاد من أجل وقف الاستخفاف الإسرائيلي بأرواح المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم التي تصعيد

## السلطة الفلسطينية تدعو القوى الفلسطينية للإلتزام بقرار وقف إطلاق النار

• خروج بعض القوى عن الإجماع الوطني وقرار الرئيس عرفات يصب في طاحونة مخطط شارون ضد الشعب الفلسطيني •

• رام الله - لمراسل خاص - حذرت القيادة الفلسطينية في ختام إجتماعها الأسبوعي، أمس الأول في رام الله، القوى الفلسطينية التي لا تلتزم بالإجماع الوطني في ما يتعلق بوقف إطلاق النار.

ووصف البيان، شديد اللهجة، القوى التي تقف وراء هذه العملية بأنها «خارجة عن الإجماع الوطني وتصب في طاحونة رئيس الحكومة الإسرائيلي» أرئيل شارون.

وقال البيان إن «الحكومة الإسرائيلية تستغل لتنفيذ مخططها التوسعي الإحتلالي بعض العمليات وحوادث إطلاق النار التي أقدمت عليها بعض القوى الفلسطينية دون أدراك منها لخطورة الوضع الراهن».

وأضاف: «وقد أدى هذا الخروج على الإجماع الوطني بضرورة احترام وقف إطلاق النار إلى قيام الحكومة الإسرائيلية بشن هجوم واسع النطاق شمال غزة حيث استشهد ثمانية مواطنين وجرح أكثر من سبعة وعشرين آخرين».

وقال أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني رداً على سؤال إذا ما كان البيان يشكل تحولاً جديداً في موقف السلطة الفلسطينية إذا الانتفاضة «البيان واضح».

لكن إعلان السلطة آثار حفيظة مسؤولي القوى الفلسطينية المشاركين في «لجنة القوى الوطنية والإسلامية» التي تدبر فعاليات الانتفاضة.

وقال حسن يوسف، مسؤول «حماس» في اللجنة في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أن «مصلحة الشعب الفلسطيني لا تنحصر في سلطة أو تنظيم أو حركة وإنما في الجميع وفي مقدمتها حركة حماس».

ويبدو أنه أدرك أن سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي أن الانتفاضة الفلسطينية ستواصل بالرغم من إعلان وقف إطلاق النار بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وقال البرغوثي بعد ساعات على إعلان السلطة الفلسطينية أن الخروج على قرار وقف إطلاق النار عمل خطير «لن يكون مصير وقف إطلاق النار هذا أفضل من سابقه التي سقطت جميعاً بسبب عتجهة حكام تل أبيب وحيث

تحطمت كل المحاولات والجهود لوقف العدوان الإسرائيلي».

وأضاف: «لقد سقط ما يزيد عن ٣٠ شهيداً منذ إعلان وقف إطلاق النار الأخير ومن حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه وهو الذي اتخذ قرار اندلاع الانتفاضة وهو مصمم على مواصلة حتى نيل الحرية والاستقلال».

واعتبر البرغوثي أن «هناك محاولات إسرائيلية وأمريكية لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وأن مهمة الجميع الآن يجب أن تصب في المحافظة على الانتفاضة ووقف العدوان الإسرائيلي».

ويخشى ناشطون في الانتفاضة أن «تدفع السلطة الفلسطينية للضغط على الإسرائيلية والأمريكية لتنفيذ حملة اعتقالات في صفوف ناشطي الانتفاضة».

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن أجهزة الأمن في قطاع غزة استدعت مؤخرًا القياديين في حركة «حماس» عبد العزيز الرنتيسي ومحمود الزهران وحذرتهم من خرق وقف إطلاق النار».

وأكدت المصادر ذاتها أن أجهزة الأمن الفلسطينية «تريد استدعاء عشرة ناشطين في الضفة الغربية للإبلاغهم ذات التحذير».

لكن من المستبعد قيام السلطة الفلسطينية شن حملة اعتقالات في صفوف ناشطي الانتفاضة ما دام سقوط الفلسطينيين يتوالى برصاص الجيش الإسرائيلي وما دامت إسرائيل تشدد حصارها على فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المحلل السياسي غسان الخطيب: «هناك قناعة تامة لدى أركان السلطة الفلسطينية بضرورة تهدئة الوضع لكنها لن تقدم على اعتقال ناشطين ما دام قتل الفلسطينيين مستمر بهذه الطريقة وما دامت إسرائيل ماضية في إجراءاتها».

الآن الهوة في مواقف الطرفين حول استمرار المقاومة تظل قائمة. وفي المقابل فإن ثمة تياراً قوياً داخل السلطة الفلسطينية يعتقد أن الإشارات الأمريكية الأخيرة حول قيام دولة فلسطينية «تكفي لتهدئة الوضع والعودة إلى الحوار».

## سوريا تدعو إلى استئناف عملية السلام مع إسرائيل

• دمشق - (و.ص.ف) - دعا الأمين القطري المساعد لحزب البعث في سوريا سليمان قداح، أمس السبت، إلى «استئناف مسيرة العملية السلمية» في منطقة الشرق الأوسط التي جمعت منذ كانون الثاني ٢٠٠٠.

وقال قداح في خطاب القاء بمناسبة الذكرى ٢٨ لحرب تشرين الأول ١٩٧٣ ونشرته وكالة الأنباء السورية «سانا» «أن سوريا تدعو لإيجاد الحلول العادلة للصراعات والتراعات الدولية وإلى استئناف مسيرة العملية السلمية في المنطقة وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ومرجعية مؤتمر مدريد، الذي أطلق عملية السلام بين العرب وإسرائيل عام ١٩٩١».

وأضاف أنه يجب «الزام إسرائيل بالانصياع لهذه القرارات والمرجعيات الدولية والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧» (التي كانت قائمة قبل هذه الحرب) «والاعتراف بحقوق شعب فلسطين، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واعتبرت إسرائيل في أول رد فعل لها أن هذه الدعوة السورية غير كافية وطلبت من دمشق «التوقف عن دعم النشاطات الإرهابية».

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع رفض الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية «أن هذا التصريح جميل إلا أن على سوريا أن تقوم بشئ» إضافي. عليها أن توقف دعم النشاطات الإرهابية والتخلص من المجموعات الإرهابية التي تزويها» (مشيراً بالاسم إلى «حزب الله».

سوريا تدعو إلى استئناف عملية السلام مع إسرائيل

سوريا تدعو إلى استئناف عملية السلام مع إسرائيل

## النص الكامل لبيان القيادة الفلسطينية

• رام الله - «وفا» - إن القيادة تعمد وتؤكد التزامها بوقف إطلاق النار، وتؤكد أن الحكومة الإسرائيلية لم تقدم على اتخاذ أية خطوة على الأرض باتجاه التهدئة ووقف إطلاق النار. بل على العكس من ذلك، فقد شهدت المناطق الفلسطينية تصعيداً خطيراً في الإجراءات الإسرائيلية، سواء بتشديد الحصار أو زيادة الحرازة العسكرية أو القيام بعمليات التوغل بالديابات والتصعيد العسكري، والقصف العنيف للمناطق الوطنية الفلسطينية.

إن القيادة وهي تدرك أبعاد هذا المخطط الإسرائيلي الشامل لضرب الكيان الوطني الفلسطيني، وإعادة احتلال أرضنا المحررة، تجد في خروج بعض القوى عن الصف الوطني الفلسطيني وعلى الوحدة الوطنية وعلى الإجماع الوطني وعلى إعلان السيد الرئيس لمبادرة السلام والأمن ووقف إطلاق النار، إنفاً يصب في طاحونة مخطط شارون ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسسته ومقدساته المسيحية والإسلامية، وضد الاتفاقات الموقعة، وبعدم الدرية والغطاء المناسب للجرعة العدوانية الإسرائيلية الشاملة ضد شعبنا وضد مكتسباتنا الوطنية.

هنا تجد القيادة من واقع كونها المسؤولة عن المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، أن تقول لكل من يحاول الخروج عن الصف الوطني وعلى الإجماع الوطني، كفى خروجاً على المصلحة الوطنية، ويجب الإلتزام الدقيق والمسؤول بما اتفق عليه دولياً، وأن نلتزم به في هذه المرحلة الحرجة، لأنه في مصلحة شعبنا وضد أطماع شارون التوسعية.

إن القيادة الفلسطينية، التي عملت بكل إخلاص على جميع المستويات لتعزيز المكاسب الوطنية، وحماية الوحدة الوطنية، تجد في الخروج على قرار القيادة بوقف إطلاق النار عملاً خطيراً يضر أشد الضرر بالمصلحة الوطنية، ويقدم الغطاء الضروري لشارون وحكومته لتنفيذ المخطط العدواني التوسعي في طرف دولي يشغل فيه العالم بمعالجة الجريمة الإرهابية في واشنطن ونيويورك.

وأمام خطورة العدوان الإسرائيلي الأخير، والذي بدأ فيه هجومه في شمال غزة وفي الخليل، فإن القيادة تعود إلى تأكيد التزامها بسلام الشعبان، ولإعادة الأمور إلى طبيعتها الهادئة والأمن والمستقرة، رغم كل الاستفزات الإسرائيلية، وتعتمد سياسة ضبط النفس والانضباط والالتزام الكامل بالمبادرات السلمية التي طرحها رسمياً ودولياً، ومبادرة القيادة من أجل تحقيق السلام والأمن للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقد قررت القيادة، اتخاذ جميع الإجراءات على الأرض لوضع حد حاسم لكل أعمال الخروج على الإجماع الوطني ومصلحة شعبنا وجهازيها ومستقبلها وحرثها وكرامتها، خاصة وأن الحكومة الإسرائيلية تستغل أي حدث كذريعة لتقوم بتصعيداتها العسكرية ضد شعبنا قتلًا وتدميرًا، وتقوم بإعادة احتلال أرضنا المحررة طبقاً لمخططهم العسكري، ولضرب منجزاتنا الوطنية.

إن القيادة تنوجه إلى شعبنا الفلسطيني الصامد المرباط في وجه العدوان والاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، وإلى جميع القوى والفصائل الوطنية والإسلامية والشخصيات العامة، إلى الوقوف صفًا واحدًا تحت راية الإجماع الوطني والموقف المسؤول في هذا الظرف الدولي الدقيق بأعلان مبادرة الأمن والسلام، فنحن شعب واحد ولدينا قيادة واحدة وموقف واحد، ونرفض كل محاولة مشيوية للخروج على المصلحة الوطنية والقومية والإجماع الوطني.



بحضور الرئيس ياسر عرفات

# حفل مهيب إحياء لذكرى القائدين الفلسطينيين الشيوعيين بشير البرغوثي وسليمان النجاب

القوى الوطنية والإسلامية في مقاومة العدوان الإسرائيلي، وتعزيز التواثب التي رفض القائد أبو عمار التنازل عنها في كامب ديفيد.

وأثنى عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، عبد المجيد حمدان، في أثنائه حديثه باسم «حزب الشعب»، على الرئيس ياسر عرفات، الذي أخلص لهؤلاء القديدين، وأبدى عمق الاهتمام والتقدير لهما، مشدداً على أن هذا الوفاء الأصيل لا يقابل إلا بمثله، وأعرب عن عظيم اعتزازه بفكر الشهيدين وقبسمهما، وجهاً المعين للوطن والقضية العادلة، والاتحياز إلى جانب الكادحين ومحبي الحرية. وقال إن هذا الحفل أقيم لتأدية واجب الاحترام والتقدير لهذين العلمين القائدين الذين أسسا «حزب الشعب الفلسطيني» في ذكرى الأربعين لرحيل النجاب والسنة لفقدان البرغوثي (ستشر الاتحاد) كلمة حمدان في عدد قادم).

وقال فراس، نجل الراحل النجاب، في أثنائه حديثه باسم أهل وأصدقاء والده إن هنالك ارتباطاً وثيقاً بين القائد حتى بالموت وخصوصاً أن مرور الأربعين لوفاته والده صادف الذكرى الأولى لرحيل البرغوثي. وعدد فراس مناقب القيد النجاب، مؤكداً أن الشهيد كان مثلاً للصمود والنصح واحترام الآخرين وتقديرهم، شاكرًا باسم عائلته الرئيس عرفات على وقوفه كوالد وقائد مع أسرة الشهيد في أحلك وأصعب الأوقات، وإخلاصه لروح صديق دريه سليمان النجاب. ووصف نبيل البرغوثي والده الشهيد بشير، بأنه الأب البار لوالديه والمحافظ على أرضه وارث أجداده. وأوضح بأن والده خلف فكرًا عميقاً وضخماً، وتساؤل في الوقت ذاته: كيف تستمل الفراغ في غياب والده وقائد ومعلم كالشهيد بشير، معرباً عن ألمه في نهاية حديثه أن يطول الله في عمر الرئيس عرفات، والذي وصى أسرة القيد ويقي مخلصاً لوالده بعد الوفاة.



الشعب حقوقه المتمثلة بأقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بحدود عام ١٩٦٧، وضمان عودة اللاجئين استناداً إلى الأعراف الدولية، مشدداً على أن الحل واضح ويجب أن لا تترك الدماء تسيل. وبدوره رأى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صخر حيش «أبو نزار»، في أثنائه حديثه باسم القوى الوطنية والإسلامية بأن القديدين كانا رمزاً للمسالة والصمود، وأنهما نجحوا ساطعة في سما فلسطين. وقال حيش بأن النجاب والبرغوثي يشكلان حضوراً ميمراً لحزب الشعب الفلسطيني العريق الذي كرس نفسه للنضال وفي أحضان الجماهير، لأن الرفاق يحملون فكرهم ويسعون لتحقيق الأهداف الوطنية التي سعيتم من أجلها. وأكد حيش على أن الشعب سيواصل مشواره النضالي حتى تحقيق الحرية والاستقلال الناجز. وأشاد حيش، بوحدة

ومن وضعه على خريطة العالم، مؤكداً في الوقت ذاته على أن القيادة وضعت الحد الفاصل بين العيب والسلام العادل الذي يعيد الحقوق الكاملة. وتطرق عمرو إلى محادثات كامب ديفيد التي رفض الرئيس عرفات خلالها التنازل عن الحقوق والأهداف الوطنية، مما جعلت الخصم يهدد بدفع الثمن، وهو ما يجري على أرض الواقع. وقال نبيل عمرو إن الشهيدين النجاب والبرغوثي هما أصدقاء، شخصيتان الرئيس عرفات وجزء من ضميره، إضافة إلى أنهما ليسا فقط أعضاء في قيادة الشعب والعمل الوطني، بل أن الأهم من ذلك أنهما من عصارة الأرض الفلسطينية. وعقب على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون بقوله: لا أحد يزاد علينا فنحن رواد السلام

\* رام الله - «وفا» - شارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس، في حفل التأبين الذي نظمه «حزب الشعب الفلسطيني» للمناضلين الشهيد بشير البرغوثي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، والشهيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وحضر الاحتفال عدد كبير من الوزراء وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمسؤولين السياسيين والعسكريين والشخصيات الوطنية والفعاليات الرسمية والشعبية في مدينة رام الله، ممثلين عن الأحزاب. وقد ردد الحاضرون سورة الفاتحة التي تلاها الرئيس عرفات بصوت عال على أرواح الشهداء الأكرام مجتمعاً خلال الحفل الذي أقيم في قاعة «سينما القصبة»، في رام الله، والذي بدأ بعزف السلام الوطني والوقوف دقيقة حداد على أرواح القديدين والشهداء.

وألقى نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية، كلمة باسم الرئيس عرفات، عذراً لخلاله مناقب القائدين الراحلين والذين أفتيا حياتهما في سبيل قضية فلسطين وشعبها الأبي.

وقال الوزير عمرو، إنه من الصعب أن نتعود على غياب الشهيدين البرغوثي والنجاب والشهيد القائد أبو علي مصطفى، والذين أعطوا للعمل الوطني مصداقية من خلال استهدافهم وهم في أوج العطاء، لينضوا إلى قافلة الشهداء الأبرار، وأميرهم أبو جهاد. وأشار وزير الشؤون البرلمانية إلى أن هذه المحطة التي أسسها عميد مناضلي العالم ياسر عرفات بالمحطة قبل الأخيرة تحتاج هؤلاء المناضلين الكبار. وشدد الوزير عمرو على أن الشعب الفلسطيني ينتصر بصموده وبطولاته وبالإدارة الحكيمة للتفاوض والنضال الوطني، أمام التحديات والإجراءات الاحتلالية. وعقب على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون بقوله: لا أحد يزاد علينا فنحن رواد السلام

## اقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق اراضي طوباس ووضع كرفانات فيها

\* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة عدوانية جديدة أقدمت عليها حكومة شارون العدوانية والاستيطانية التوسعية، احضر مستوطنون كرفانات جديدة واستولوا على أراضٍ تعود لأهالي بلدة طوباس بهدف اقامة بؤرة استيطانية جديدة ومصادرة اراضي المنطقة واخلاء وتهجير السكان من أراضيهم. وعلى صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار العسكري والتجويهي الارهابي على أهالي محافظة جنين وسط حملات المطاردة وأعمال القمع والتنكيل بالمواطنين من طلاب وطالبات وعامل ومدرسين ومزارعين. وصباح أمس بمحاذاة منتجع حداد على الشارع الالتفافي احتجزت قوات الاحتلال أكثر من (١٥) عاملاً وموظفاً وطالباً لأكثر من (٤) ساعات متواصلة وحرمتهم من التوجه الى أماكن عملهم ومدارسهم، فيما قامت قوات الاحتلال بوضع حاجز عسكري بين العرقه وشارع بعدد وقامت بأعمال التنكيل والقمع وسط التهديد بقتل المواطنين. بعد ان تبين ان منفذ عملية العقولة من قرية العرقه في محافظة جنين واسمه نظير محمد حمادي (٢٧ عاماً) وهو متزوج وله طفلتان.

## الاحتلال يحرم ويمنع أكثر من (٣) آلاف نسمة من عانين التوجه الى أراضيهم والسير على الشارع الرئيسي



\* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، وضمن سياسة الحصار العدواني على منع وحرمان أكثر من (٣) آلاف نسمة من التوجه الى داخل أراضيهم المزروعة في قرية عانين. كما منعت السيارات من السير عبر شارع عانين بعيد وذلك تحت تهديد السلاح. وما زالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق والحصار على أكثر من (١٥) ألف نسمة في قرى نزلة زيد، وأم الريحان وطيرة والطرم، وبقية من مغارة قراهم، والمقابل لليوم الثالث على التوالي ما زالت سلطات الاحتلال تمنع أهالي قرية رمانة وزبونا من دخول أراضيهم المزروعة على شارع جنين حيفا.



# جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تؤكد ضرورة تطوير النشر والتعريف بقضية المهجرين

[illegible]

هـ أم الفحم - مكتب والاتحاد، شرف محامي - تحت شعار «شعبان ومستقبل واحد». ومعلمين بالحق معاً تطهر الضيد من أضياع «حرب وعرس» خلال الأيام الثلاثة الماضية، وأقاموا خيمة سلام على مفرق أم الفحم وقام العديد منهم بترغيع المظالم على السيارات المارة باللغتين العربية والعبرية والندوة بمناسبة التمييز العنصري والمثانة بالسلام والمساواة للجهاجر العربية في البلاد.

بقراد لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني، بهذه التظاهرة أردنا أن نظهر للشعبين اليهود والعربي في البلاد بأن مستقبل الشعبين واحد خاصة بعد أحداث أكتوبر الالهية والتي سقط خلالها ١٣ شهيداً من أبناء الشعب العربي الفلسطيني في البلاد برصاص أفراد الشرطة. لذلك وأبنا من الواجب أن نظهر أنه يوجد وجه آخر للشعب اليهودي. وهذا الشعار يجب أن يتحول الى شعار الشعب كله في هذه البلاد.

هذا وكان لدار الحمية، أمير، النائب يوسي سويد (مرتس)، الذي ألقى كلمة بالمجتمعين بهذه الروح.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي

## كل الدعم لإنجاح مؤتمر الشبيبة السابع عشر

• الأمين العام، محمد نفاع، «شارون يعمل على إهتلال وقف النار ويصعد جرائم العدوان» • سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد «عرّضنا مكانة الشبيبة تنظيمياً وفكرياً ونتجه لعقد مؤتمر ناجح، يتوج الأعمال ويكون نقطة انطلاق جديدة في مجال النشاط» •

• حيفا، مكتب «الاتحاد» - عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي يوم أمس الأول، الجمعة، اجتماعاً خاصاً بحضور أعضاء المكتب السياسي وأعضاء من سكرتارية المركز ومن لجنة المراقبة المركزية، وبمشاركة السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية، وذلك للتداول حول استعدادات الشبيبة الشيوعية ودور الحزب في إنجاح المؤتمر السابع عشر للشبيبة الذي سيعقد في التاسع والعاشر من شهر تشرين الثاني القادم.

وقد أكد الأمين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، مفتتحاً البحث «أن مهمة الحزب تقديم كل ما يلزم من دعم ونشاط لإنجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية وجعله فعلاً فقرة نوعية على ساحة الكفاح دفاعاً عن قضايا الشباب والجمهير الشعبية». وبعد أن قدر نفاع عالياً دور الشبيبة

الشيوعية - الثوري - الكفاحي في الممارك الجماهيرية والسياسية وأخرها في الاضراب الشامل بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة والهبة وفي المظاهرات الشعبية، تطرق إلى الأوضاع السياسية محللاً الأهداف الحقيقية التي تتوخاها الإدارة الأمريكية من وراء ما يسمى الحرب العالمية ضد الارهاب، بزعماء الامبريالية الأمريكية، وفي مقدمتها تعزيز الهيمنة الامريكية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً في إطار العولمة ضد الشعوب والبلدان المستضعفة. وحذر نفاع في هذا السياق من لجوء حكومة الكوارث الشارونية إلى استغلال اشتغال العالم بالأحداث الأمريكية لتصعيد الأعمال الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني. وتطرق إلى خطورة خطاب شارون الأخير، الذي حاول فيه شارون اظهار وكأن إسرائيل الضحية مثل



في هذا المضمار، تعمل على تأهيل قيادات محلية في الفروع، خاصة في الأماكن التي كنا نعاني فيها من نقص في الكوادر القيادية». وعدد مراد نشاطات الشبيبة الشيوعية في شتى المجالات وأكد على أهمية التنسيق بين الحزب والشبيبة ورعاية الحزب ودعمه بشكل أفضل للشبيبة الشيوعية. وشارك أعضاء سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية، شرف حسان وصبري حمدي وسامع عراقي وروضة مرقس - مخول وأحمد خليلية في إغناء بيان سليم مراد، كل في مجال اختصاصه، فتحدثت روضة مخول عن مبادرة الشبيبة الشيوعية بمناسبة سنة على الانتفاضة والهبة في تنظيم ندوة دولية بشارك فيه مندوبون من الخارج وذلك في ١٠/١١ وللإطلاع على كفاحنا من أجل السلام العادل والمساواة الشاملة وضد الاحتلال وسياسة القهر القومي. كما تحدث باقي أعضاء السكرتارية عن نشاط الشبيبة الشيوعية في تنظيم مخيمات الأطفال الصيفية الناجحة، وعن العمل بين الوسط الطلابي، وعن النشاط في الوسط اليهودي..

وبعد أن ساهم أعضاء مكتب وسكرتارية الحزب في النقاش لخص الأمين العام، محمد نفاع النقاش، الذي تمحور حول أهمية إنجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية.

تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٨ عندما عقدت بريطانيا وغيرها صفقة مؤتمة مع النظام النازي الهتلري قدمت على طاولتها الشعب التشيكوسلوفاكي قرباناً! وكان الطرف الفلسطيني هو «النازي» وهو الجلال. أنها صفاقة وقحة فمن يقتل ويذمر ويحتل ويعتدي ويغارس الارهاب المنظم هو المحتل الاسرائيلي وقوات قمعته وبأحدث أسلحة الدمار الأمريكية الصنع. وأفعال الخلال مع أمريكا جاء لتبرير تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وأفشال أية محاولة لوقف إطلاق النار، والجريمة في اجتياح حي أبو سنينة وغيره من أحياء مدينة الخليل بعد الخطاب اكبر دليل على ذلك! «وقد سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، بياناً عن استعدادات الشبيبة الشيوعية وتحضيرها للمؤتمر مؤكداً «منذ سنة ونصف نعمل بشكل منهجي مبرمج لترسيخ وتطوير عمل الشبيبة الشيوعية. ووضعنا امامنا ثلاثة أهداف مركزية: تقوية التنظيم الشيوعي، تكثيف التقفيل الايديولوجي الماركسي - اللينيني، انطلاقاً في النشاط الجماهيري - السياسي بين الشباب. ولتحقيق هذه الأهداف انطلقنا من أهمية تقوية تنظيمات الشبيبة القاعدية في الفروع تنظيمياً ورفع مستوى الوعي الفكري - السياسي للكوادر. وقد حققنا نجاحات وإنجازات هامة

## مؤتمر رجال الأعمال العرب يطالب الحكومة بمساواة الوسط العربي

• وزراء ومسؤولون وشخصيات تمثيلية واجتماعية وجمهور واسع من رجال الأعمال يشتركون في المؤتمر • شوقي خطيب على الحكومة أن توفر الفرص المتساوية أمام تطور الوسط العربي •

لاصلاح الفئتين تجاه الوسط العربي.

والقى الوزير صالح طريف كلمة قال فيها ان قيام هذا التنظيم مهم جداً في الوقت الذي يعاني فيه الوسط العربي من بطالة واسعة وفقر وأنه لا يتمكن الوصول الى حل لهذه القضايا الملحة بدون مشاركة الحكومة وبدون التعاون اليهودي العربي.

وحيا رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب، مؤتمر رجال الأعمال العرب وثنى لهم تحقيق المزيد من النجاحات. وقال في كلمته ان الأجواء ونقاط الانطلاق، التي يعمل في ظلها رؤساء السلطات المحلية العربية تختلف كلياً عن الأوضاع، التي يعمل فيها رؤساء السلطات المحلية اليهودية لأن الحكومة بقراراتها المختلفة وبالأنظمة القائمة تهنيء مساحات العمل السريع للتطوير في الوسط اليهودي بعكس ما يحدث في الوسط العربي حيث ان الأنظمة والقرارات الحكومية تحد من مساحة العمل أمام رؤساء السلطات المحلية العربية. وقدم امثلة توضح هذا الفئ. وهذا ما لم تتحمله ايتسيك التي قاطعت وقالت انا لم يمس بعد نصف سنة على تسلمي هذه الوزارة! وقال خطيب هذا الترجع يجب ان يتغير وان تتعامل الحكومة مع العرب كمواطنين كاملين الحقوق. وأنه من خلال العمل فقط يمكن التغلب على الفوارق وعدم الثقة القائمة حالياً.

اما عويد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين، فقال الوضع الاقتصادي صعب وهذا يستدعي آمين، الوحدة في مختلف القطاعات وهدوء الأعصاب وان تثبت بالعمل اننا نسير معاً. وتحدث مندوب عن مدير عام «يونيفير إسرائيل» عن التعاون بين رجال الأعمال اليهود والعرب وعن أهمية المشاريع المشتركة بين الوسطين.

كما تحدث يوسف اسعد حمود، مستشار الوزير متان فيلثاني فبارك هذه الخطوة.

وكانت كلمة الحتام أحمد دباح، صاحب قاعة «قصر الباشا»، الذي رحب بالحضور وناشد رجال الأعمال العرب في البلاد الانضمام الى هذا النادي، الذي سيكون له دور في حل مشاكل رجال الأعمال العرب. وأعادت عن التزامها ان تحارل عرض فني للفنان محمد بكري.

في قاعة «قصر الباشا» (كتيون دباح) في مدخل دير الأسد البعنة، المؤتمر الأول لرجال الأعمال العرب بحضور وزراء ومسؤولين آخرين وشخصيات تمثيلية من الوسطين اليهودي والعربي ورؤساء سلطات محلية عربية وجمهور واسع من رجال الأعمال العرب من مختلف أنحاء البلاد. وكذلك الملحق الاقتصادي الأردني في إسرائيل وشخصيات اجتماعية وسياسية أخرى.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته وائل كريم، نائب رئيس مجلس ادارة نادي رجال الأعمال العرب، فحيا الحضور وأكد على أهمية انعقاد هذا المؤتمر في تنظيم نشاط رجال الأعمال العرب في البلاد.

وتحدث محمد عبد القادر، رئيس مجلس إدارة النادي فأكد على ضرورة مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي وثنى النجاح لرجال الأعمال العرب. وقررت مندوبة عن د. يوهانس جيرستير، مدير صندوق كورناد انداور، الذي تعذر حضوره المؤتمر تحية منه تحت فيها النجاح لنادي رجال الأعمال العرب.

ويذكر أن هذا المؤتمر عقد بالتعاون مع الصندوق، الذي يترأسه جيرستير. وألقى حلمي كنانة، مدير عام نادي رجال الأعمال العرب كلمة شرح فيها الأهداف لهذا التنظيم وفي مقدمتها ان يكون بمثابة إطار تقني لرجال الأعمال العرب والسعي الى توطيد العلاقات مع رجال الأعمال اليهود ومواصلة العمل على تحقيق المساواة في الحقوق والامكانيات. وتحدث عن خطة عمل مستقبلية.

وتحدثت داليا ايتسيك، وزيرة الصناعة والتجارة، وقالت جئت الى هنا ليس لحل المشاكل وإنما لأشد على اياهاكم فالمشاكل التي يواجهها الوسط العربي تبرز قيام هذا الجسم. وازادت ان الوضع الأمني يؤثر سلباً على مختلف القطاعات لذلك هناك تراجع في تطوير البنى التحتية وفي النمو الاقتصادي. وأكدت ان المجتمع السليم هو مجتمع المساواة وادعت ان جزءاً من القيادة السياسية للجماهير العربية لا تهتم بمصلحة الوسط العربي. واعتلت عن التزامها ان تحارل حل كل مشكلة يتم طرحها مؤكدة انها ستبتني نهجاً تمييزياً

**دورات إكمال للمعلمين**  
**فرع نهاريا**  
**المركز اليهودي - العربي للسلام**  
**شارع هرتسول ٤٢ - تل-أبيب، ٩٩٢٣٣٤-٠٤**

## إعلانات

## دورات إكمال للمعلمين

مع بداية السنة الدراسية، نتمنى لممارسنا كل خير ويسرنا ان نعلن عن دورات الإكمال لسنة ٢٠٠٢/٢٠٠١. دورات جديدة، بحق لكل معلم الاشتراك فيها مع علامة، جولات في البلاد، الجليل، النثلث، القدس واللدن المختلطة.

الدورة	عدد الساعات	اليوم والافتتاح
(١) القدس مركز الديانات	٢٣٤	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحاً
(٢) الثقافة والآثار	١١٢	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحاً
(٣) الديمقراطية والجسر	٢٣٤ (أ)	الأحد ٢٠٠١/١٠/١٤ التاسعة صباحاً
(ب) في المجتمع الاسرائيلي	١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦
(٤) دراسات في السلام	٢٣٤	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦
(٥) ثقافة المؤسسات	١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦
(٦) المجتمع والقيم	٢٣٤	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩
(٧) احترام الانسان	١١٢	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩

**للتسجيل والاستفسار الاتصال مع طاقم المركزين**  
**والمحاضرين علي ميعاري، ٠٤-٩٨٢٠٧١٧ / ٠٤-١٥٦١١٦٦**  
**رافع أبو ريا، ٠٤-٩٨٢٠٧١٧ / ٠٤-١٥٦١١٦٦**  
**مفيد غالية، ٠٤-٩٨٢٠٧١٧ / ٠٤-١٥٦١١٦٦**  
**سمح بن-يامين، ٠٤-٩٨٢٠٧١٧ / ٠٤-١٥٦١١٦٦**  
**خالد هدهد، ٠٤-٩٨٢٠٧١٧ / ٠٤-١٥٦١١٦٦**

**التسجيل عن طريق**  
**الفاكس، ٠٤-٦٧٤٢٠٧٥**  
**نتمنى سنة كمل مثمرة**  
 باحترام  
 غزال أبو ريا - مركز الفرع



المكتب السياسي للحزب الشيوعي

## كل الدعم لإنجاح مؤتمر الشبيبة السابع عشر

• الأمين العام، محمد نفاع، «شارون يعمل على إشغال وقف النار ويصعد جرائم العدوان» • سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد «عززنا مكانة الشبيبة تنظيمياً وفكرياً ونتجه لعقد مؤتمر ناجح، يتوج الأعمال ويكون نقطة انطلاق جديدة في مجال النشاط» •

جيفا، مكتب «الاتحاد» - عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم أمس الأول، الجمعة، اجتماعاً خاصاً بحضور أعضاء المكتب السياسي وأعضاء من سكرتارية المركز ومن لجنة المراقبة المركزية، ومشاركة السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية، وذلك للتداول حول استعدادات الشبيبة الشيوعية ودور الحزب في اتجاه المؤتمر السابع عشر للشبيبة الذي سيعقد في التاسع والعاشر من شهر تشرين الثاني القادم.

وقد أكد الأمين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، مفتتحاً البحث «أن مهمة الحزب تقديم كل ما يلزم من دعم ونشاط لإنجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية وجعله فعلاً فقرة نوعية على ساحة الكفاح دفاعاً عن قضايا الشباب والجمهير الشعبية». وبعد أن قدر نفاع عالياً دور الشبيبة

في هذا المضمار، تعمل على تأهيل قيادات محلية في الفروع، خاصة في الأماكن التي كنا نعاني فيها من نقص في الكوادر القيادية». وعدد مراد نشاطات الشبيبة الشيوعية في شتى المجالات وأكد على أهمية التنسيق بين الحزب والشبيبة ورعاية الحزب ودعمه بشكل أفضل للشبيبة الشيوعية. وشارك أعضاء سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية، شرف حسان وصبري حمدي وسامح عراقي وروضة مرقس - مخول وأحمد خليلية في إغنا بيان سليم مراد، كل في مجال اختصاصه، فتحدثت روضة مخول عن مبادرة الشبيبة الشيوعية بمناسبة سنة على الانتفاضة والهبة في تنظيم ندوة دولية يشارك فيه مندوبون من الخارج وذلك في ١٠/١١ وللاطلاع على كفاحنا من أجل السلام العادل والمساواة التامة ضد الاحتلال وسياسة القهر القومي. كما تحدث باقي أعضاء السكرتارية عن نشاط الشبيبة الشيوعية في تنظيم مخيمات الأطفال الصيفية الناجحة، وعن العمل بين الوسط الطلابي، وعن النشاط في الوسط اليهودي..

وبعد أن ساهم أعضاء مكتب وسكرتارية الحزب في النقاش لخص الأمين العام، محمد نفاع النقاش، الذي تمحور حول أهمية اتجاه مؤتمر الشبيبة الشيوعية.

تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٨ عندما عقدت بريطانيا وغيرها صفقة مؤتمة مع النظام النازي الهتلري قدمت على طاولتها الشعب التشيكوسلوفاكي قرباناً! وكان الطرف الفلسطيني هو «النازي» وهو الجلاذ. انها صفقة وقحة فمن يقتل ويهدم ويحتل ويعتدي ويغارس الارهاب النظم هو المحتل الاسرائيلي وقوات قمعه وبأحدث أسلحة الدمار الأمريكية والصنع. واقفال الحلال مع أمريكا جاء لتبرير تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وافشال اية محاولة لوقف اطلاق النار، والجريمة في احتياح في أبو سنينة وغيره من احيا، مدينة الخليل بعد الخطاب اكبر دليل على ذلك!

وقد سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، بياناً عن استعدادات الشبيبة الشيوعية وتحضيرها للمؤتمر مؤكداً «منذ سنة ونصف نعمل بشكل منهجي مبرمج لترسيخ وتطوير عمل الشبيبة الشيوعية. ووضعت اماننا لثلاثة أهداف مركزية: تقوية التنظيم الشيوعي، تكتيف التفكير الايديولوجي الماركسي - اللينيني، انطلاقاً في النشاط الجماهيري - السياسي بين الشباب، ولتحقيق هذه الأهداف انطلقنا من أهمية تقوية تنظيمات الشبيبة القاعدية في الفروع تنظيمياً ورفع مستوى الوعي الفكري - والسياسي للكوادر. وقد حققنا نجاحات وانجازات هامة

## مؤتمر رجال الأعمال العرب يطالب الحكومة بمساواة الوسط العربي

• وزراء ومسؤولون وشخصيات تمثيلية واجتماعية وجمهور واسع من رجال الأعمال يشتركون في المؤتمر • شوقي خطيب على الحكومة أن توفر الفرص المتساوية أمام تطور الوسط العربي •

عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء الخميس الماضي في قاعة «قصر الباشا» (كتيون دباح) في مدخل دير الأسد البعنة، المؤتمر الأول لرجال الأعمال العرب بحضور وزراء ومسؤولين آخرين وشخصيات قبلية من الوسطين اليهودي والعربي ووزراء سلطات محلية عربية وجمهور واسع من رجال الأعمال العرب من مختلف أنحاء البلاد، وكذلك الملحق الاقتصادي الأردني في اسرائيل وشخصيات اجتماعية وسياسية أخرى.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته وأثل كرم، نائب رئيس مجلس إدارة نادي رجال الأعمال العرب، فحيا الحضور وأكد على أهمية انعقاد هذا المؤتمر في تنظيم نشاط رجال الأعمال العرب في البلاد.

وتحدث محمد عبد القادر، رئيس مجلس إدارة النادي فأكد على ضرورة مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي وتفتح النجاح لرجال الأعمال العرب.

وقرأت مندوبة عن د. بورهانس جبرستير، مدير صندوق كوتراد ادانور، الذي تعذر حضوره المؤتمر تحية من قنت فيها النجاح لنادي رجال الأعمال العرب.

ويذكر أن هذا المؤتمر عقد بالتعاون مع الصندوق، الذي يرأسه جبرستير.

وألقى حلمي كنانة، مدير عام نادي رجال الأعمال العرب كلمة شرح فيها الأهداف لهذا التنظيم وفي مقدمتها أن يكون بمثابة إطار تقييبي لرجال الأعمال العرب والسعي الى توطيد العلاقات مع رجال الأعمال اليهود ومواصلة العمل على تحقيق المساواة في الحقوق والامكانيات. وتحدث عن خطة عمل مستقبلية.

وتحدثت داليا ايتسليك، وزيرة الصناعة والتجارة، وقالت جئت الى هنا ليس لحل المشاكل وإنما لأشد على إبهادكم فالمشاكل التي يواجهها الوسط العربي تثير قيام هذا الجسم. وأضافت أن الوضع الأمني يؤثر سلباً على مختلف القطاعات لذلك هناك تراجع في تطوير البنى التحتية وفي النمو الاقتصادي. وأكدت أن المجتمع السليم هو مجتمع المساواة. وأدعت أن جزءاً من القيادة السياسية للجماهير العربية لا تهتم بمصلحة الوسط العربي. وأعلنت عن التزامها أن تحاول حل كل مشكلة يتم طرحها مؤكدة أنها تستبني نهجاً قبيزاً

لإصلاح الفجوة تجاه الوسط العربي.

والقى الوزير صالح طريف كلمة قال فيها أن قيام هذا التنظيم مهم جداً في الوقت الذي يعاني فيه الوسط العربي من بطالة واسعة وفقر وأنه لا يتمكن التوصل الى حل لهذه القضايا الملحة بدون مشاركة الحكومة وبدون التعاون اليهودي العربي.

وحيا رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، المهندس شوقي خطيب، مؤتمر رجال الأعمال العرب وثنى لهم تحقيق المزيد من النجاحات. وقال في كلمته أن الأجواء ونقاط الانطلاق، التي يعمل في ظلها رؤساء السلطات المحلية العربية تختلف كلياً عن الأوضاع، التي يعمل فيها رؤساء السلطات المحلية اليهودية لأن الحكومة بقراراتها المختلفة وبالألظمة القائمة تهني - مساحات العمل السريع للتطوير في الوسط اليهودي بعكس ما يحدث في الوسط العربي حيث أن الألظمة والقرارات الحكومية تحد من مساحة العمل أمام رؤساء السلطات المحلية العرب. وقدم أمثلة توضح هذا الفجوة. وهذا ما لم تتحمل ايتسليك التي قاطعت وقالت أنا لم يحض بعد نصف سنة على تسلي هذه الوزارة!

وقال خطيب هذا الترجع يجب أن يتغير وأن تتعامل الحكومة مع العرب كمواطنين كاملي الحقوق. وأنه من خلال العمل فقط يمكن التغلب على الفوارق وعدم الثقة القائمة حالياً.

أما عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين، فقال الوضع الاقتصادي صعب وهذا يستدعي أممين، الوحدة في مختلف القطاعات وهدوء الأعصاب وأن نثبت بالعمل أننا نسير معاً. وتحدث مندوب عن مدير عام «يونيفير اسرائيل» عن التعاون بين رجال الأعمال اليهود والعرب وعن أهمية المشاريع المشتركة بين الوسطين.

كما تحدث يوسف اسعد حمود، مستشار الوزير متان فيلناتي فبارك هذه الخطوة.

وكانت كلمة الختام لأحمد دباح، صاحب قاعة «قصر الباشا»، الذي رحب بالحضور وناشد رجال الأعمال العرب في البلاد الانضمام الى هذا النادي، الذي سيكون له دور في حل مشاكل رجال الأعمال العرب.

وفي نهاية الاجتماع قدمت للحضور وجبة عشاء - تخللها عرض فني للفنان محمد بكري.

**جفحات حبشة - فرع نهاريا**  
**المركز اليهودي - العربي للسلام**  
 شارع هرتسول ٤٢ - تليفون: ٩٩٢٣٧٢٤ - ٠٤

إعلانات			
دورات إستكمال للمعلمين			
مع بداية السنة الدراسية، نتمنى لدارسنا كل خير وبسرنا ان نعلن عن دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠٢/٢٠٠١، دورات جديدة، يحق لكل معلم الاشتراك فيها مع علامة، جولات في البلاد، الجليل، الثلث، القدس ولندن المختلط.			
الدورة	عدد الساعات	اليوم والافتتاح	
(١) القدس مركز الديانات	٢٣٤	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢	التاسعة صباحاً
(٢) الثقافة والآثار	١١٢	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢	التاسعة صباحاً
(٣) الديمقراطية والجسر في المجتمع الاسرائيلي	٢٣٤ (أ) ١١٢ (ب)	الأحد ٢٠٠١/١٠/١٤	التاسعة صباحاً
(٤) دراسات في السلام	٢٣٤	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦	١٥.٣٠ - ١٨.٣٠ بعد الظهر
(٥) ثقافة المؤسسات	١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦	١٥.٣٠ - ١٨.٣٠ بعد الظهر
(٦) المجتمع والقيم	٢٣٤	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩	١٥.٣٠ - ١٨.٣٠ بعد الظهر
(٧) احترام الانسان	١١٢	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩	١٥.٣٠ - ١٨.٣٠ بعد الظهر
<b>التسجيل والاستفسار الاتصال مع طاقم المركزين</b> <b>والمحاضرين علي ميعاري، ٩٨٢٠٧١٧ - ٠٤ - ١٥٦١١٦١ / ٥٠٠</b> <b>واضع ابو ريا، ٧٦٤٣٨٣١ - ٠٤ - ٥٩١٣٠٥ / ٥٠٧</b> <b>مفيد غالية، ٦٦٥٣٤٨ - ٥٠٠</b> <b>سمح بنينايين، ٨٧٥٨٥٩٠ - ٤</b> <b>خالد هدهد، ٩٨٨٦٠٣٨ - ٠٤ - ٦٦٥٣٣٥ / ٥٠٠</b>			
<b>التسجيل عن طريق</b> <b>الفاكس، ٦٧٤٢٠٧٥ - ٠٤</b> <b>نفهم سنة كمل مثمرة</b> <b>باحترام</b> <b>غزال ابو ريا - مركز الفرع</b>			



في محاضرة في قاعة جمعية «اذنا» للتعليم العالي في محافظة الخليل

# النائب عصام مخول: إصرار شارون على إستعارة تشبيهاته من أوروبا ١٩٣٨ يضعه في الشق الألماني من المعادلة

حذر مخول: إذا كان هناك مكان لاستحضار تشبيهات تنجسها نحن من أوروبا سنوات الثلاثين لتوصيف العلاقة بين الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، فهي هذه المعادلة سيكون شارون في الشق الألماني منها والاجر به ان يتمالك اعصابه المكشوفة ويخسر!! واعتبر مخول ان حكومة شارون متورطة حتى اذنيها في التواطؤ مع الارهاب العالمي من خلال خلطها المقصود والمتواصل في معركة الشعب الفلسطيني المشرفة ضد الاحتلال، وانتفاضة التحرير، وبين الارهاب البغيض. وأضاف مخول: علماً يشهد منذ التفجيرات الارهابية في ١١ ايلول بناء معادلات جديدة لم ينته تشكيلها بعد تبني خلالها قواعد لعبة سياسية جديدة على مستوى العالم. شارون يتصرف بأعصاب مكشوفة لأن كل «سبايات الرقص على الدم الامريكي والانفلات الدموي على الشعب الفلسطيني التي بناها قد اخذت منحى آخر وانهارت تصورات حول الدور الاسرائيلي في ما يطلق عليه اسم الحرب العالمية ضد الارهاب لتحل مكانها احتياجات المصالح الاستراتيجية العدوانية للادارة الامريكية ليس بحثاً عن الارهاب وبين لادن، بل بحثاً عن السيطرة على نفط بحر قزوين والهمنة الامريكية المباشرة على جنوب واداس آسيا، وحماية العروش والانظمة الدكتاتورية، لإحكام الخناق على شعوبها باسم الديمقراطية والعالم الحر والحرب ضد الارهاب.

سياسية يمكن ان تلوح في الاجراء السياسية العالمية المركبة التي تعينها ومن حق قيادته ان تدافع عن هذه الفرص. وأكد مخول ان القيادة الاسرائيلية تبنت منذ عام كامل رسالة واحدة تتركز لعدوانها على الشعب الفلسطيني مفادها انه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام وللحل السياسي. ولكن الحقيقة الساطعة ان اسرائيل تحت حكم براك تشارون، تشن العدوان على الشعب الفلسطيني وتكبل الاتهامات لقيادته، لان هذه القيادة تشكل شريكاً حقيقياً للسلام العادل وللحل السياسي الذي تتعامل معها الحكومة الاسرائيلية كمكفة يجب ازلتها من طريقها. وأضاف: الحقيقة التاريخية هي ان شارون لم يكن هو الذي جلب منطق العدوان الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني، ولكن قيام براك باختيار الحيار العسكري الدموي العدواني هو الذي اوصل شارون مجرم الحرب الى الحكم ومعه جبهة الرقص الاسرائيلية، لا تملك اي خيار سياسي. وأضاف مخول: في هذا الاطار يحق للشعب الفلسطيني ان يحظى بالحماية الدولية ولا تقلق اسرائيل اي حق في معارضة هذا المطلب الانساني لا اخلاقياً ولا سياسياً لان هذا حق للضحية وليس للمجرم. وبالإشارة الى تصريحات شارون التي تحدث فيها عن تشيكلولفياكا عام ١٩٣٨، والتهديد النازي لاوروبا، ووفق الرئيس الامريكي تشمبرلين،

حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت جمعية «اذنا» للتعليم العالي عضو الكنيست عصام مخول في محاضرة شاملة وقيمة حول الوضع السياسي الراهن بعد عام من الانتفاضة الثانية، دعا فيها الى عدم التنازل عن المراهقة على امكان احداث التغيير والاختراق على الساحة الاسرائيلية، اعتماداً على تناقض المصلحة الحقيقية للشعب في اسرائيل مع السياسة الدموية لحكومته، واعتماداً على ان امن الاسرائيليين الشخصي والجماعي رهن بأمن الفلسطينيين الشخصي والجماعي وبانها الاحتلال. واعتبر النائب مخول ان الحركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني على مدار عام كامل من الانتفاضة الثانية هي في نهاية المطاف معركة على عدالة السلام وانقاذ فرصة الحل السياسي العادل، بينما يواصل الاحتلال تنفيذ مجازره بما فيها مجزرة الخليل البشعة في حي ابو سنينه وهي الشيخ جراح في محاولة مستميتة لتشويه السؤال الذي يجب الاجابة عليه وتغيب قضية الاحتلال من النقاش وتغيب مسألة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحول الصراع الى نزاع اثني بين طرفين اقصى ما يمكن توخييه فيه هو وقف العنف!! واعتبر مخول ان من حق الشعب الفلسطيني ان يبعث عن افق سياسي عادل في نهاية النفق، واستثمار الثمن الباهظ الذي دفعه من اجل خلق فرص

## تشكيل لجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية

والبلدية، وكذلك قدمت شرحاً عن صندوق الحاجة رقية بيادسة، الذي يقدم المنح للطلاب الجامعيين. وركز الطلاب الجامعي اميل بيادسة على أهمية اقامة مثل هذه اللجنة، وأشار الى أن هناك بعداً شامساً بين البلدية والطلاب الجامعيين، وأكد أهمية معرفة ماذا يريد الطالب الجامعي من اقامة مثل هذه اللجنة. وأشارت الطالبة الجامعية رحمة مصري الى أهمية اقامة مثل هذه الجمعية ودعت الى تعزيز التعاون بين اللجنة والبلدية، وشكرت المبادرين على هذه الخطوة الذين بادروا الى اقامة لجنة طلاب جامعيين في باقة. وفي نهاية الاجتماع تم اختيار الطلاب الجامعيين: اميل بيادسة، محمد غنایم، علا غنایم، حسن مواسي، هدى أبو مخ ورحمة مصري، كهيئة تأسيسية للجنة الطلاب الجامعيين ولتابعة الموضوع هذا وشارك في الاجتماع ايضا مدير المركز الجماهيري حسني غنایم، ومدير المركز التربوي غر عدنان.

«باقة الغربية» - لمراسلنا حسن مواسي - عقد، أمس السبت، في المركز الجماهيري اجتماع تأسيسي للجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية، كان قد بادر اليه مدير قسم المعارف في البلدية مصطفى أبو مخ وعدد من أعضاء ودراسات الطلاب الجامعيين من المدينة الذين يدرسون في مختلف جامعات البلاد. وأكد مصطفى أبو مخ خلال الاجتماع على أهمية اقامة مثل هذا الإطار لطلاب الجامعات ولايجاد اتعاون المشترك بين لجنة الطلاب الجامعيين والبلدية، وتحدث ايضا عن أهمية وجود كادر مختصة وابعاد اماكن عمل للطلاب الجامعيين ودعمهم. وأشار أبو مخ الى ان البلدية ستقوم بتوزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين الشهر القادم. وتحدثت الحاجة رقية بيادسة عن أهمية اقامة لجنة طلاب جامعيين في المدينة، ودعت الى التعاون بين اللجنة

## المحامي أيمن عودة يطالب متساع بتوفير الخدمات للمواطنين العرب في حيفا

ومن جهة أخرى بحث عودة استجوابا طالب رئيس وإدارة بلدية حيفا اعتبار «حمام الباشا» في وادي الصليب «مكاناً محظوظاً» وان تعمل على منع استخدامه كملهى أو مرصق وإلغا كمكان تاريخي رمزي. كما اجتمع عودة الى مثليين عن حي الألمانية الذي يسكنون من الضجيج في «جادة بن غوريون» من جراء ترصيف البلدية أنفسهم من الشارع بالمجاعة ووعدهم بمشروع مع المسؤولين. كما بحث باستجوابات أخرى لبحث موضوع الانشعاع في اللعب الكهربائية المنتشرة في حيفا على مقربة من البيوت ومدى فعالية شارة المرور في شارع هعقيتم ولا سيما وأنه قد حدثت عدة حوادث طرق في الشارع اصيب على اثرها عدة أطفال كانوا خارجين من المدرسة. كما واستجابت البلدية لطلب سكان حي الألمانية عبر مثل الجبهة أين عودة وعملت على تنظيف منطقة الكراجات في الحي بشكل جزئي.

حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحث عضو بلدية حيفا الجمهوري، المحامي أين عودة، استجواباً لرئيس البلدية عسرام متساع، يسأله فيه ماذا عملت وتعمل البلدية من أجل الشباب بشكل عام والشباب العرب بشكل خاص من أجل مل، حياة الشباب في المدينة بعد المدرسة او العمل؟ وذكر عودة في استجوابه بأن الأحياء العربية وادي السناس والحليصة ونغية دافيد والكبارير وادي الجمل والمطعة والبلدة التي تنفق الى المراكز الجماهيرية او النوادي ففي غالبية هذه الأحياء لا يوجد حتى ناد صغير من قبل البلدية الأمر الذي يجعل الشباب يسكنون في الملل ويجعل بعضهم يتحرف. وأكد عودة أن بلدية تبلغ ميزانيتها بملايين و ٣٠٠ مليون شاقل سنوياً لا يمكنها أن تدعي بأنه ليس بإمكانها بناء مثل هذه النوادي، لا سيما انها تتحدث عن «التفضيل الاجابي». وبن، نواذ كهذه يجعل المواطنين ينظرون الى البلدية كجسم يعطي الخدمات وليس فقط كجسم يجبي الضرائب الباهظة.

## مصرع شاب من باقة الغربية جراء اصطدام سيارته بعمود كهرباء

«جي.إم.سي» بحارة عن مساره، واصطدمت بقوة هائلة بعمود كهربائي وسط البلد، مما ادى الى اصابته بأصابات بالغة الخطورة، حيث صارح الموت طيلة يوم أمس الاول الجمعة.

«باقة الغربية» - لمراسلنا حسن مواسي - شارك المئات من سكان باقة الغربية والمنطقة بتشجيع جثمان الشاب المأسوف على شبابه، احمد الشيخ جميل عدنان (٢٤ سنة)، والذي توفي جراء حادث طرق مروع. وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان المرحوم احمد كان متوجهاً، في ساعات صباح أمس الاول الجمعة، الى مكان عمله، وفجأة انحرفت السيارة التي كان يقودها من نوع

## المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة أحييت ذكرى هبة أكتوبر بسلسلة محاضرات

والفلسطينيين. وتحدث شوقي خطيب عن العبرة من احداث اكتوبر بعد مرور سنة، وعن أهمية زيادة الوعي بين الاجيال الجديدة، دون الانجرار وراء الشعارات الزائفة. ثم تحدث سالم جبران عن أهمية دور قيادات الجماهير العربية ولجنة المتابعة، والتحديات التي تواجهها كاقليبة قومية في اسرائيل. وتضمن البرنامج قصائد وكلمات ألقتها الطالبات مثال بصول وريم طه. ودخل الطلاب يحملون الشموع المضاءة بـ عدد الشهداء مرتدين الملابس السوداء. وقد عرضت صور الشهداء على خلفية المسرح طيلة وقت البرنامج. ومن جهة أخرى أقامت المدرسة برنامجاً خاصاً يوم الجمعة ٢٠٠٩/٩/٢٨ بمناسبة مرور ٣١ عاماً على وفاة القائد المالح جمال عبد الناصر ودخول ثورة يوليو الى يوبيلها الذهبي. وأسمع في البرنامج خطاب عبد الناصر حول تأميم قناة السويس وخطابه حول الوحدة بين مصر وسوريا. وحاضر في البرنامج الكاتب والاديب محمد علي طه، حيث تناول فترة عبد الناصر التاريخية ومكانته السياسية عربياً ودولياً وإنجازاته وأخطائه.

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - اقامت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة احتفالاً خاصاً في المعهد الثقافي في المدينة، احياءاً للذكرى السنوية الاولى لاستشهاد (١٣) شاباً من المواطنين العرب في اسرائيل. وقد شارك في البرنامج اهالي شهداء الناصرة. وتحدث في البرنامج رئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب، ونائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، والصعفي سالم جبران ود. ثابت ابو راس، المحاضر في قسم الجغرافيا السياسية في جامعة بئر السبع، والبروفيسور بهودا شنهاف، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة تل ابيب، ود. يوسي بونا من قسم الفلسفة السياسية في جامعة بئر السبع، وتولى عرافة البرنامج مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الأستاذ عابد علي الصالح. وتناول المتحدثون ملاحظات واحداث اكتوبر الماضي، واكد المحاضران شنهاف وبونا على اداة الجرمية وطالبها بانها الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وشددوا على ضرورة تلاحم القوى الديمقراطية اليهودية مع نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام، وعلى ضرورة واعية اسقاط حكومة شارون، ودعيا الى استئناف المفاوضات السلمية بين اسرائيل

الحكمة الشرعية في الناصرة  
تبلغ حضور  
الى المدعي عليه علا. عبد الغفار  
البرومي، من القاهرة، مصر  
العربية، والمجهول محل الإقامة.  
بمقتضى حضور يوم الأربعاء ٢٠٠٩/١٠/٢٣  
الموافق ٢٠٠٩/١٠/٢٣ الساعة  
الحادية عشرة والنصف صباحاً  
للسماع قضية التفريق للقضية  
والضرر، رقم ٢٠٠٩/٤٤٨، القعدة  
من زوجة مروة عفيف حمدان من  
مدينة الناصرة.  
وان تخلطت عن الحضور حاكم  
محلياً.  
تحريراً في يوم الخميس ١٨ جمادى  
الأخرة سنة ١٤٣٢ هـ، وفق ٩/٩  
٢٠٠٩  
قاض المحكمة الشرعية في  
الناصرة  
حسن حنين خليل الاسدي

الحكمة الشرعية في الناصرة  
تبلغ حضور  
الى المدعي عليه علا. عبد الغفار  
البرومي، من القاهرة، مصر  
العربية، والمجهول محل الإقامة.  
بمقتضى حضور يوم الأربعاء ٢٠٠٩/١٠/٢٣  
الموافق ٢٠٠٩/١٠/٢٣ الساعة  
الحادية عشرة والنصف صباحاً  
للسماع قضية التفريق للقضية  
والضرر، رقم ٢٠٠٩/٤٤٨، القعدة  
من زوجة مروة عفيف حمدان من  
مدينة الناصرة.  
وان تخلطت عن الحضور حاكم  
محلياً.  
تحريراً في يوم الخميس ١٨ جمادى  
الأخرة سنة ١٤٣٢ هـ، وفق ٩/٩  
٢٠٠٩  
قاض المحكمة الشرعية في  
الناصرة  
حسن حنين خليل الاسدي

في محاضرة في قاعة جمعية «اذنا» للتعليم العالي في محافظة الخليل

# النائب عصام مخول: إصرار شارون على إستعارة تشبيهاته من أوروبا ١٩٣٨ يضعه في الشق الألماني من المعادلة

حذر مخول: إذا كان هناك مكان لاستحضار تشبيهات نتج عنها نحن من أوروبا سنوات الثلاثين لتوصيف العلاقة بين الاحتلال الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، فهي هذه المعادلة سيكون شارون في الشق الألماني منها والاجر به ان يتمالك اعصابه المكشوفة ويخسر!! واعتبر مخول ان حكومة شارون متورطة حتى اذنتها في التواطؤ مع الارهاب العالمي من خلال خلطها المقصود والمتواصل في معركة الشعب الفلسطيني المشرفة ضد الاحتلال، وانتفاضة التحرير، وبين الارهاب البغيض. واضاف مخول: علماً تشهد منذ التفجيرات الارهابية في ١١ ايلول بناه معادلات جديدة لم ينته تشكّلها بعد تبني خلالها قواعد لعبة سياسية جديدة على مستوى العالم. شارون يتصرف بأعصاب مكشوفة لان كل «سياسات الرقص على الدم الأمريكي والانقلاب الدموي على الشعب الفلسطيني التي بناها قد اخذت منحى آخر وانهارت تصورات حول الدور الاسرائيلي في ما يطلق عليه اسم الحرب العالمية ضد الارهاب لتلحل مكانها احتياجات المصالح الاستراتيجية العدوانية للدلالة الأمريكية ليس بحثاً عن الارهاب وين لادن، بل بحثاً عن السيطرة على نفط بحر قزوين والهزيمة الأمريكية المباشرة على جنوب واوراسيا، وحماية العروش والانظمة الدكتاتورية، لإحكام الخناق على شعوبها باسم الديمقراطية والعالم الحر والحرب ضد الارهاب.

سياسية يمكن ان تلوح في الاجواء السياسية العالمية المركبة التي تعينها ومن حق قيادته ان تدافع عن هذه الفرص. واكد مخول ان القيادة الاسرائيلية تبنت منذ عام كامل رسالة واحدة تتركز لعدوانها على الشعب الفلسطيني مفادها انه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام وللحل السياسي. ولكن الحقيقة الساطعة ان اسرائيل تحت حكم براك شارون، تشن العدوان على الشعب الفلسطيني وتكيل الاتهامات لقيادته، لان هذه القيادة تشكل شريكاً حقيقياً للسلام العادل وللحل السياسي الذي تتعامل معها الحكومة الاسرائيلية كغاية يجب ازالةاها من طريقها. واضاف: الحقيقة التاريخية هي ان شارون لم يكن هو الذي جلب منطق العدوان الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني، ولكن قيام براك باختيار الحيار العسكري الدموي العدواني هو الذي اوصل شارون مجرم الحرب الى الحكم ومعه جبهة الرفض الاسرائيلية، لا تملك اي خيار سياسي. واضاف مخول: في هذا الاطار يحق للشعب الفلسطيني ان يحظى بالحماية الدولية ولا تملك اسرائيل اي حق في معارضة هذا المطلب الانساني لا اخلاقياً ولا سياسياً لان هذا حق للضحية وليس للمجرم.

وبالاشارة الى تصريحات شارون التي تحدث فيها عن تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٨، والتهديد النازي لاوروبا، ووفق الرئيس الأمريكي تشمبرلين،

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت جمعية «اذنا» للتعليم العالي عضو الكنيست عصام مخول في محاضرة شاملة وقيمة حول الوضع السياسي الراهن بعد عام من الانتفاضة الثانية، دعا فيها الى عدم التنازل عن المرافعة على امكان احداث التغيير والاختراق على الساحة الاسرائيلية، اعتماداً على تناقض المصلحة الحقيقية للشعب في اسرائيل مع السياسة الدموية لحكومته، واعتماداً على ان امن الاسرائيليين الشخصي والجماعي رهن بأمن الفلسطينيين الشخصي والجماعي وبانها «الاحتلال». واعتبر النائب مخول ان المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني على مدار عام كامل من الانتفاضة الثانية هي في نهاية المطاف معركة على عدالة السلام وانقاذ فرصة الحل السياسي العادل، بينما يواصل الاحتلال تنفيذ مجازره بما فيها مجزرة الخليل الشعة في حي ابو سنينة وحي الشيخ جراح في محاولة مستميتة لتشويه السؤال الذي يجب الاجابة عليه وتغيب قضية الاحتلال من النقاش وتغيب مسألة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحويل الصراع الى نزاع امني بين طرفين اقصى ما يمكن توحيه فيه هو وقف العنف!!

واعترى مخول ان من حق الشعب الفلسطيني ان يبحث عن افق سياسي عادل في نهاية النفق، واستثمار الثمن الباهظ الذي دفعه من اجل خلق فرص

## تشكيل لجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية

والبلدية، وكذلك قدمت شرحاً عن صندوق الحاجة رقية بيادسة، الذي يقدم المنح للطلاب الجامعيين. وركز الطلاب الجامعي اميل بيادسة على أهمية اقامة مثل هذه اللجنة، وأشار الى أن هناك بعداً شاعراً بين البلدية والطلاب الجامعيين، وأكد أهمية معرفة ماذا يريد الطالب الجامعي من اقامة مثل هذه اللجنة. وأشارت الطالبة الجامعية رجمة مصري الى أهمية اقامة مثل هذه الجمعية ودعت الى تعزيز التعاون بين اللجنة والبلدية، وشكرت المبادرين على هذه الخطوة الذين بادروا الى اقامة لجنة طلاب جامعيين في باقة. وفي نهاية الاجتماع تم اختيار الطلاب الجامعيين: اميل بيادسة، محمد غنيم، علا غنيم، حسن موسى، هدى أبو مخ ورجمة مصري، كهيئة تأسيسية للجنة الطلاب الجامعيين ومتابعة الموضوع هذا وشارك في الاجتماع ايضا مدير المركز الجماهيري حسني غنيم، ومدير المركز التربوي نمر قعدان.

«باقة الغربية - لمراسلنا حسن موسى - عقد، أمس السبت، في المركز الجماهيري اجتماع تأسيسي للجنة الطلاب الجامعيين في باقة الغربية، كان قد بادر اليه مدير قسم المعارف في البلدية مصطفى ابو مخ وعدد من الطلاب والطالبات الجامعيين من المدينة الذين يدرسون في مختلف جامعات البلاد. وأكد مصطفى أبو مخ خلال الاجتماع على أهمية اقامة مثل هذا الإطار لطلاب الجامعات ولأيجاد التعاون المشترك بين لجنة الطلاب الجامعيين والبلدية، وتحدث ايضا عن أهمية وجود كادر مختصة وأيجاد اماكن عمل للطلاب الجامعيين ودعمهم. وأشار ابو مخ الى ان البلدية ستقوم بتوزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين الشهر القادم. وتحدثت الحاجة رقية بيادسة عن أهمية اقامة لجنة طلاب جامعيين في المدينة، ودعت الى التعاون بين اللجنة

## مصرع شاب من باقة الغربية جراء اصطدام سيارته بعمود كهرباء

«جي.إم.سي» التجارية عن مسارها، واصطدمت بقوة هائلة بعمود كهربائي وسط البلد، مما أدى الى اصابته بأصابات بالغة الخطورة، حيث صارع الموت طيلة يوم أمس الاول الجمعة.

«باقة الغربية - لمراسلنا حسن موسى - شارك المئات من سكان باقة الغربية والمنطقة بتشجيع جيشان الشاب المأسوف على شبابه، احمد الشيخ جميل قعدان (٢٤ سنة)، والذي توفي جراء حادث طرق مروع. وقال شهيد عيان لـ «الاتحاد» ان المرحوم احمد كان متوجهاً، في ساعات صباح أمس الاول الجمعة، الى مكان عمله، وفجأة انحرقت السيارة التي كان يقودها من نوع

الحكمة الشرعية في الناصرة  
تبلغ حضور  
الى الدعوى عليه خليل موسى مارك  
البروني، من القارة، جمهورية مصر  
العربية، والمجهر محل الإقامة.  
بمقتضى حضورك يوم الأربعاء ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة ٢٠:٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً، لسماع قضية الطرفين للقبلة والقرار، رقم ١٠٠١/٢٢٢٨، المقدمة من زوجتك فاطمة عبد الطيف عراقي، من مدينة الناصرة. وان تخلقت عن المحضر محاكم

الحكمة الشرعية في الناصرة  
الى الدعوى عليه علا عبد الغفار  
البروني، من القارة، جمهورية مصر  
العربية، والمجهر محل الإقامة.  
بمقتضى حضورك يوم الأربعاء ١٠/١٠/٢٠٠١ الساعة ٢٠:٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً، لسماع قضية الطرفين للقبلة والقرار، رقم ١٠٠١/٢٢٢٨، المقدمة من زوجتك فاطمة عبد الطيف عراقي، من مدينة الناصرة. وان تخلقت عن المحضر محاكم

## المحامي أيمن عودة يطالب متساع بتوفير الخدمات للمواطنين العرب في حيفا

ومن جهة أخرى بحث عودة استرجاع طالب رئيس وإدارة بلدية حيفا اعتبار «حمام الباشا» في وادي الصليب «مكان محافظ عليه» وان تعمل على منع استخدامه كملهى أو مرصق ولغا كمكان تاريخي رمزي. كما اجتمع عودة الى ممثلين عن حي الأمانة الذي يشكون من الضيق في «جادة بن غوريون» من جراء ترصيف البلدية أقساماً من الشارع بالمجاعة ووعد ببحث الموضوع مع المسؤولين. كما بحث باستجوابات أخرى ليحث موضوع الاشغال في اللعب الكهرتائية المنتشرة في حيفا على مقربة من البيوت ومدى فعالية شارة المرور في شارع هعفيتيم ولا سيما وأنه قد حدثت عدة حوادث طرق في الشارع اسبب على اثرها عدة أطفال كانوا خارجين من المدرسة. كما واستجابت البلدية لطلب سكان حي الأمانة عبر مثل الجهة أين عودة وعملت على تنظيف منطقة الكراجات في الحي بشكل جذري.

«حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحث عضو بلدية حيفا الجمهوري، المحامي أيمن عودة، استرجاعاً لرئيس البلدية عمار متساع، يسأله فيه ماذا عملت وتعمل البلدية من أجل الشباب بشكل عام والشباب العرب بشكل خاص من أجل ملء حياة الشباب في المدينة بعد المدرسة أو العمل؟ وذكر عودة في استجوابه بأن الأحياء العربية وادي السناس والحليصة ونقبه دافيد والكباير وادي الجمال والمطعة والبلدة التحتي تنفتقر الى المراكز الجماهيرية أو النوادي ففي غالبية هذه الأحياء لا يوجد حتى ناد صغير من قبل البلدية الأمر الذي يجعل الشباب يشكون من الملل ويجعل بعضهم ينحرف. وأكد عودة أن بلدية تبلغ ميزانيتها بملايين و ٣٠٠ مليون شافل سنوياً لا يمكنها أن تدعي بأنه ليس بإمكانها بناء مثل هذه النوادي، لا سيما أنها تتحدث عن «التفضيل الإيجابي». وبناءً نوا كنهه يجعل المواطنين ينظرون الى البلدية كجسم يعطي الخدمات وليس فقط كجسم يجبي الضرائب الباهظة.

## المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة أحييت ذكرى هبة أكتوبر بسلسلة محاضرات

والفلسطينيين. وتحدث شوقي خطيب عن العبرة من احداث اكتوبر بعد مرور سنة، وعن أهمية زيادة الوعي بين الاجيال الجديدة، دون الانجرار وراء الشعارات الزائفة. ثم تحدث سالم جبران عن أهمية دور قيادات الجماهير العربية ولجنة المتابعة، والتحديات التي تواجهها كأقلية قومية في اسرائيل. وتضمن البرنامج قصائد وكلمات ألقاها الطالبان منال بصور وريم طه. ودخل الطلاب يحملون الشمع والمضادة بـ عدد الشهداء مرتدين الملابس السوداء. وقد عرضت صور الشهداء، على خلفية المسرح طيلة وقت البرنامج. ومن جهة أخرى أقامت المدرسة برنامجاً خاصاً يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ بمناسبة مرور ٣١ عاماً على وفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر ودخول ثورة يوليو الى يوبيلها الذهبي. وأسعد في البرنامج خطاب عبد الناصر حول تأميم قناة السويس وخطابه حول الوحدة بين مصر وسوريا. وحاضر في البرنامج الكاتب والاديب محمد علي طه، حيث تناول فترة عبد الناصر التاريخية ومكانته السياسية عربياً ودولياً ومحازاته واخطائه.

«الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - أقيمت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة احتفالاً خاصاً في المعهد الثقافي في المدينة، أحياءً للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد (١٣) شاباً من المواطنين العرب في اسرائيل، وقد شارك في البرنامج اهالي شهداء الناصرة. وتحدث في البرنامج رئيس لجنة المتابعة، شوقي خطيب، ونائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، والصحفي سالم جبران ود. ثابت ابو راس، المحاضر في قسم الجغرافيا السياسية في جامعة بئر السبع، والبروفيسور بهودا شنهاف، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة تل أبيب، ود. يوسي بونا من قسم الفلسفة السياسية في جامعة بئر السبع، وتولى عرافة البرنامج مركز الترشية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ عايد علي الصالح. وتناول المتحدثون ملابسات واهدات اكتوبر الماضي، واكد المحاضران شنهاف وبونا على ادانة الجريمة وطالباً بانها «الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وشدداً على ضرورة تلاحم القوى الديمقراطية اليهودية مع نضال الجماهير العربية من أجل المساواة والسلام، وعلى ضرورة واهمية اسقاط حكومة شارون، ودعا الى استئناف المفاوضات السلمية بين اسرائيل

## سوريا تدخل مبدئياً مجلس الامن غداً من دون معارضة واشنطن

الجمعة الى الرئيس الأمريكي جورج بوش للطلب منه «معارضة» ترشيح سوريا. وقال البيت ابيض انغل النائب الديمقراطي عن نيويورك: «بعد ثلاثة اسابيع فقط على اشيع عمليات الارهاب في تاريخ بلدنا، كيف بوسعنا ان نترك سوريا التي تمثل على لائحة وزارة الخارجية للبلدان الداعمة للارهاب تدخل الى مجلس الامن». واكد دبلوماسيون ان الوفد الأمريكي الى الامم المتحدة استغنى قبل شهرين المجموعة الاسيوية وابقى ان انتخاب سوريا لا مفر منه باعتبار ان اي بلد آخر لا يريد ان يترشح كمنافس لها.

وقال دبلوماسي غربي: «كل شي مقرر» مسبقاً. والعالم الماضي، نجحت واشنطن في عرقلة ترشيح السودان رغم دعم البلدان الافريقية وذلك عبر حضي جزر موريشيوس على تقديم ترشيحها.

ولكن، خلافا للسودان، المتهم آنذاك ايضا بدعم «الارهاب» (١)، تحتاج الولايات المتحدة الى سوريا التي تعتبر لاعبا لا يمكن تجاهله في أي تسوية في الشرق الاوسط، بحسب دبلوماسي غربي.

ومن جانبها، قدمت دمشق اخيرا «مؤشرات حسن نية» عبر اعلاناتها دعم الجهود الدولية ضد الارهاب وغير الاقرار بحق الرد للولايات المتحدة بعد الاعتداءات. واللائحة انها امتنعت عن المشاركة في ٢٠ آب في النقاش العام في مجلس الامن حول فلسطين في ما يشكل مؤشرا اضافيا على «سياسة الحذر» التي تنتهجها حسب الدبلوماسي.

\* نيويورك (الامم المتحدة) - (و.ص.ف.) - يفترض ان يتم انتخاب سوريا من دون عوائق، يوم الاثنين، في مجلس الامن التابع للامم المتحدة، خصوصا ان الولايات المتحدة قررت عدم معارضة انتخاب هذا البلد الذي لا يزال يرد القائمة الأمريكية للدول الداعمة للارهاب، حسب ما افاد دبلوماسيون.

وفترض ان تنتخب الدول الاعضاء الـ ١٨٩ في الامم المتحدة، الاثنين، الدول الخمس التي ستدخل مجلس الامن لمدة عامين بدءا من الاول من كانون الثاني.

ويعتبر مجلس الامن الهيئة الوحيدة في الامم المتحدة المخولة باتخاذ قرارات بارسال قوات دولية، وهو يتألف من عشرة اعضاء، غير دائمين يتم تجديد نصفهم كل عام وخمس دول دائمة العضوية تتمتع بحق الفيتو وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وبما ان الدول ترشح غير المجموعات الاقليمية، يعتبر الانتخاب امرا شكليا عندما تنفق هذه المجموعات على دولة مرشحة وهو الحال بالنسبة الى سوريا، المرشحة الوحيدة عن المجموعة الاسيوية.

وتلك الحال ايضا بالنسبة للبلدين الافريقيين غينيا والكاميرون. وفي المقابل، لم تفصل مجموعة امريكا اللاتينية والكاريبي بين المكسيك وجمهورية الدومينيكان كما لم تفصل مجموعة أوروبا الشرقية بين بيلاروسيا وبلغاريا.

وسيكون على الجمعية العمومية في المنظمة الدولية البت بترشيح هذه الدول. وفي محاولة لمنع دخول سوريا الى مجلس الامن، كتب نواب امريكيون يوم

## خمسة مليارات دولار كلفة الادوية لعلاج الايدز في دول الجنوب



\* مليون (أستراليا) - (و.ص.ف.) - اعلن مسؤول في برنامج مكافحة الايدز، أمس السبت، ان كلفة الادوية لعلاج المرض في دول الجنوب قد تبلغ خمسة مليارات دولار العام المقبل وهي كلفة باهظة للدول النامية.

وقال البروفيسور ستيفانو فيلا رئيس «انترناشونال ايدز سوسايتي» خلال افتتاح المؤتمر الدولي السادس حول الايدز في آسيا-المحيط الهادئ: «تشكل كلفة الادوية المرتفعة لعلاج الايدز عبئا اساسيا امام الحصول على العلاج في الدول النامية».

واضاف: «يصبح تأمين الامكانيات المادية لمواجهة الايدز احد التحديات الاساسية هذا القرن» وأشار الى ان «تأمين هذه الامكانيات من مسؤولية الدول الغنية». ووضح ان ازدياد توافر الادوية النوعية يعود الى استعداد شركات تصنيع الادوية لتأمينها على اسس غير تجارية بما يخفف من تكاليف العلاج.

وقد تراجعت كلفة العلاجات بالادوية الخاصة حوالي ١٥٠ دولار سنويا لكل مريض. غير انها ما زالت مرتفعة جدا بالنسبة الى اقلية سكان الجنوب، حسب فيلا.

وكانت منظمة دولية من الخبراء هي «مونتورينغ ذي ايدز باندايم» اشارت الى ان الهند تستفيد اكبر كلفة في آسيا كونها تضم ٣.٩ مليونا من ايجابى المصل.

غير ان جنوب افريقيا تضم اكبر عدد من المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب في العالم الذي يبلغ ٤.٧ مليونا من ايجابى المصل.

## ١٣ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين العراق والدول العربية منذ ١٩٩٦

\* بغداد - (و.ص.ف.) - اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، أمس السبت، ان العراق ما زال يعطي الاولوية للدول العربية في تعاملاته التجارية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

موضحا ان حجم هذه المبادلات بلغ ١٣ مليار دولار منذ بدء تطبيق هذا البرنامج الانساني عام ١٩٩٦.

وفي حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية، أمس السبت، قال صالح ان «منهج وزارة التجارة في اعطاء الافضلية للدول العربية يهدف الى اعطاء البعد القومي للعلاقات الاقتصادية الدور الاساس».

واضاف ان تجارة العراق الخارجية مع الدول العربية «وصلت بالفعل الى ١٣.٣ مليار دولار خلال فترة تطبيق مذكرة التفاهم».

من جهة اخرى، قال صالح ان القيادة العراقية منحت مصر والاردن وروسيا «استثناء» لتستورد الى العراق سلعاً ليست وطنية المنشأ حينما لا تتوفر تلك السلع في بلدانهم.

واضاف انه «لا حاجة ان تلجأ هذه الدول للسلعة لبلدانها وتعيد تعيشتها وتغلبها ثم تصديرها الى العراق لانها بالاساس مخولة بقرار مركزي ان تستورد للعراق من جنوب شرق آسيا ومن أوروبا».

يذكر ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يسمح للعراق بتصدير كميات من النفط لشراء مواد غذائية وادوية للتخفيف من آثار الحظر المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

## الامم المتحدة تعيش سباقاً مع الوقت لتجهيز مخيمات لاستقبال اللاجئين الافغان



مليون لاجي. في حال تنفيذ ضربات امريكية ضد افغانستان. وحددت المفوضية ٢٠ موقفاً لاقامة هذه المخيمات من اصل مئة موقع قدمتها السلطات الباكستانية وقد بدأت الاعمال من اجل اقامة المخيم الاول وستبدأ ورشة خمسة مخيمات اخرى، يوم الاثنين، حسب ما شرح الناطق باسم المفوضية في بيشاور بيتر كسلر.

واشار الى ان هذه المخيمات الستة التي تتسع لعشرة الاف شخص قد تكون جاهزة لاستقبال لاجئين في اقل من اسبوع ولكن ضمن ظروف تجهيز بسيطة جداً.

اما في ما يتعلق بالمخيمات الـ ١٤ الاخرى، فان تجهيزها الاساسي يتطلب على الاقل اسبوعين.

\* بيشاور (باكستان) - (و.ص.ف.) - اعلنت الامم المتحدة، أمس السبت، في بيشاور (شمال غرب) انها تحتاج الى اسبوعين قبل ان تتمكن من مواجهة تدفق حوالي ٢٠٠ الف لاجي. يمكن ان يفدوا الى باكستان في حال هجوم امريكي ضد افغانستان.

وقال منسق الطوارئ في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بيشاور، جاك فرانكان، للصحافيين: «نستطيع ان نواجه هذا الوضع في الايام العشرة او الـ ١٥ المقبلة لكننا نعيش سباقاً مع الوقت».

ولم يخف ان العوائق «كبيرة» في اقامة مخيمات تستطيع ان تستوعب هؤلاء اللاجئين «في حال الضرورة».

وتتوقع الامم المتحدة التي تريد ان تستعد لأي احتمال، وفود اكثر من

## الملك الافغاني السابق مستعد لفتح حوار مع باكستان حول مستقبل بلاده

الناقشة». واذ: «لم يتقرر بعد من سيذهب الى باكستان ولا متى، اذا كان ذلك سيحصل. والسؤال ما زالت قيد المناقشة».

وكان هدايات امين ارسالاً أكثر تأكيداً. وقال في تصريح لوكالة «انس» ان «الملك السابق سيرسل في اسرع وقت يمكن أحد مندوبيه الى باكستان لمناقشة المستقبل السياسي لافغانستان».

ونقلت اقتراح الرئيس الباكستاني، المحميس، الى الملك الافغاني السابق الدبلوماسي الايطالية مارغريتا بونيفر التي عادت من مهمة استمرت ثلاثة ايام في باكستان.

\* روما - اعلن المحيطون بملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه انه مستعد لرد ايجاباً على طلب الرئيس الباكستاني بربوز مشرف ارسال احد مندوبيه الى باكستان لمناقشة المستقبل السياسي لافغانستان.

وقد اكد هذا الاستعداد وزير الخارجية الافغاني السابق هدايات امين ارسالاً. في تصريح لوكالة «انس» الايطالية للابا.

لكن يوسف نورستاني المتحدث باسم الملك السابق كان اكثر حذراً في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ان «القرار ما زال قيد



• جهاد عقل •

## عمال فلسطين ضحايا الغدر الاحتلال

• ودّع العامل الفلسطيني خليل الصرغندي (٥٠ عاماً) زوجته وأهل بيته قبل الخروج من بيته في ساعات الفجر من يوم الأحد ٢٠٠١/٩/٣٠، وقبل أن يحمل زواجه، عاد ليقتل أطفاله النيام واحداً واحداً، لأنه يعلم الأخطار التي سيمر بها في سبيل الوصول إلى مكان عمله بمدينة «رمات غان» قرب تل أبيب، العامل الفلسطيني أصبح هدفاً حياً لقوات الغدر الاحتلال، من «حرس الحدود» وحتى «كيون» و«شكيد» وغيرها من وحدات «المستعربين» الخاصة جداً والسرية جداً في آلة القتل الإسرائيلية. وصل العامل خليل إلى محطة سيارات الأجرة القريبة من مكان سكناه في مخيم عسكر للاجئين في مدينة نابلس، وجلس في مقعده بالسيارة وسط هدوء قاتل من ركاب السيارة العمال، فالجميع بانتظار لحظة الانطلاق في قافلة السيارات والتي ستمر عبر طرق التفافية من أجل إيصالهم بسلام إلى حاجز الطيبة، طولكرم ليواصلوا سفرهم من هناك إلى داخل إسرائيل... جلس بجانب خليل العامل حسني مصطفى أبو ليل من مخيم بلاطة... وبالرغم من التوتر الذي يسود أجواء السيارة وسيارات الأجرة الأخرى التي تسير في القافلة، إلا أن بارقة أمل لمعت في فكر كل عامل... وهي ما سمعوه في الأخبار من أن قوات الاحتلال قررت التخفيف من الحصار التجويهي المفروض على الشعب الفلسطيني وعماله...

سارت السيارات بطيء... شديد عبر مسالك وعرة وعبرت منطقة «سيلة الظهر» باتجاه قرية «العطارة» لتتجهد باتجاه طولكرم ومن ثم إلى الحاجز العسكري بالقرب من مدينة طولكرم... بعض العمال اغضب عينيته في محاولة بانهة لفهفة تساعد على تحمل مشاق يوم عمله... والأخر وأصل أحلامه بتوفير السعادة لأطفاله والفرح من خلال الشواقل التي يسود بها بعد أسبوع ورثا شهر أو ستة أشهر... والبعض وأصل الحلم الأبدى بتحقيق الاستقلال والحريّة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وفجأة انقطعت الأحلام... ونهض النيام من العمال على صوت إطلاق نار شديد باتجاههم من قبل القوات الخاصة للجيش الإسرائيلي... وصرخ العمال باتجاه مطلقي الرصاص «نحن عمال... نحن عمال... نحن...» وقفز بعضهم إلى خارج السيارات للاحتما... بصخرة أو خلف شجرة... لكن رصاص قوات القهر والاحتلال قفلت أحلام العامل خليل عبد الحليم الصرغندي وزميله العامل الشاب حسني مصطفى أبو ليل... حيث كان رصاصها قاتلاً لآلة التي استشهد العامل خليل بركب الشهداء... من عمال فلسطينيين الذين غدر بهم رصاص قوات الاحتلال وهم في طريقهم إلى عطلهم أو عاتدين منه... وأصبح ١٤ عاملاً آخر... بعدها انسحبت القوات الخاصة - الكوماندو - من وحدة المستعربين في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتخفى قاذته «بطهارة السلاح»، لتسجل في ملفها عملية قتل بشع لأبرياء... من عمال فلسطين.

### ١٧ شهيداً منذ اندلاع انتفاضة الأقصى والاستقلال

ولقد فقدنا ١٧ شهيداً من عائلتنا منذ اندلاع انتفاضة الأقصى والاستقلال قبل عام، وذلك أثناء توجيههم إلى أماكن عملهم في إسرائيل من أجل توفير لقمة العيش بحرية وكرامة وتوفير الحبيب لأطفالهم... هنا ما حصر به التقاليد الفلسطينية شاعر سعد بعد هذه الجريمة... هنا بالإضافة إلى آلاف الجرحى والمعتقلين من عمال فلسطينيين الذين يمزج بين يومياتهم للقمع الاحتلالي والمطاردة والعدوان الجسدي والنفسى والاعتقالات، يشكل بطاقي المعايير الدولية والاتفاقيات والمواثيق الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية التابعة لها.

إن الحركة التي يفرحها ضحايا فلسطين ضد الحصار التجويهي القسري الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم، ما هي إلا ملحمة الصمود الفلسطيني، حيث يرفض عمال فلسطين الخضوع لهذا العنف التجويهي، ويواصلون معركتهم التي هي معركة شعبهم عامة في سبيل مواصلة عاصمهم كسماحة فعالة منهم في معركة الاستقلال والحريّة، ومنذ الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ فقدت الطبقة العاملة الفلسطينية ٥١٢ عاملاً قامت قوات الاحتلال بقتلهم بدم بارد وهم في الطريق إلى العمل أو العودة منه، هنا بالإضافة للشهداء الذين ساهموا في المراكب اليومية ضد قوات الاحتلال، ولن ننسك من ذكر أسماء هؤلاء الأبطال الذين قتلوا وهم يقاومون المحتلين يومياً، وحشرات الآلاف الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب ودفع الغرامات.

### الطبقة العاملة الفلسطينية كانت وستبقى

### وقود معركة الاستقلال الفلسطيني

الذين من طبق الاحتلال اليومي ضد أبناء الطبقة العاملة الفلسطينية، إلا أن هناك برهاناً على طابعهم اليومي في معركة الاستقلال والحريّة لأبناء الشعب الفلسطيني، وبطبيعة كانت الطبقة العاملة الفلسطينية القوة الأساسية في مناهضة ومقاومة قوات الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية ما قبل العام ١٩٤٨، وأصل لهذه الطبقة معركتهم من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بل شكلوا الصود الأساسي للقوات المساهمة في هذه الحركة، وكانوا وسيبقون الوقود المشتعل في معركة الاستقلال الفلسطيني.

أهبتنا الحارة للأبدى العاملة الفلسطينية، أهبنا لعمال فلسطين جميعاً الذين يرفضون الرضوخ والاستكانة للبطش الذي قارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي ضدهم، ضد لقمة العيش لأطفالهم، ضد كل فلسطيني وحتى ضد الأشجار والنباتات والحيات الفلسطينية، لا بد وأن يتحرك الضمير العالمي رافضاً هذه الجرائم البشعة التي تتعدى بشاعتها الجرائم الأخرى التي اقترفت ضد شعوب أخرى على مر التاريخ... وأقول كل الوليل لعالم بصحت على تصريح شارون رئيس الوزراء، الذي حاول وصف الضحية - الشعب الفلسطيني وقبائله - بالنازية!!!



• د. أحمد سعد •

## شارون يكشف عن وجهه الحقيقي كمخادع يلجأ إلى الابتزاز والتضليل لمواصلة العدوان!

فيه وزير الدفاع الأمريكي، دونالد رامسفيلد، في بلدان المنطقة العربية والإسلامية لتجنيد حلفاء إلى الائتلاف الأمريكي. وافتعال أزمة تناقض اسرائيلي - أمريكي، بسهل عملية جذب بعض الأنظمة العربية - إلى التحالف تحت باقطة أن أمريكا تغير مواقفها لصالح العرب!! والثاني: أن شارون يتخوف في نفس الوقت من أن يؤدي دخول بعض الأنظمة العربية إلى التحالف الأمريكي إلى ممارسة ضغط أمريكي على حكومة إسرائيل للتراجع عن برنامجها العدواني بوقف سفك الدماء، والتوجه نحو التسوية السياسية. وإعلان الرئيس الأمريكي في الأسبوع الماضي عن تبنيه لفكرة قيام دولة فلسطينية في إطار تسوية في المنطقة، وحتى بدون تحديد طابع وحدود هذه الدولة من قبل بوش، قد تكون أحد بوادر القلق في ديوان جنرال المجازر. ولهذا قد يكون الهدف من وراء تصريح شارون البائس العمل على تحريك وتجنيد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لمواجهة احتمالات ضغوطات مرتقية من قبل الإدارة الأمريكية ولا يبتزاز هذه الإدارة.

• ثالثاً: لا نستبعد أن تكون هذه التصريحات وتندرج في إطار التسويق المحلي لتعزيز مكانة شارون على ساحة المنافسة مع تيار بنيامين نتانياهو، وللتأكيد لفعالة الميّن المتطرف ولعصائبات قطعان المستوطنين السائبة من شارون لم يغير جلده ونهجه العدواني ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية.

فمن خلال تقصص دور النعجة في المؤقر الصحفي المذكور لم يستطع شارون أخفاء الأنياب المفترسة للذب العدوان، فهو يصر على عدم تضيق الفرصة في وضع ينشغل فيه العالم بأحداث وأخبار المساعي الأمريكية لتجنيد أوسع تحالف دولي يساند البلطجة الأمريكية في ممارسة أهراب الجندرم عالياً لفرض الهيمنة الأمريكية عالمياً، وذلك لمواصلة تصعيد العدوان الإسرائيلي والقضاء على كيان الحكم الذاتي الفلسطيني القائم ودفع الحقوق الفلسطينية مع الانتفاضة الفلسطينية. ولهذا، لم يكن من وليد الصدفة أن شارون اختتم تصريحاته البائسة بإعلانه، في المؤقر الصحفي المذكور، أنه يطلق يد الجيش لتصعيد العمليات الاجرامية والمجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وتملكاته. ولم تقص عدة ساعات على المؤقر الصحفي حتى كانت قوات هولاكو تلجأ إلى ممارسة العدوان والقيام باحتلال حي أبو ستينة وغيره من الأحياء في مدينة خليل الرحمن وهدم البيوت وقتل ستة وجرح العشرات من النساء والشيوخ والأطفال، ودب الرعب

• التصريحات، التي أدلى بها رئيس الوزراء، أرينيل شارون، في المؤقر الصحفي، الذي عقده مساء يوم الخميس الماضي، تنكس من حيث مضمونها ومدلولاتها السياسية وترقيت إطلاقاً، أن جنرال المجازر يهدف إلى الحداد التضليلي وقلب الحقائق بهدف الابتزاز لمواصلة مخططة العدوان الإسرائيلي الإجرامي ضد الشعب العربي الفلسطيني وتطلعاته الوطنية لإيجاز حريته واستقلاله الوطني.

فدعوة شارون، من خلال خطابه العدواني «الديمقراطيات الغربية، وبالدرجة الأولى زعيمة العالم الحر، الولايات المتحدة، إلى عدم ارتكاب الخطأ الجسيم الذي ارتكب عام ١٩٤٨ عندما وضحت الديمقراطيات الأوروبية بتشيكوسلوفاكيا من أجل حل مؤقت»، وتحذيره «لا تحاولوا التفاهم مع العرب على حسابنا، لن نقبل بذلك. إسرائيل لن تكون تشيكوسلوفاكيا!!» هذه الدعوة قسمة في الصفاقة التضليلية، وقد جاءت هذه التصريحات لذر الرماد في عيون الرأي العام العالمي والعربي والإسرائيلي ولصرف الأنظار عن حقيقة تمسك شارون وحكومته الكارثية بنهج مخططة تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني ومن أجل الإطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية واحتلال أراضي السيادة الفلسطينية من جديد. فما يحاول أن يخفيه شارون بين سطور تصريحاته يشير ويؤكد ما يلي:

• أولاً: أن تشبيه الرئيس الأمريكي، جورج دبليو بوش، بالرئيس البريطاني عشية الحرب العالمية الثانية، تشميرين، الذي وقع اتفاقية عدم اعتداء مع نظام هتلر النازي في العام ١٩٣٨، وكانت النتيجة تشيكوسلوفاكيا، التي احتلها النازيون في ظل صمت أوروبي، هذا التشبيه بائس ولا يعكس حقيقة الواقع. فمن تحتل أراضيه يواجه جرائم ومجازر بحق الإنسانية تعيد إلى الأذهان جرائم النازية ضد الشعوب المحتلة هو الشعب العربي الفلسطيني وليس إسرائيل، وفي وقت يعطي الاحتلال الإسرائيلي وجرأته بالعدم غير المحدود من الإدارة الأمريكية وبالصمت والتواطؤ المريب من الديمقراطيات الغربية.

• ثانياً: قد يكون وراء هذا التصريح البائس تحقيق هدفين مركبين يخدمان المصالح الكولونيالية الإسرائيلية، الأولى، خدمة السياسة الأمريكية في تجنيد أنظمة عربية إلى داخل التحالف الاستراتيجي العالمي في «مواجهة الإرهاب» بزعامة الولايات المتحدة. فقد جاء هذا التصريح في وقت يصل ويجول

## ٢٠٠ قتيل حصيلة فيض



\* هانوي - (و.ص.ف.) - وصل عدد القتلى في الفيضانات التي اجتاحت دلتا نهر الميكونغ (جنوب) منذ أكثر من شهر إلى ٢٠٠ قتيل بينهم ١٦٤ من الرضع والأطفال حسب حصيلة جديدة نشرت اللجنة المحلية لمكافحة الأحوال الجوية السيئة أمس الأول الجمعة.

وأضاف المصدر أن الفيضانات ألحقت أضراراً مادية بلغت كلفتها ٤٠ مليون دولار في ستة من أصل ١٢ إقليمياً في الدلتا طالعتها الفيضانات الموسمية لذلك النهر الكبير في جنوب شرق آسيا.

وقال مسؤول في اللجنة: «لقد بدأ متسوب النهر بالتراجع بشكل

## الإمساك بأصلة ضخمة اسمها «ابن لادن» بالبرازيل

\* ريو دي جانيرو - الوكالات - أمسك رجال الاطفاء في ريو دي جانيرو بأصلة عاصرة ضخمة سميت على اسم اسامة ابن لادن لأنها بنت الرعب في قلوب الحائلات المحلية والتهمت حبروناتهم الاليفة.

وانصلت الحادمة نيلدا لوزيا دا كوستا بإدارة الحريق طلباً للمساعدة بعد أن وجدت الاصلة البالغ طولها ثلاثة أمتار في الحديقة الخلفية للمنزل الواقع في ضاحية بارا دا تيجوسو الراقية في العاصمة ريو.

وقالت الحادمة البالغة من العمر ٣٥ عاماً: «سمعتنا الكلب ينبع وركضنا إلى الحديقة الخلفية لنجد أن الحبر قد اختفى وبدا منه وجدنا هذه الأصله العاصرة الضخمة ومعدتها محتلمة. كان ذلك مربعاً جداً».

واحتاج الأمر إلى ثمانية من رجال الاطفاء للتغلب على الأصله ووضعها في عربة نقل مغلقة.

وقالت كوستا: «قرنا تسمية الأصله ابن لادن للصعوبة البالغة في الإمساك بها وأيضاً لأنها المشبهة به الرئيسي في اختفاء عدد من المخابرات الأليفة في المناطق المجاورة».

وتقول أمريكا إن ابن لادن هو المشتبه به الرئيسي في هجمات الحادي عشر من أيلول على مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الخارجية الأمريكية (البنساجون) التي خلفت وراءها آلاف القتلى.

وربو بمنشهراتهما ومناخها الاستوائي موطن لمجموعة كبيرة من الحيات لكن رجال الاطفاء قالوا إن الأصله المعاصرة وخاصة الأنواع الكبيرة منها نادرة.

## شرطي يطير بهليكوبتر لشراء كعك في نيومكسيكو

\* البوكيري / نيومكسيكو - الوكالات - يواجه شرطي وطيار في مدينة البوكيري بولاية نيومكسيكو الأمريكية إجراءات تأديبية بعد استخدام طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة الاسبوع الماضي في شراء كعك. وكان الشرطي والطيار المدني في دورية حراسة ليلية فوق المدينة في هليكوبتر من طراز «كيوا او اتش / ٥٨» عندما هبطا في قطعة أرض شاذرة قرب متجر كريسي كريم للكعك نحو الساعة الواحدة صباح الخميس بالتوقيت المحلي. وقال بريان ماكوتشيون المتحدث باسم إدارة الشرطة في البوكيري: «هبط الطيار وضابط الشرطة بالهليكوبتر في وقت مبكر من صباح (الخميس) واحضرا بعض الكعك وعادا مرة أخرى وأقلعا بالطائرة. «لا اعرف أي عقل طفل هذا ولكنه تصرف طفل قبيح».

## العنكبوت يقدم افكاراً مذهشة لصناعة الألياف

\* أوكسفورد - الوكالات - تتمتع خيوط شبكات العنكبوت بقوة تفوق خمسة أضعاف قوة أقوى ليف صناعي استطاع العلماء انتاجه حتى اليوم. ولذلك لا غرابة في أن الكثير من المؤسسات العلمية والصناعية تحاول جاهدة أن تقلد العنكبوت في انتاجه لخيوطه بمواصفاتها الطبيعية الخاصة بها.

والى جانب الطريقة الفريدة التي يشبك فيها العنكبوت خيوطه لانتاج الشباك فإن الشركات تخوض سباقاً محموماً أيضاً لتقليد هذا البوليمير الطبيعي وعملية انتاجه وهي الأكثر رقفاً بالبيئة بكثير من انتاج الاليف الصناعية.

ومن بين المؤسسات الكثيرة التي تعمل على ذلك هناك الآن فريق بحثي في جامعة أكسفورد البريطانية متفرغ تماماً لهذا المسعى، ويعمل الفريق بالتعاون مع

شركة منتجات كيميائية. وقد اكتشف الفريق البحثي هذا الذي يتولى رئاسته الدكتور ديفيد نايت والدكتور فريتز فولرات من أكسفورد أن هذه المخلوقات الصغيرة تستخدم تقنيات «رفيقة بالبيئة» لانتاج البوليمرات الطبيعية وأن هذه التقنيات ما زالت بعيدة عن متناول المهندسين الكيميائيين وخبراء البوليميرات من البشر.

فالعنكبوت تنتج الياها في ظروف حرارة وضغط عادية ودون الحاجة لاضافات كيميائية مضرّة. ويقول الدكتور نايت: أن مقدرة العنكبوت على انتاج محلول بروتين عالي التركيز بشكل استثنائي جداً ثم سحب الجزيئات البروتينية من المحلول بشكل وتوقيت بالغ الدقة تسمح له بانتاج الياها تفوق في حجمها وقوتها حوالي عشرة أضعاف أقوى الاليف التي صنعها البشر.

## لص يساعد الشرطة في القبض عليه

\* اوسلو - الوكالات - استطاعت الشرطة في النرويج القبض على لص ملثم مخمور سرق مكتب بريد بعد يومين فقط من جريته بعد أن قدم لها معلومات عن هويته.

وأوضحت صحيفة «بيرجسناسفين» المحلية، أمس الأول الجمعة، أن الرجل البالغ من العمر ٤٧ عاماً اقتحم مكتب البريد وقدم ورقة كتب عليها «هذه

عملية سطو». ولكن الصحيفة قالت أن اسم زوجة اللص والتفاصيل الشخصية المتعلقة بها كانت مكتوبة على ظهر الورقة.

والبغ الرجل المحكمة انه لا يتذكر شيئاً عن هذه الجريمة ولكن اعترف بأنه شعر بعدم ارتياح عندما استيقظ ورأى صورة اللص الملثم في الصحف ووجد مبلغاً كبيراً في غرفة معيشته.

## الاقتصاد الياباني المتعثر قد يؤجل حفلات الزفاف

\* طوكيو - الوكالات - يواجه الحب المشبوب في اليابان خصماً عنيداً ألا وهو الاقتصاد المتعثر للبلاد. وذكر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الأول الجمعة أن أكثر من نصف العزاب في اليابان يعتقدون أن ضعف الاقتصاد سيجبر المحبين على تأجيل الزواج. وقال نحو ٥٨ ٪ من ٢٠٠ رجل ٤٧ ٪ من ٢٠٠ سيدة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٣٤ عاماً ممن شاركوا في الاستطلاع أن المخاوف الاقتصادية ستجعل المحبين يؤجلون عقد الزفاف.

ورداً على سؤال عن كيفية تأثير الاقتصاد المتعثر على عظمهم فيما يتعلق بالزواج قال ٥٥ ٪ من الرجال أنهم أصبحوا أكثر قلقاً حيال قدرتهم على كسب العيش بينما اجاب ٤٨ ٪ بأنهم مهتمون بوضع خطط مالية للمستقبل.

وبين السيدات قالت ٥٠ ٪ أن الزكود جعلهن أكثر اهتماماً بقدرة شريكهن على الكسب بينما ذكرت ٤٨ ٪ أنهن معنيات بقدرة الشريك على رسم خطط مالية. وتشتهر حفلات الزفاف اليابانية بتكاليفها الباهظة وطقوسها المسبهة التي تشمل عادة تغيير ملابس العروس أكثر من مرة.

ولكن الاستطلاع وجد أن الحب ينتصر في بعض الحالات. فقال نحو ١٣ ٪ من الرجال و ١٩ ٪ من السيدات



## مطاردة الزبانية الطريقة الألمانية؛ مكافحة الدعارة على

\* لايبزيغ (ألمانيا) - (و.ص.ف.) - الهدف عادي وهو القضاء على الدعارة. غير أن لايبزيغ تسلك منذ وقت قصير دورياً غير معهود لتحقيق هذا الهدف فتطارد الزبانية بدل مطاردة المومسات. والمفاجيء في الأمر أن هذا النهج يأتي على ما يبدو بشارة.

سئم سكان شارع نوردهشراسي، وهو شارع سكني صغير في قلب لايبزيغ، اشتهر منذ عشرات السنين بسوق الدعارة المزدهر فيه، العثور على أقيان وحقق في مداخل المباني ومباغنة أزواج متعانقين في مواقف السيارات تحت الأرض أو تلقي عروض من بعض المارة.

وقالت الناطقة باسم الشرطة بيرجيت شليغل إن «السكان بدأوا يشكون من الأمر خصوصاً وأن الفتيات أخذن يزددن شباً وأدماً، ما حملنا على إعادة النظر في تكتيكنا».

وتم القبض خلال يومين في نهاية حزيران على ٢١ مومساً تتراوح أعمارهن بين ١٦ و ٥٦ عاماً. غير أن الشرطة لم تكف بذلك بل أعلنت نيتها استدعاء حوالي ٢٠٠ زبون سجلت أرقام سياراتهم وهم يعبرون متباعدتين لتقبيلهم «العرض».

وتدعرت الشرطة من أجل ذلك بجمع شهاداتهم بصفتهم «شهوداً على تجارة غير مشروعة» في منطقة حرمت فيها الدعارة منذ كانون الأول ٢٠٠٠. ويمكن أن تقود هذه الشهادة إلى ملاحقات إذا ثبت أن الزبون أقام علاقة مع قاصرة عرضت عليه مغائتها.

وروت بيرجيت شليغل وعلى وجهها ابتسامة ساخرة أن «بعض الزبائن قدوموا من تلقاء أنفسهم إلى مركز الشرطة». حرصاً منهم على استباق الرسائل التي قد تسيء إلى حياتهم الزوجية. وأضافت أن «البعض الآخر اتصل بنا هاتفياً ليعرض نفسه في تصرفنا. شكرناهم بالطبع، ووعدهم بالاتصال بهم عند الاقتضاء».

وبعد أشهر قليلة انخفض عدد النساء اللواتي كن يذرعن بلا كلل أرفصة قاموا بالفعل بسرقة زوجة أو زوج طرف آخر.

## رقم قياسي انجليزي

\* الوكالات - كشفت دراسة أمريكية نشرت مجلة «ماري فرانس» في عددها الأخير أن الشعب الانجليزي هم ملوك في فن سرقة أزواج أو زوجات الآخرين. وتقول الدراسة أن ثلث البريطانيين الذين يعيشون قصة حب قد قاموا بالفعل بسرقة زوجة أو زوج طرف آخر.



## «مغربيات بين عالمين وسينمائيات من المغرب» في معهد العالم العربي

بأصفاً من مثل عمرها من الجنس الآخر، علاقات تظل خاضعة لرغبة أو عدم رغبة الأخ الأكبر أو الأهل الذين يبدون أكثر قدرة على الفهم من الأخوة الذكور في بعض الأحيان.

هذه السينما التي نقلها دورة معهد العالم العربي «مغربيات بين عالمين وسينمائيات من المغرب العربي» افتتحت أمس السبت بفيلم «دموع من دم» للجزائري علي عتيقة، وتستمر على مدى شهرين في عروض تقدم يومي السبت والأحد.

وتبدو الأفلام واقعية جداً كونها، في معظمها، استقت قصصاً درامية من الحياة اليومية وأعادت تركيب أجوانها فيها الارتباط بالأخر مستحسناً إذا لم يعبر فوق خطوط النار والمنوعات، الأمر الذي قاد أحياناً إلى نهاية مأساوية.

وإذا حدث واستقامت العلاقة بين اثنين، تدخل عليها عناصر خارجية لتفصدها وكثيراً ما يعود الأهل بالابتلاء، وخاصة البنات إلى بلادهم خوف ارتباطهن بأجنبي من ديانة وثقافة مختلفتين، فهناك في البلد الأصلي ووسط شعور مزدوج بالاغتراب، يتم غالباً رسم مشروع للزواج.

وتتصدر ميمنة بن غيبي لائحة الأفلام المقترحة غير فيلمها «أنا شا، الله الأحد» الذي حاز جائزة مهرجان مراكش السينمائي الأول قبل أيام، في طبعة مخرجات من مثل التونسية مفيدة التلاتي والمغربية فريدة بلزيز والجزائرية رشيدة كريم، تعالج مواضيع حساسة على درجة من العمق والتجديد في سينما مغربية نسجت لنفسها كياناً في السنوات الخمسة عشر الماضية.

وإذا ظل هذا الوجود السينمائي المغربي عاجزاً عن خلق نجمات خالديات مثل فاتن حمامة وسعاد حسني أو نجمة كاريوكا وغيرهن من الوجوه التي فرضتها السينما المصرية، فانه وجود لعبت فيه المرأة دوراً مؤثراً وفاعلاً ومنتجاً تجسد في أفلام جديّة طغت عليها هوم مسالة الذات أمام الواقع والمجتمع.

\* باريس - (و.ص.ف.) - «مغربيات بين عالمين وسينمائيات من المغرب العربي» عنوان الدورة السينمائية الفصلية الجديدة التي اعتاد معهد العالم العربي على تقديمها لجمهوره الباريسي دورياً.

وتقدم الدورة عبر ما يقارب الأربعين فيلماً موزعة على أفلام روائية وتسجيلية طويلة وقصيرة، صورة المرأة في المغرب العربي وفي بلدان الاغتراب فيما أنتجت من أعمال سينمائية وفي الأعمال التي أنتجت عنها.

وتحاول هذه الدورة عرض مسارات مختلفة للنساء المخرجات من المغرب العربي واللواتي جسدت كل منهن عبر لغتها الخاصة في أفلامها، العلاقات التي تربطها بمجتمعها الأصلي، والعادات والتقاليد الموروثة التي تحكمها، ولم تكن هذه العلاقة سهلة في معظم الأحيان.

ومثلما تعرض النساء المخرجات لموضوع الهجرة التي يعانيها الإنسان المهاجر وتحديداً الرجل، يعرض الرجل أيضاً لواقع المرأة في المجتمع الجديد وشرطها في بلد الهجرة كما في فيلم «ساميا» لفيليب فوكون أو «الأخوات» لحلات، للمخرج الجزائري عبد الكريم بهلول أو فيلم «فرنسا الناعمة» لمالك شيبان.

ويعرض عدد من الأفلام لصعوبة إيجاد عمل في مجتمع الهجرة كما يعرض للنظرة التي يحملها هذا المجتمع على المهاجر في أفلام موزعة كما في فيلم باسمين قصاصي التسجيلي «حين يبكي الرجال».

ويعالج بعض الأفلام أيضاً الإحساس بالغربة أمام انتماء إلى عالم جديد يظل يشعر الآخر بأنه غريب في المكان، فالمعلاقة بالمكان تختصر إلى علاقة محدودة لانها محاطة بالكثير من المنوعات التي تعتبر أشياء عادية في مجتمعات الاغتراب بينما حمل المهاجرون من المجتمعات الأصلية معهم قيمهم وعاداتهم.

وهناك الجانب العاطفي في حياة الشخص المهاجر الذي يعالجه عدد من الأفلام كالمرأة المراقبة وعلاقتها

## رئيس زيمبابوي يعود من تايلاند بسيارة أجرة

\* بانكوك - الوكالات -

قرر رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، أن يعود إلى بلاده من زيارته الحالية لتايلاند بسيارة أجرة بثلاث عجلات تشتهر باسم (تاك تاك).

جرب موغابي ركوب السيارة التي تحدث ضوضاء عالية، أمس الأول الجمعة، وجلس في المقعد الخلفي إلى جوار رئيس وزراء تايلاند، تاكسين شيناواترا، ثم أهدته الشركة المنتجة سيارة جديدة سعة محركها ٥٠٠ سنتيمتر مكعب. ويأمل مسؤولو الشركة المنتجة أن تكون هذه الهدية فاتحة لاسواق جديدة في أفريقيا.

وقال ساكادا سانجساوت، مدير التسويق في الشركة: «أنا نتوسع بسرعة وسريع مصنعنا الجديد الذي يفتح في وقت لاحق من هذا العام انتاجنا الشهري إلى ٨٠٠ وحدة بدلاً من ٢٠٠ وحدة حالياً».

وتبيع الشركة حالياً سيارات (تاك تاك) لأكثر من ٣٠ دولة وتصدر نحو ألفي سيارة في العام ويتراوح سعر السيارة ما بين ١٩٠٠ و ٢٥٠٠ دولار.

## بلدة فيضانات دلتا الميكونغ



ضثيل في الأيام الأخيرة لكن مستوى المياه سيظل مرتفعاً في الأيام المقبلة، مشيراً إلى احتمال ارتفاع حصيلة الضحايا.

وأوضح المصدر أن الأموال التي خصصتها السلطات المركزية والمحلية لمساعدة المتكويين إضافة إلى الدول والمنظمات الأجنبية تفوق المليون دولار. وقررت فرنسا تخصيص مساعدة طارئة بقيمة ١٥٠ ألف فرنك فرنسي (٢٢ ألف يورو) لصالح ضحايا فيضانات دلتا الميكونغ. وقد وقعت الفيضانات في العام المنصرم ٤٠٧ قتلى بينهم حوالي ٣٠٠ طفل ورضيع في المنطقة نفسها حيث يقم ١٦ مليون نسمة.

## عرض رسالة من لينون إلى مكارتي في مزاد

\* لندن - الوكالات -

فشلت رسالة تقطر مرارة من جون لينون إلى بول مكارتي عن انفصال أعضاء فريق «البيتلز» (الغفاسي) الغنائي الشهير في تحقيق السعر الأساسي لها بعد عرضها في مزاد بلندن.

وكانت عروض الشراء لمسودة الخطاب الواقع في ست صفحات تقل بمقدار ١٣ ألف جنيه استرليني عن سعر البيع الذي وضعه مشتمنو صالة «كريستي» للمزادات والبالغ ٦٥ ألف جنيه استرليني (٩٥٧٠٠ دولار).

وقال المتحدث: «كان هناك اهتمام كبير بالرسالة لكن لا يمكن ضمان أنها ستباع». وتراوح لغة مسودة الرسالة التي حفلت بالأخطاء الإملائية والحذف وكلمات الحشو بين الألم والغضب والمودة لمكارتي مما يقدم المتوترة وقت انفصال فريق «البيتلز» في أونتاريو السبعينات.

## درة الزبائن بدل المومسات

نوردشراسي ليل نهار، سيف شتا. وقالت السؤولة عن مكافحة الدعارة في الشرطة: «لا ندرى أين اختفي لكن السكان مسرورون. فهذا مكسب».

وتروي بائمة أزهار في الثانية والثلاثين: «كن بتمركز هنا في ما مضى، عند تقاطع الطرق. أحياناً يتلقين اتصالات على الهاتف نقال فيصن مظهرهن ويضرن مودعاً. بعض «الفرادين» لم يكن يتجاوز عمرهن العشرين».

ويوضح المسؤول في بلدية المدينة ادغار هانيس: «حظرنا عام ١٩٩٢ توقف المقطورات في الجوار ثم عززنا إجراءات المراقبة، لكن هذا لم يكن كافياً». وأعرب عن سروره لكون الشرطة قررت أخيراً معاقبة الطلب وليس العرض.

وتشتت فارت هي أول من ابتكر هذه الفكرة. فالزبائن الذين يتم التعرف إليهم هناك يتلقون منذ ١٩٩٧ رسالة تليفهم بأنه لم يعد يحق لهم التنقل في بعض مناطق المدينة تحت طائلة الملاحقة القضائية. كما أصبح من الممكن منذ عام ١٩٩٩ تفرغهم بمبالغ تصل إلى ألف يورو (٩١٥ دولاراً).

واكد نائب رئيس دائرة مكافحة الدعارة أن «هذا النظام الرادع اعطى نتائج جيدة. فالمومسات التحقن ببيوت الدعارة التي بقدر عددها بحوالي مئة وتسعين».

ثم طبق النظام ذاته في مناهيهم حيث وجهت الشرطة منذ تشرين الثاني ١٩٩٩ أكثر من خمسمئة رسالة إلى «زبائن الرصيف»، تراقفها أحياناً مخدبرات أو غرامات. وقال الشرطي مارتين بول أن «هذه الرسائل تبلغ الزبائن بصورة خاصة بأن بعض المومسات إيجابيات المصل وتنبيههم إلى وجوب استخدام الواقيات. وأحياناً تفتح الزوجات الرسالة».

وتعزز دوسلدورف تطبيق الحملة ذاتها في تشرين الثاني. غير أن المسؤول في البلدية فولغاغ تولكميت قال: «لن نخشى خلف الأشجار لتتخلص على السيارات». وأضاف: «لا أود التورل كشاهد في دعوى طلاق».

## ليزي في خطف الأزواج

وهم بذلك تفوقوا على الأمريكيين وعلى جميع الشعوب الأوروبية الأخرى. فالشعب الفرنسي على سبيل المثال لم يتجاوز العشرة بالمائة من الحالات المعلنه عن سرقة الأزواج. وتضيف الدراسة أن من بين كل خمس زيجات في المجمل ترا تنتهي زيجتان بالطلاق وهو رقم قياسي بالمقارنة مع الدول الأوروبية الأخرى.

## ترايد الطلب على كلاب كشف المفرقات في أمريكا

مع تزايد المخاوف من وقوع هجمات جديدة بعد هجوم طائرات مخطفة على مبنى وزارة الحربية الأمريكية (البناتجون) واشنطن ومركز التجارة العالمي بنيويورك الشهر الماضي أصبحت الكلاب هي «الوسيلة الوحيدة» لاكتشاف المفرقات قبل إبطال مفعولها. واستخدمت الجيوش الكلاب منذ وقت بعيد من قبل في مثل هذه المهام حيث أن قدرة الكلب على الشم أقوى منها عند الإنسان بحوالي ألف مرة. وتوفر الآن أمام الكلاب مزيد من الوظائف في الأبنية الإدارية وملاعب الكرة والأندية البلدية والمدارس وغيرها. وتستعين إدارة الطيران الاتحادية حالياً بحوالي ١٩٠ فريقاً من الكلاب المدربة على اكتشاف المفرقات للعمل في ٣٩ مطارا وهو رقم يكاد يصل خمسة أمثال الكلاب المستخدمة في مطلع السبعينات لهذه المهمة.

\* نيويورك - الوكالات - فقد آلاف من العمال وظائفهم منذ هجمات الحادي عشر من ايلول الماضي التي دفعت الاقتصاد الأمريكي إلى حافة الركود لكن الأمور لم تكن أبداً أفضل مما هي الآن بالنسبة للكلاب.

فمنذ هذه الهجمات تنهال الطلبات في أنحاء الولايات المتحدة على الشركات المتخصصة في تدريب الكلاب على اكتشاف المفرقات. وتبلغ تكاليف الاستعانة بالكلب المدرب تدريباً عالياً ما يصل إلى عشرة آلاف دولار.

وقال اندرو هانلين رئيس شركة «كي/٩» وهي إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال بنيويورك: «اعتدنا على تلقي طلب واحد كل أسبوع للاستعانة بكلاب اكتشاف المفرقات للحصول على معلومات عنها. ولكننا الآن نتلقى أربعة طلبات في اليوم الواحد». وأردف هانلين انه

## ثعبان طوله ثلاثة أمتار في صندوق للقمامة



\* مانهام (المانسا) - (و.ص.ف.) - ذكرت الشرطة المحلية أن امرأة عثرت، أمس الأول الجمعة، في مانهام على ثعبان طوله ثلاثة أمتار في صندوق القمامة الذي كانت تستعد لآزاله إلى الشارع. وعندما رفعت المرأة غطاء الصندوق، رأت الثعبان فارتجعت بالشرقة على الفور وهي بجالة ذعر شديد. وسرعان ما ألقته الشرطة «القبض» على الثعبان وباشترت تحقيقاً لمعرفة كيفية وصوله إلى صندوق القمامة.



## خاص بـ «الاتحاد»:

# افغانستان المعاصرة.. بين أخطاء اليسار، وماضوية اليمين، وصراعات النفوذ الاقليمية والدولية

• بقلم: داود تلحمي •

حزب يحمل اسم حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني، بانقلاب عسكري، مدعوم بتحركات واسعة في الشارع، قضى على محمد داود ونظامه، وسعى إلى بناء نظام تحديثي للبلاد.

وهنا ينبغي القول أن العلاقات بين أفغانستان والاتحاد السوفييتي بقيت متينة طوال السنوات التي تلت استقلال أفغانستان عام ١٩٩٢، وحتى في ظل نظام الجنرال محمد داود. وكانت أفغانستان، المحشورة عملياً بين ثلاث دول فقط، هي إيران (التي كانت، في ذلك الحين، في ظل النظام الشاهنشاهي حليفة وتابعة لبريطانيا ومن ثم الولايات المتحدة حتى ثورة شباط ١٩٧٩)، وباكستان (التي استقلت، مع الهند، في العام ١٩٤٧)، والاتحاد السوفييتي مع منفذ صغير للصين على البلد لا يتجاوز طول حدوده طول حدوده الـ ٧٦ كيلومتراً، مقابل حوالي الألف كيلومتر مع إيران وأكثر من ألفين مع باكستان، وزها الألفين مع الجمهوريات التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي (طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان).

## أخطاء اليسار

وصل اليسار الأفغاني إلى السلطة، كما ذكرنا، في ربيع العام ١٩٧٨، وسط ترحيب شعبي، ومراميات بأمكانية إخراج البلد من الفقر والتخلف والفساد المتفشى، حتى ذلك الحين، في أوساط السلطة والإقطاعيات المحلية المتعددة. وكان زعيم اليسار، آنذاك، نور محمد طرقي، يحظى بشعبية واحترام واسعين في البلد، بالرغم من أن القاعدة السياسية لليسار كانت محصورة في أوساط المثقفين، الذين درسوا في جامعات كابول الثلاث أو خارج البلاد، ولدى بعض ضباط الجيش، وفئات محدودة العدد من الحركة النقابية الناشئة، لكن غالبية السكان، خاصة خارج العاصمة كابول، كانت تعيش في ظل نظام قبلي وإقطاعي قروسي (أي من القرون الوسطى)، وكانت نسبة الأمية عالية جداً وتتجاوز الـ ٧٠ بالمئة (وعلى الأقل ٨٥ بالمئة في أوساط الإثبات). وقد حاول حكام أفغانستان الجدد القيام بخطوات تحديثية سريعة، من بينها حملات واسعة لمحور الأمية، على غرار ما جرى في بلدان وتجارب أخرى، مثل روسيا نفسها، أو كوريا، وغيرها. وشملت حملات محور الأمية أوساط النساء، اللواتي دفعن للمشاركة في مدارس الكبار الخاصة بحور الأمية.

وخطوات التحديث التسارعة، والمسرعة، هذه، بما في ذلك في مجالات أخرى، اصطدمت، بسرعة، بالناتج الاجتماعي المحافظ لغالبة السكان والأوساط الدينية، فتنامت المعارضة الشعبية للنظام، وترافق هذا التنامي مع إشكالات متزايدة داخل النظام الحاكم، خاصة بين الرئيس طرقي ورئيس الحكومة حفيظ الله أمين، الذي انقلب على رئيسه في أيلول ١٩٧٩ واستولى على السلطة، مما قادم التناقضات الداخلية في الحزب الحاكم، الذي كان بالأساس يتشكل من حزبين، أو جناحين سبق أن انشقا وأعيد توحيدهما عشية الاستيلاء على السلطة عام ١٩٧٨، وهما الجناح المعروف باسم خلق أفغانستان، بزعامة نور محمد طرقي نفسه، والجناح المعروف باسم بارشام (أي الرابطة)، بزعامة بابر كرمال.

وأظهر جناح بارشام معارضة واسعة لانقلاب حفيظ الله أمين، الذي وجهت إليه، إلى جانب التطرف في التعاطي مع المسائل الداخلية، تهم شتى. وكادت الأوضاع الداخلية تقلت من أيدي الحزب الحاكم، مع تنامي حركات المعارضة الأصولية داخل البلد، إلى جانب مساعي الدول المجاورة، وخاصة باكستان (بعد أن أطبع بشاه إيران في مطلع العام ١٩٧٩) ومساعي الولايات المتحدة لمنع ترسيخ وتثبيت النظام اليساري في أفغانستان، وهو ما كانت واشنطن تعتبره، إذا ما حصل، تقدماً سوفييتياً يقترن من منطقتين استراتيجيتين في الرؤية السياسية الاقتصادية الأمريكية، منطقة الخليج الغنية بالنفط ومنطقة

الذي هو قاموس ديني سلفي، منذ نشأتها عام ١٩٩٤ وغوها الذي رعته الأجهزة الباكستانية. وهذه الأخيرة اضطرت الآن إلى التخلي عن الحركة التي عملت على إنشائها، أو بالأحرى عن قيادتها الحالية التحالف مع بن لادن، بفعل الضغط الأمريكي على النظام الباكستاني، الذي كان يعمل جاهداً على إبقاء أفغانستان ضمن منطقة نفوذه. وهو ما يجعله، الآن، معارضاً لدور رئيسي لـ «تحالف الشمال» الأفغاني لكونه، تحديداً، غير موالي لباكستان، لا بل اقترن في السنوات الأخيرة من أبرز منافسي باكستان على النفوذ في أفغانستان، وتحديداً إيران وروسيا، وحتى الهند، الخصم اللدود لباكستان.

## الماضي القريب.. خلفية الصورة الراهنة

ولزيد من معرفة الوضع الأفغاني واحتمالاته، من المفيد أن نقدم، هنا، نبذة تاريخية مكثفة جداً، تضيء بعض جوانب الحاضر واحتمالات المستقبل. أفغانستان، ذات الطبيعة الجبلية والصحراوية، كانت عمراً هاماً لتجارة الحرير الصينية الشهيرة، في العصور القديمة، مع المشرق وأوروبا، وكانت معبراً للكثير للشبيرة الكبيرة والحضارات والأقوام المحيطة بها، من هنود إلى صينيين ومغول، إلى فرس وأتراك، إلى عرب ومسلمين وروس وقبائل آسيا الوسطى الأخرى. وقد وصلها الاسكندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد، وأسس فيها عدداً من المدن حملت ثلاث منها اسمه (على غرار الاسكندرية المصرية)، لكن جرى تغيير هذه الأسماء لاحقاً، وهي مدن كابل (العاصمة)، وتكتب هكذا في أفغانستان، ولكن العرب يكتتبونها، عادة، كابول، وقندهار، وحيرات. ودخلت جيوش العرب والمسلمين تلك المنطقة الآسيوية في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي، في أواخر عهد الخلفاء الأمويين، فتحوّلت غالبية سكانها إلى الإسلام، بعد أن كان البلد قد شهد، قبل ذلك، امتداداً للنفوذ الديني البوذي (الذي أزيلت حركة طالبان بعض بقاياها، مؤخراً، بتدمير قناصل بوذا الضخمة).

وفي عصرنا الراهن، ومع السيطرة البريطانية على الهند (وكانت باكستان حتى العام ١٩٤٧، جزءاً منها) ومطامع الامبراطورية الروسية المتعددة آسيوياً للوصول إلى المحيط الهندي، تحولت أفغانستان إلى منطقة صراع، بين القرنين الثامن عشر والعشرين بين بريطانيا وروسيا القيصرية. وحاول البريطانيون السيطرة على البلد وضعه لأمبراطوريتهم «التي لا تغيب عنها الشمس»، لكنهم لم ينجحوا تماماً، لا بل فشلوا في عدد من الحروب في السيطرة على هذا الشعب الجبلي، وأن حققوا أحياناً بعض المعاهدات غير الشكائفة لصالح نفوذهم. وانتهى الأمر باعتراف بريطانيا باستقلال أفغانستان في معاهدة رويندي عام ١٩١٩.

وهكذا كانت أفغانستان من بين أولى دول آسيا التي انتزعت استقلالها، في مطلع القرن الماضي، بعد عصر الحملات الاستعمارية الأوروبية الواسعة التي تجددت في أواخر القرن التاسع عشر، مع التحولات الكبيرة الجارية، آنذاك، في النظام الرأسمالي، الذي دخل المرحلة التي أطلق عليها لاحقاً تعبير الامبريالية. وحكم أفغانستان بين العام ١٩١٩ والعام ١٩٢٩ الأمير أمان الله، الذي أصبح ملكاً عام ١٩٢٣، وسعى إلى تحديث البلد وعصرنته، وفتح الباب لعلاقات قوية مع الاتحاد السوفييتي المجاور له شمالاً، فقام بزيارته، والتقى مؤسس وزعيمه الأول، فلاديمير لينين، وحاول أن يستفيد من بعض حواري التجربة السوفييتية التحديثية في بلده أفغانستان، ولكنه واجه معارضة قوية داخل البلد، خاصة من أوساط رجال الدين الأصوليين وأنصارهم الكثير في الريف، فاضطر إلى التنازل عن العرش عام ١٩٢٩. وبعد خضات واسعة، نصب الجنرال نادر شاه نفسه ملكاً، لكنه لم يلبث أن اغتيل في العام ١٩٣٣، فخلفه ابنه محمد ظاهر شاه، الذي بقي ملكاً حتى العام ١٩٧٣، إلى أن انقلب عليه ابن عمه الجنرال محمد داود وأبعد عن الحكم في ذلك العام (والملك المخلوع هو المقيم حالياً في إيطاليا، ويجري الحديث عن احتمال اعادته إلى الحكم من قبل الأمريكيين).

أما بقية التاريخ فأكثر قرباً إلى الذاكرة، ففي نيسان ١٩٧٨، شهد البلد تظاهرات واسعة ضد نظام الجنرال محمد داود، خاصة بعد اغتيال أحد الزعماء اليساريين، فقامت عناصر من اليسار الأفغاني في الجيش، يستندون إلى

«ما الذي يمكن أن يحدث في أفغانستان بفعل الحرب التي قررت الإدارة الأمريكية على أسامة بن لادن وتنظيمه «القاعدة»، الموجودين على الأراضي الأفغانية، وهي حرب أيضاً على الملا محمد عمر وحركة «طالبان»، اللذين رفضا شروط أمريكا بتسليم بن لادن وجماعته والسماح للأمريكيين بالتأكد من إزالة قواعد حركة «القاعدة» والحركات الأخرى التحالف معها، والتي تنتهها الإدارة الأمريكية بالمسؤولية عن الهجمات التي جرت يوم ٩/١١ على نيويورك وواشنطن؟

## أي حرب..؟ وماذا بعدها..؟

وفق ما يتسرب من معلومات من التصريحات الرسمية ومن الصحافة الأمريكية، فإن الصورة المخطط لها لمستقبل أفغانستان القريب بعد الحرب (إذا ما كان لهذه الحرب أن تنتهي سريعاً، وهو أمر ضعيف الاحتمال)، هذه الصورة ما زالت غامضة إلى حد بعيد، وإن كانت المؤشرات الأولى تذهب باتجاه محاولة إحداث انقسام في صفوف حركة «طالبان» والعمل على استمالة قسم من الحركة للمشاركة في انقلاب حاكم واسع بزعامة الملك السابق محمد ظاهر شاه (المقيم حالياً في إيطاليا، وله من العمر ٨٦ عاماً)، ومشاركة مجموعات الشمال التي يتزعمها الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني، وربما أيضاً بعض المجموعات التي التجأت إلى إيران، من الفرق الإسلامية التي كانت شاركت في الحكم بعد انسحاب القوات السوفييتية عام ١٩٨٩، وسقوط نظام محمد نجيب الله عام ١٩٩٢.

ولكن هذه الصيغة ليست مضمونة النجاح، فالملك محمد ظاهر شاه متقدم في السن، وليست لديه قاعدة سياسية أو شعبية ملموسة في البلد، حيث غالبية ساحقة من السكان لم تعد تعرفه أو تذكر أنه كان ملكاً للبلد بين عام ١٩٣٣ وعام ١٩٧٣، حين جرى خلعهم من قبل ابن عمه الجنرال محمد داود، الذي بدوره، سقط في انقلاب عسكري جرى في مناح من التظاهرات الشعبية المناهضة له في أفغانستان في نيسان ١٩٧٨.

والى جانب معضلة الملك والنظام الملكي، هناك مشكلة التركيب الإثني (القومي) للتحالف الشمالي. فقيادة هذا التحالف هم، في غالبيتهم، ليسوا من القومية الأكبر في البلد، وهي قومية الباشتون (حوالي ٣٨ بالمئة من السكان)، التي تشكل السند الأهم لنظام «طالبان»، فالقائد العسكري الأبرز في هذا التحالف، منذ أن جاء التحالف إلى السلطة عام ١٩٩٢ وحتى يوم ٩/١١/٢٠٠١، وهو اليوم الذي جرى فيه تفجير استهدفه (قبل يومين، إذاً، من الهجمات على نيويورك وواشنطن)، هذا القائد العسكري، وهو أحمد شاه مسعود، ينتمي إلى قومية الطاجيك (حوالي ٢٥ بالمئة من السكان) التي تشكل منها أيضاً غالبية سكان جمهورية طاجيكستان (السوفييتية السابقة) الواقعة شمال شرق أفغانستان. والقائد العسكري الشهير أيضاً عبد الرشيد دوستم هو من القومية الأوزبكية (٦ بالمئة من السكان) التي تشكل منها أيضاً غالبية سكان جمهورية أوزبكستان (السوفييتية السابقة أيضاً) الواقعة شمال أفغانستان.

وأحد الزعماء الذين كانوا يشاركون في النظام الذي أطاحت به حركة «طالبان» عام ١٩٩٢ هو قلب الدين حكمتيار، وهو من القومية الباشتونية، أي القومية الأولى في البلد، ولكنه انفصل عن كتلة تحالف الشمال والتجأ إلى إيران، حيث أعلن، من هناك، معارضته لأي تحالف أفغاني مع القوات الأمريكية، وهو ذات الموقف الإيراني الذي تتبناه الحركات الأفغانية القريبة من إيران، مثل حركة الوحدة، ذات الانتماء الغالب الشيعي (والشيعية يمثلون حوالي ١٥ بالمئة من سكان أفغانستان) وتبناه، أيضاً، قومية الهازارا (١٩ بالمئة تقريبا من السكان) ذات الأغلبية الشيعية والخصائص العرقية الأقرب إلى إيران.

أما قضية إحداث انقسام في حركة «طالبان»، وهو ما تسعى إليه، كما يبدو، الإدارة الأمريكية وامتداداتها الإقليمية في باكستان والمحيط الهندي، فهي مسألة غير محسومة، وإن كان منشأ حركة «طالبان» الأصولي لا يجعلها بالضرورة، متناقضة، من حيث المبدأ، مع الامبريالية. لا بل أن هذا المفهوم بمعناه المعاصر السياسي - الاقتصادي، ليس متضاداً في قاموسها الفكري،

# الانتفاضة الباسلة تدخل عامها الثاني

• بقلم: أحمد كيوان •

معاهدة سايكس - بيكو التي قسمت العالم العربي كمناطق نفوذ وما زالت الامة العربية تعاني منها حتى اليوم، كما ان المناورات الاسرائيلية والامريكية حول ما يسمى «وقف إطلاق النار» تسعى لشيء واحد هو وقف الانتفاضة مقابل لا شيء. وهو ما لم يحصل عليه اسرائيل ولا امريكا لان الانتفاضة الفلسطينية وبالرغم من تداعيات أحداث البلوق في نيويورك وواشنطن اكبر من ان يحتويها الحداخ والتضليل او يحاصرها الخوف من شبح تهمة الارهاب، وهي حين تدخل عامها الثاني بهذه الحيوية النادرة، والزخم الكبير انما تبث برسائل واضحة الى كل من يعينهم الامر وهي انها تستمر لا يوقفها بطش الاحتلال وازهايه ولا ممارساته القمعية العنيفة مهما حاول من استغلال أحداث امريكا لصالحه او انشغال العالم بما يبثت له الامريكيون لانه لا مجال امام الشعب الفلسطيني وظهروا الى الحائط وحاله تشبه حال طارق بن زياد عندما نزل اول مرة على شواطئ الاندلس قبل ثلاثة عشر قرناً الا ان تستمر انتفاضته حتى تحقق اهدافها، وانني ارى الاشهر الستة القادمة حاسمة جداً في مسيرة النضال الفلسطيني لان استمرار الانتفاضة وتحسين اوضاعها سيؤدي الى السقوط شارون او تدخل دولي فاعل من خلال مؤتمر دولي يتم من خلاله انتزاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واول هذه الحقوق قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس ولن يكون بمقدور المجتمع الدولي تجاهل معاناة الشعب الفلسطيني الى ما لا نهاية. فالتغيرات الدولية مهما كان نوعها او حجمها لن تعرف الاستقرار ما بقيت قضية الشعب العربي الفلسطيني لا تأخذ اطرافها الصحيح الى الحل وسيبقى الحديث عن محاربة ما يسمى بالارهاب حديثاً مهماً طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي وهو المصدر الاول للارهاب وان مظاهر المقاومة والتي تتخذ أحياناً اشكالاً بائسة تستغل قاذفة إذا تجاوز النظام العالمي الجديد آثأت القوميين ولم يلتفت الى أوجاع المظلومين، وفي يقيني ان الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني هي الصخرة الكبرى في وجه هذا النظام العالمي الجديد وبدون الانصاف - لها فإن الامن والاستقرار ليس في منطقة الشرق الاوسط وحدها وانما في مناطق اخرى كثيرة في هذا العالم سيكون مهدداً ويجب ان يندرج امن وسلامة وحق الشعب الفلسطيني على أجندة هذا العالم الذي هزته أحداث امريكا وهو هدف الانتفاضة في عامها الثاني.

(ام الفحم)

بعد الحرب، أو بعد مراحلها الأولى، ليست واضحة، ومدة الحرب ودرجة تشعبها وتسللها لساحات أخرى، كل ذلك يصعب التنبؤ به. خارطة المنطقة الآسيوية الوسطى اثر ذلك كله، وربما أيضاً خارطة منطقتنا، خارطة ساحة الصراع الفلسطيني والعربي ضد اسرائيل، كلها مفتوحة على احتمالات شتى. لكن تبقى كلمة أخيرة، أفغانستان عانت ما فيه الكفاية، وشعبها عاش عقدين من الحروب والنزاعات والتشرد والمجاعات والبؤس، بسبب صراعات اقليمية ودولية، ليس هو فيها، أحياناً، أكثر من رفقة شطرنج، فأبعد من مساحة أفغانستان، وهي كبيرة نسبياً (حوالي ٦٥٠ ألف كيلومتر مربع، أي زهاء مرة ونصف مساحة العراق)، ومن ثرواتها القليلة، هناك أبار النفط والغاز الغنية القريبة، في الخليج غرباً، وفي بحر قزوين شمالاً.

لكن هناك ما هو أكثر راهنية وملحاحية من ذلك، ويتجاوز ما يمكن ان يحمله الانتقام الأمريكي على ما جرى يوم ٩/١١، على غرار الحروب المحلية والداخلية العديدة التي شهدتها السنوات العشر الأخيرة، سنوات الهيمنة الأمريكية المفردة، وعلى ضوء الاحتقان الراصع في مناطق عديدة من العالم ضد سياسة الهيمنة هذه، وهو ضرورة العمل على بناء نظام عالمي أكثر انصافاً من النظام (أو الانظام) العالمي الذي شهدناه في العقد الأخير، مع تفرد أمريكا بالهيمنة، نظام لا يتعامل مع الناس، مع الشعوب، مع البلدان، على أنهم من درجات وأصناف مختلفة (أي ان هناك من هم درجة أولى، وهناك من هم درجة عاشر، وهكذا، لا تثير مصانهم والمجازر بحقهم أي صدى يذكر)... نظام لا يقوم على زيادة الأغنياء، غنى والفقراء، فقراً، ولا يجعل شعباً مثل شعب أفغانستان مجرد حطب وقود لحروب وصراعات على النفوذ واقتسام الغنائم، يتم تقديم المساعدات العسكرية والمادية لفرقه عندما تحارب لاسقاط الهيمنة السوفيتية، ثم، بعد أن يتحقق الهدف، يترك الشعب كله الى الرف، ويترك لمصيره وللحروب الصغيرة الداخلية بين تياراته.

والولايات المتحدة ليست، بالطبع، موضع ثقة لإنقاذ الشعب الأفغاني من مأساته الزمنية. وبأمكان جبهة دولية مقبولة من كافة الأطراف الأفغانية (هينة الأمم المتحدة مثلاً) ان تتولى الاشراف على إعادة بناء هذا البلد المدمر، وإعادة الاعتبار لشعبه المشتت والمبعثر، والذي زادتته الحروب المتعاقبة فقراً وجحلاً ومعاناة، وذلك من خلال خطة متفق عليها من قبل مكونات الشعب الأفغاني... تعيد للبلد وحدته واجنيته ومشروديه وعقوله المهاجرة، وتسمح لشعب من الشعوب الآسيوية العvisية على الاحتلال ان يتم، أخيراً، بسلام وحياة طبيعية، لم تعهدها غالبية افراد.

• داود تلحمي - عضو المكتب السياسي للجبهة

الديمقراطية لتحرير فلسطين.

الاسرائيلي بين الفلسطينيين والاسرائيليين فقد اصبح كل شبر سوا في اسرائيل او الضفة والقطاع مبدئاً لهذا الصراع وكما يدفع المدونين الفلسطينيين ثمن هذا الصراع كذلك يدفع الاسرائيليين هذا الثمن الذي لم يدفعوه في أي حرب عربية اسرائيلية سابقة وانما كان المدونين العرب هم وحدهم الذين يدفعون الثمن، ومع استمرار هذه الانتفاضة وعجز عسكر شارون عن وضع نهاية لها رغم مرور أكثر من عام على انطلاقها وبؤار تلوح في الافق لقرب نهايتها فإن المجتمع الاسرائيلي يصبح أكثر تشاؤماً وسيفقد الثقة شيئاً فشيئاً بشارون وحكومته ولهذا نرى السعي المحموم من قبل شارون وبؤار الدعاية الاسرائيلية لإلصاق تهمة «الارهاب» بالانتفاضة، والرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية وحركة فتح وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية وقد حاولوا تجنيد أوروبا وامريكا وروسيا لهذا الادعاء الباطل والذي يدل على مدى الفشل والمأزق الذي وصلوا إليه وهي محاولة بائسة لطمأنة الاسرائيليين والتخفيف من روعهم والامعان في تدجينهم، فمناورة حتى على المجتمع الاسرائيلي نفسه هي أسلوب بلجاً إليه شارون للمضي في مغامرته عدية الجدوى والتي تحصد المزيد من الضحايا على جانبي خط المواجهة، وكما كانت خيبة شارون وحكومته كبيرة لأن الرئيس الأمريكي، بوش، لم يدرج في قائمة الارهاب التي أعلنها أيّاً من المنظمات الفلسطينية لأنهم وبشكل منهجي ومعهم ماكنة الدعاية الصهيونية المتنفذة في اوساط الرأي العام العالمي تسعى لإلصاق هذه التهمة بالفلسطينيين والعرب والمسلمين لكي يحرقوا النزاع في الشرق الاوسط عن أبعاده الحقيقية وإظهار اسرائيل بمظهر الدولة المعتدلة عليها والتي تحارب الارهاب الذي يسعى للقضاء عليها متناسين ان الاحتلال هو أعلى مراتب الارهاب وان النضال المشروع للشعب العربي الفلسطيني هو نضال تحرر وطني عادل ترقه كل القوانين والشرائع ومع عجز شارون عن وضع حد للانتفاضة فإن محاولات الالتفاف حولها قائمة لاجهاضها سوا بالوعود الأمريكية الموعولة والتصريحات ذات الصيغة العامة التي ادلى بها بوش مؤخراً حول قيام دولة فلسطينية ولو كان بوش يقصد حقاً ما قاله فإن الصورة ستختلف وسيجد الترحيب والتعاون في هذا المجال لكن تصريحاته جاءت في غمرة الحشد الذي يعد له وإدخال البلدان العربية في تحالفه الدنس ذي الابعاد الرهيبة، فالوعود الحاددة للغرب الاستعماري قائمة منذ انخرط الشريف حسين في الحرب العالمية الاولى مع الانكليز فكان جزاؤه

• لم يكن الاسرائيليون يتوقعون حين انتخبوا بأكثرتهم الساحقة قبل ثمانية أشهر اريئيل شارون ان تسير الامور على ما سارت عليه من سيء إلى أسوأ من الناحية الامنية وهم الذين ضاقت ذرعاً بالجنترال السابق إيهود باراك وقد اتهموه أنه عاجز عن توفير الامن لهم وهم الذين تغشوا بـ «أمجاد» و«بطولات» في السابق، ولأن هذا المجتمع لا يرى أبعد من أنفه وهو مزاجي السلوك فقد تلتفت الى الماضي العسكري لشارون معتقداً أنه يستطيع ان يحقق ما عجز الآخرون عن تحقيقه متناسياً طبيعة الصراع القائم ومبتعداً عن حله الجذري الصحيح من خلال التسليم بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، لان هذا المجتمع تعود على انتصارات عسكرية رخيصة حين كانت المواجهات تجري في أرض العرب وحرب حزيران عام ٦٧ دليل على ذلك، كما ان الحروب التي خاضتها اسرائيل كانت خاطفة وكان المجتمع الاسرائيلي في أغلب الاحيان بعيداً عن أجواء هذه الحروب، لهذا جازوا بجنترال برأس حكومتهم على أمل ان يسحق بطشه المعهود انتفاضة الشعب الفلسطيني ويرجع لهم الامن المفقود ويعلم الفلسطينيون والعرب درساً لا يرفعون رؤوسهم بعد ذلك لعشرات السنين، انها انصافات احلام راودت هذا المجتمع المزاجي والذي يعاني في الوقت نفسه من عقدة الخوف التي تحجب عنه الرؤية السليمة وتقمع من اتخاذ القرارات الشجاعة للتوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين والعرب، ولكن وبعد مضي ثمانية أشهر على انتخاب شارون، وبعد ان طوت الانتفاضة عامها الاول ودخلت عامها الثاني ليس ان شارون لم يحقق للاسرائيليين اي شيء من وعده التي نشرها لا في المئة يوم الاولى ولا في المئة يوم الثانية وانما ساء الوضع الامني للاسرائيليين نتيجة التعتت والصف والفور ولان حكومة شارون العدوانية تفقر الى أي برنامج سياسي لانها، الصراع، فاعل العسكري الذي اعتمدته هذه الحكومة وراهن عليه المجتمع الاسرائيلي وباركته ادارة الرئيس بوش ووفرت له الغطاء الدولي اثبت فشله الذريع لانه ظل عاجزاً عن تحقيق أي انجاز سياسي او استراتيجي لاسرائيل وكل ما استطاع ان يفعله مزيداً من القتل والحصار وتدمير البيوت واقتلاع الاشجار وهو تعبير عن حقد أكثر منه تعبير عن انجاز او انتصار، والمجتمع الاسرائيلي الذي ظل بعيداً عن الحروب السابقة وجد نفسه وجهاً لوجه مع الانتفاضة والتي هي بحق حرب الاستقلال الفلسطينية نتيجة للتدخل الذي فرضه الاحتلال

## افغانستان المعاصرة.. بين أخطاء اليسار

باكستان الشرقية، فانفصل واستقل، وحمل اسما جديدا هو دولة بنغلادش. وفي هذا السياق، قرر القادة السوفيت، في ذلك الحين، التدخل العسكري المباشر في أفغانستان لمنع انهيار النظام وتحول البلد، لأول مرة منذ استقلاله في العام ١٩١٩، الى بلد غير صديق، وربما حتى معاد للتحاد السوفيتي وموال للولايات المتحدة، وحاول الزعيم السوفيتي، آنذاك ليونيد بريجنيف، ان يقارن، في مجال تبرير الخطوة العسكرية السوفيتية، بين وضع أفغانستان ووضع تشيلي في مطلع العقد ذاته، حيث قامت المخابرات المركزية الأمريكية بدعم انقلاب عسكري في العام ١٩٧٣ على نظام مدني يساري منتخب ديمقراطياً، برئاسة الاشتراكي سلفادور آليندي، الذي قتل اثنا الانقلاب، فشهد البلد، بعد ذلك، نظاماً ديكتاتوريا قمعياً موالياً للولايات المتحدة يزعمه الجنرال اوغوستو بينوششي، وهو النظام الذي بقي مسيطراً على البلد زهاء عقدين من الزمن، وقام بتصفيات جسدية واسعة في صفوف اليسار التشيلي، الذي كان تاريخياً ذا جذور قوية في البلد.

لكن المقارنة ليست دقيقة، ليس من زاوية غياب رغبة الولايات المتحدة في الاستفادة من الطرف وإخراج أفغانستان من منطقة النفوذ السوفيتي، بل من زاوية مستوى تطور كل بلد وقوة اليسار فيه، وقدرة هذا اليسار على استنهاض قاعدة شعبية واسعة. فواقع الحال ان أخطاء النظام اليساري الذي حكم البلد بين نيسان ١٩٧٨ وحتى دخول القوات السوفيتية في الشهر الأخير من العام ١٩٧٩، او بالأحرى أخطاء بعض الاتجاهات المسيطرة في الحزب اليساري الحاكم، واستخدام التنافضات والحلفاء داخل هذا الحزب، بفعل هذه الأخطاء، وتنتائجها الكارثية على التيار اليساري وحلفائه الدوليين، هذه الأخطاء لعبت دوراً رئيسياً سهل مهمة الأطراف الاقليمية والدولية الطامعة بالسيطرة على أفغانستان والحلفاء بنطاق نفوذها.

وقد شاهدنا بأنفسنا في العاصمة كابل، في مطلع العام ١٩٨٠ اiban زيارة للبلد، كيف ان القطاعات المتخلفة أو المتأثرة بدعوات الاوساط الدينية وبالعارضة التي بدأت تتجمع قياداتها في باكستان، كانت تعبر، في الشارع، عن معارضتها للنظام وللدخل السوفيتي، حيث شهدت كابل نفسها تظاهرات في وسط المدينة في شباط ١٩٨٠، أي بعد أقل من شهرين على دخول القوات السوفيتية، ترفع شعارات دينية ومعارضة للشوعية وللدخل السوفيتي.

## اشكاليات النزعات الارادية

ولا نريد هنا، ان نعيد كتابة التاريخ بمفاهيم ومعطيات الحاضر، بل نريد أن نؤكد ان من الأخطاء البارزة في عدد من التجارب اليسارية في العالم مجابهة العقائد والتقاليد الاجتماعية بأساليب فجأة، واستعجال تجاوز مستوى التطور الاقتصادي - الاجتماعي والوعي الذاتي للناس بقرارات إدارية وإرادية. ربما نجح بعض هذه التجارب لحقبة من الزمن... لكن ما يجري الآن في روسيا وجمهورية الاتحاد السوفيتي السابق الأخرى يؤشر الى أن هذا النجاح يكون مؤقتاً ومتعرجاً، اذا لم يستند الى عملية تطور طبيعي متكاملة وغير قسرية (وبالتالي ليست فقط على الورق وفي الدعاية الرسمية) في الوضع الاقتصادي والوعي الاجتماعي.

وهكذا فشلت التجربة اليسارية في أفغانستان، وفشل التدخل السوفيتي، بل كان له دوره (المكمل لعوامل أخرى، داخلية في الاتحاد السوفيتي نفسه) في الوصول الى تفكك الاتحاد السوفيتي وتخلي جمهورياته المختلفة عن «الخيار الاشتراكي»، بصيغته المعروفة حتى ذلك الحين، ولم يتمكن محمد نجيب الله، الذي خلف بابر كرمال عام ١٩٨٦ رئيساً لأفغانستان في ظل الوجود السوفيتي (وكرمال، زعيم جناح بارشام، كان قد نصب رئيساً إثر دخول القوات السوفيتي، التي أطاحت بحفيظ الله أمين)، لم يتمكن من الاحتفاظ بالسلطة بعد خروج القوات السوفيتية عام ١٩٨٩ وانهايا وتفكك الاتحاد السوفيتي، فتكملت المجموعات الدينية المختلفة، التي كانت قياداتها، في غالبيتها، تقم في باكستان، من الاستيلاء على كابل في العام ١٩٩٢ وتنصيب برهان الدين رباني رئيساً. ثم كتكت حركة «طالبان» من الإطاحة بالنظام الجديد مستفيدة من تناقضاته ونقاط ضعفه، ففرضت نفسها في العام ١٩٩٦.

## إعادة رسم الخرائط؟

أما الآن، كما بدأنا بالقول، فلا شيء يبدو واضحاً بالنسبة لمستقبل البلد، سوى ان التيار الذي يقوده الملا محمد عمر والتحاليف مع أسامة بن لادن مستهدف بدرجة أولى، لأن الهدف المركزي للحشد العسكري الأمريكي هو، الآن، الإطاحة به ووضع حد لتواجد جماعات أسامة بن لادن وغيره من التيارات المتحالفة معه التي تصنفها الإدارة الأمريكية في خانة «الارهاب» وجعلها المسؤولة عما جرى في نيويورك وواشنطن يوم ٩/١١ (مع أنه ليست هناك، حتى الآن، اثباتات معلقة لهذه المسؤولية).

أما ما عدا ذلك، فكله، الآن، حامل احتمالات مفتوحة. فصوره أفغانستان





رغم كل ما نشر

## التي يتي يميل إدارة هوبويل يبتح تكفا حتى اليوم



« صرح عبد المنان تيتي مهاجم هوبويل يبتح تكفا، أنه سيهمل رئيس الفريق مثير شمير حتى نهاية هذا اليوم ليعمل المشكلة العالقة حول امكانية تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات. وأكد التيتي في حديثه معه بالامس انه يطالب الناصر من الفريق دون قيد أو شرط، بعد الضرر الكبير الذي تعرض له بسبب عدم تسجيله رغم انه كان مطلوباً من عدة فرق في الدرجة العليا. وأضاف التيتي ان محاميه يهله بالامس ان المدرب ايلي جوقمان مصمم على بقائه وانه بحاجة لخدماته لذلك سيطلب من ادارة الفريق تحرير لاعب آخر بغية ضم التيتي للمكاف. وحول ذلك قال التيتي: اذا كان جوقمان صادقا في كلامه فانه مطالب ان يفعل ذلك اليوم، فلا مجال عندي للاشتغال أكثر. وفي حالة تحرري فاني سألتصق مع مكابي الاخاء الناصرة، الذي اشعر انه بيتي الثاني، وبلغت النجومية من خلال اللعب في صفه.

(شادي بشارة)

## الدوري العربي الكبير سخني - مكابي كفرنا - يوم السبت القادم

المصعب البلدي في سخني في الساعة الثالثة عصراً. وأكد مازن ان فريقه وادارته والجمهور جاهزون تماماً لاستقبال الاخوة من كفرنا والذين تربطهم علاقات جيدة، خاصة وانها المباراة الأولى بينهما في الدرجة الممتازة!!

« علمنا من رئيس ادارة الهاد ابناء سخني مازن غنيان، ان لقاء الدوري العربي الكبير بين الفريقين السخيني ومكابي كفرنا والذي يأتي ضمن الاسبوع السادس للدوري الممتاز سيجري يوم السبت القادم على

## بلا تر: «مؤعد مباراة اسرائيل والنمسا ومكانها يحددان بعد نتائج التحقيق بسقوط الطائرة الروسية»

الاحيرة على الولايات المتحدة التي حصلت في ١١ ايلول الماضي « قرر الفيفا عدم ايقاف المباريات. وأضاف « نريد ان نبرهن ان الارهاب لا يستطيع تعكير صفر اللعبة الاكثر شعبية في العالم. وكان الفيفا قرر، الاثنين الماضي، تثبيت المباراة في مكانها وموعدها المحددين أصلاً على الرغم من قلق المسؤولين النصارين بالتوجه الى تل ابيب وطلبهم نقل المباراة الى ارض محايدة، مشيراً الى ان اسرائيل اتخذت اجراءات أمنية مشددة لحماية اللاعبين، فرفض تسعة لاعبين من منتخب النمسا في اليوم التالي السفر الى تل ابيب خوفاً على سلامتهم. وتنافس اسرائيل والنمسا على احتلال المركز الثاني في المجموعة السابعة من التصفيات الذي يؤهل صاحبه لحوض الملحق الأوروبي.

« تونس - و.ص.ف. - أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر، أمس السبت، في تونس، « ان موعد مباراة اسرائيل والنمسا ومكانها سيحددان بعد نتائج التحقيق في حادث سقوط الطائرة، التي كانت متوجهة من تل ابيب الى سبيرييا، الخميس الماضي. وكان الفيفا قرر تأجيل المباراة التي كانت مقررة، اليوم الاحد، ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الأوروبية السابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بعد حادث انفجار طائرة روسية فوق البحر الاسود وكانت تقل ٢٦ شخصاً. وقال بلاتر في حديث الى الصحافة في تونس حيث يقوم بزيارة اليها حالياً « الفيفا « أجل المباراة حتى تتضح ملامسات انفجار الطائرة التي كانت متوجهة من المكان التي ستقام عليه المباراة (تل ابيب) ». وأوضح رئيس الفيفا رداً على سؤال عن تأثير الاعتداءات

## هوبويل الطيبة يضم اثني فلاتشرو قد يستغني عن بهجت عودة وحنا فرهود

« نجحت ادارة هوبويل الطيبة بالامس بالحصول على خدمات قلب الدفاع اثني فلاتشرو، والذي لعب سابقاً في هوبويل رمات غان، ولعب الموسم الماضي مع هوبويل اشكلون. وقد جاءت هذه الخطوة حاجة الفريق الماسة لقلب دفاع متأخر، وبعد ان تبين ان فريق هوبويل جيلوبية يعرقل نقل اللاعب بهجت عودة الى الطيبة لمغالاته في الطلبات المادية، حيث انه يطالب بمبلغ اربعين الف شيكل نظير اعارة بطاقة اللاعب لموسم واحد. من جهة اخرى علمنا ان المفاوضات مع حنا فرهود لعودته للفريق ما زالت تتراوح مكانها، بسبب الطلبات المادية الباهظة، ورغم ان اللاعب كان قد صرح ان المقابل المادي لن يكون حجر عثرة امام تعاقد مع اي فريق.

## محمود عمشة في هوبويل ام الفحم

« في خطوة مفاجئة تعاقدت ادارة هوبويل ام الفحم من الدرجة الثانية مع المدرب الطيباوي محمود عمشة ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد. وقد جاءت هذه الخطوة، بعد ان قرر عمشة ترك تدريبات فريقه هوبويل الطيبة من الدرجة الأولى، بعد ان تراكت المشاكل المادية والإدارية والتي أدت بالتالي الى سفر المدرب لرومانيا للتضخيم لمعسكر التدريب بينما لم يلحق به الفريق نظراً للظروف المادية الصعبة. هذا الأمر دفع محمود عمشة الى البلاغ ادارة هوبويل الطيبة بعدم تمكنه من مواصلة المشوار فاستقال على الفور. واستقبلت ادارة ام الفحم ذلك، فعاودت الاتصال بالمدرب الذي سبق له ان فاضل الادارة الفصاوية قبل ان يوقع في الطيبة. وأكد محمود عمشة في حديث معه ان فريق هوبويل ام الفحم بكاديه ولاعبيه ومشتاتة الرياضية (الاستاد الكبير) قادر على إعادة امجاده والصعود من جديد الى دوري الدرجة الأولى، وانه سيسعى مع الادارة على إعادة بعض اللاعبين، الذين يلعبون في فرق خارجية للمشاركة في محاربة الصعود. وقد شوهد في تدريبات نهاية الاسبوع الحارس علاء عاظم (الذي كان قد فاضل مكابي طمرة) وكذلك جابر أحمد الذي كان في طريقه لهويعيل الرينة، وكذلك المخضر محمود سليم والمدافع رامي محاميد. من جهة أخرى أعلن رئيس الادارة سميح اغبارية انه يبيت عن انسان يكون باستطاعته ادارة الفريق مقابل أجر مادي شرط ان تتوفر فيه الكفاءة اللازمة لذلك.

(عامر محاميد)

## مشاكل مادية في مكابي شفاعمرو والمحادثات مع الأرمني تسير ببطء!!

« ما زال فريق مكابي شفاعمرو يواجه سلسلة من المشاكل المهنية والمادية ولهذا فقد بادرت ادارته الى إجراء اتصالات مع عدد من رجال الأعمال وأصحاب المحال التجارية هادفين لتجديد التبرعات لاستمرارية الفريق وافتتاحه الدوري بصورة تليق بمكانة شفاعمرو الرياضية. وقد علمنا ان نية طيبة كانت لدى هؤلاء الأشخاص ولن يعارضوا بتقديم الدعم المادي حتى لو كان رمزياً، وفي نفس السياق فان الأزمة المادية تشكل حجر عثرة أمام المسؤولين بإحضار لاعبي تعزيز لعدد النفس في الفريق خاصة في مرفعي المدافع المتأخر وصانع العاب، حيث ان الإدارة تتربص قبل التوقيع على اتفاقية مع أي لاعب تحسباً من الوقوع في مشاكل مستقبلية قد تعرقل مسطحات الفريق. وعن عودة الأرمني فقد علمنا ان الادارة قد توجهت له قبل فترة، الا ان الأمور تسير ببطء. فحتى الآن ما زال الفموض يكتنف هذه المحادثات ولكن من المتوقع ان تكون الأيام القليلة حاسمة بهذا الشأن، وفي حال عودة الأرمني قد يتخطى الفريق عقبة كبيرة الا وهي احضار مدافع متأخر بحيث ان الأرمني كان قد لعب بهذا الموقع في الموسم المنصرم. اما عن موجة المصايين في الفريق فقد انضم مؤخرًا المهاجم احمد حجاج الذي سيجيب لمدة شهر. ومن جهة أخرى فتدريبات فريق الشبيبة تسير على قدم وساق، وقد شوهد مؤخرًا عدة لاعبين ناشئين لعبوا في الموسم السابق مع فرق يهودية، امثال كريات آتا وهوبويل حيفا.. وعلى ما يبدو انهم سينخرطون هذا الموسم مع شبيبة بلدهم. ويعكف المسؤولون على الاعتناء بهؤلاء اللاعبين، كونهم سيشكلون العمود الفقري مستقبلاً.

(رامي صديق)

## إبعاد وسام عيسى لأربع مباريات

« قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، في نهاية الاسبوع الماضي، ابعاد مهاجم الهاد ابناء سخني وسام عيسى عن الملاعب لأربع مباريات قادمة، وذلك بتهمة تهجمه بألفاظ خارجة ضد الحكم اشير كوهين في المباراة السابقة أمام هوبويل كفرسابا. كما تم ايقافه لأربع مباريات أخرى مع وقف التنفيذ، وبذلك سيخسر الفريق السخيني جهود هذا المهاجم بالإضافة الى مهاجمه البلغاري ماريان تودروف الذي لم يشف من الاصابة بعد في المباريات القادمة.

(عادل طرييه)

## مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

« تجدد مباريات الدوري في درجاته الثلاث العليا، الممتازة والقطرية في نهاية الاسبوع الحالي، بعد ان كانت قد توقفت لاسبوع واحد، في نهاية الاسبوع الماضي لإتاحة الفرصة للمنتخب الاسرائيلي إجراء مباراته الخامسة في نهائيات كأس العالم أمام نظيره النصارين، والتي كان مقرراً اجرائها اليوم على استاد رمات غان الدولي، الا انها تأجلت في الاخرى لظروف خاصة (اقرأ خبر) عن ذلك في مكان آخر في الصفحة). وستكون مباريات نهاية الاسبوع على النحو التالي:

## الدرجة العليا - الاسبوع السادس

نادي اشدود - مكابي حيفا  
مكابي كريات غات - هوبويل تل ابيب  
مكابي يبتح تكفا - بيتار القدس  
عبروني ريشون لتسيون - مكابي נתانيا  
مكابي تل ابيب - هوبويل يبتح تكفا

## هوبويل حيفا - هوبويل بنر السبع

الدرجة الممتازة - الاسبوع السادس  
هوبويل رمات غان - بني يهودا  
هوبويل بيسان - هوبويل رعنانا  
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بنر السبع  
مكابي هرتسليا - هكواح رمات غان  
الهاد ابناء سخني - مكابي كفرنا  
تسفيريم حرون - هوبويل كفرسابا

## الدرجة القطرية - الاسبوع السادس

هوبويل عكا - هوبويل الطيبة  
هوبويل نيسيرت عيليت - هوبويل مجدالكروم  
بيتار ششون - مكابي يفتنه  
هوبويل القدس - مكابي كريات آتا  
هوبويل كريات شمونة - هوبويل بات يام  
هوبويل رمات هشارون - هوبويل اشكلون

## منتخب الملاكمة الى قبرص

« قررت ادارة اتحاد الملاكمة في جلستها أمس السبت ارسال منتخب الملاكمة للكبار الى مهرجان الملاكمة الدولي الذي سيعقد في ليماسول هذا الشهر ويشارك في المنتخب أبطال اسرائيل لعام ٢٠٠١ وهم: ٥٠ كغم - بقولايا ملندوفتش - الكفوف الذهبية - العفولة. ٦٣ كغم - حاتم محروم - الكفوف الذهبية - الناصرة. ٦٧ كغم - محمد السبع - الكفوف الذهبية - مجدالكروم. ٧٥ كغم - مهران شحادة - الكفوف الذهبية - كفرسابا. ٨١ كغم - عماد مسلم - الكفوف الذهبية - الناصرة. ٩١ كغم - توفيق بيسي - الكفوف الذهبية - شفاعمرو.

وسيفر على المنتخب المدربان غانم محروم وقاسم بركة وسيحكم المباريات الحكم الأوروبي سمير عرفات بالإضافة الى الحكم الدولي د. وليم شحادة الذي سترأس البعثة.

## أخبار عرابة الرياضية

• فوز كبير لفريق هوبويل البلدي شباب على فريق ميساف من الدرجة القطرية وذلك ضمن المرحلة الأولى لنصفيات مباريات كأس الاتحاد الاسرائيلي لكرة السلة وبالتحديد ٤٩:٥٠.

وهذه المباراة تعتبر من المباريات المهمة والأكثر إثارة من الفرق القريبة في الدرجة القطرية وبالتالي يفتح المجال للفريق عرابة للمنافسة في المراحل المتقدمة وبسهولة أكثر. وقد تم استقبال الضيوف أحسن استقبال كعادتنا في عرابة في استقبال الضيوف، خاصة بعد التطور غير المبرر لميساف وإمكانية عدم حضورها المباراة بسبب الأحداث المتعلقة بشهر أكتوبر.

## فريق هوبويل البلدي رجال في كرة السلة ينهي استعداداته لاستقبال الموسم الرياضي

• منذ بداية شهر آب وحتى الآن وفريق الرجال هوبويل بلدي بحراة بحري محضراته المكثفة لاستقبال الدوري الاسرائيلي للموسم الثاني منطقة الشمال. وقد أنهى هذا الأسبوع محضراته بإجراء معسكر تدريبي من يومين في كيبوتس هجوشيم وانتهى الخيم التدريبي بنجاح بقيادة المدرب عمار عاصلة.

ومن الجدير ذكره ان مجلس عرابة المحلي وقسم الرياضة وصعبة هوبويل عرابة لتطوير الرياضة بقروان برعاية فرق كرة السلة وألعاب القوى والميدان.

### • توكيب الفريق:

عمران عاصلة، معمر عاصلة، أحمد عاصلة، محمود البطاطا، فاروق بدارة، موسى دراوشة، أحمد نصار، ماهر نصار، عمار عاصلة، محمد عاصلة، إبراهيم عاصلة، خليل عاصلة، فاوي عاصلة، محمد نصار.

### حساس الجمهور يوقف المباراة:

## نتائج مهرجان الملاكمة في كفر كنا

• أكثر من ثلاثة آلاف مشاهد حضر لمشاهدة مباراة الملاكمة القطرية التي نظمها مدرب الكفوف الذهبية كفر كنا المحيى الماشي، وبلغت يقال بأن بدران أمارة تصب كثيرا مع المجلس المحلي وقسم الرياضة بالتصغير لهذه المباراة والتي وصلت إليها فرق الكفوف الذهبية من الناصرة بتدريب غانم محرم، كفرناحيم بتدريب محمود رويي وأخرون أكسلروت، أم الفهم بتدريب توفيق اغبارية وسعد جابر، كريات شمونة بتدريب باليم جوكين بالإضافة الى الفريق الكناوي المحلي.

في نهاية المباراة وقف الجمهور دقيقة صمت واجلال لشهداء هذه أكتوبر والأخصى وكانت كلمة رئيس المجلس السدواصل طه الذي ربح بالجهد والضيوف وكفى النجاح للجميع. ثم كلمة د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية التي أكد على أهمية تكرار مثل هذه المباريات. وابتدأت مباريات حاسمة وقوية وتشجيع جماهيري قل ما شفهنا بالسنين الأخيرة وأدار المباريات عريف المهرجان سعيد حسين وكانت النتائج كالتالي:

فاز صمد دهبوب - كفرناحيم على الطون ليدمان - كريات شمونة.  
فاز جورج بيرلسكي - كريات شمونة على أحمد كريم - الناصرة.  
تعادل طارق دهبوب - كفرناحيم مع أحمد عيسى - كفرناحيم.  
فاز بهاء جابر - أم الفحم على معز طه - كفرناحيم.  
فاز رأفت صاه - الناصرة على داني خشبين - كفرناحيم.  
فاز مروان عباس - كفرناحيم على عاهد جابر - أم الفحم.  
فاز يوسف بنا - كفرناحيم على إبراهيم حريزي - الناصرة.  
فاز عارف نفاش - الناصرة على صمد حبيب - كفرناحيم.

ولم يستطع المتفرجون الاستمرار في تنظيم المباريات بسبب التشجيع المبالغ وعدم ضبط الناس والاقتراب أكثر من اللازم من حلبة المباراة الأمر الذي منع الحكم من القيام بمهامهم. وبعد تقابل بين رئيس المجلس السيد واصل طه ودكتور وليم شحادة تقرر إلغاب المباراة وعدم الاستمرار بها لأنها فقدت الروح الرياضية. وقد دعي الفريقين والحكام الى وجبة مشاء تم خلالها التبادل والتفاهي حول السبل الأفضل لإحياء مثل هذه المهرجانات الرياضية.

### تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات لأخت الغالية

## نهي وعريسها فواز هوش

بناسبة الزواج.

ملأ الله قلبكما بالحب وحياتكما بالسعادة.

من أخيك عادل طرية  
وجميع أفراد العائلة

## في كأس «التوتو» في القطرية

# الحمد لله على السلامة وعقبال الفوز في الدوري

• هوبويل احمد مجد الكروم - هوبويل بات يام (١، صفر) •

(تقرير: عدنان طرية)

خاصة في الشوط الاول الذي اضاع فيه لاعبو وخاصة مهرا راضي، ينتهي روزنفلد حين سلامة وغيرهم أهدافاً بالجملة. كانت كفيفة حسم المباراة مبكراً. وقدم الفريق الجدلاوي عرضاً جيداً رغم غياب عدد من لاعبيه الاساسيين، الامر الذي يبعث روح الأمل بيد تسجيل الانتصارات في مباريات الدوري أيضاً.

مثل فريق مجد الكروم في المباراة:

ابني شموئيل، نصري كيوان، سيرجي بوركويتش، حاتم كريم، فريد طاهر، حسين سلامة، بوريس كريس، طلعت كنعان، ينتهي روزنفلد، محمود خلايلة ومهران راضي. وشارك كيدلا، عصام كيوان، محمد عوض وحسين كريم.

• سجل لمجد الكروم: ينتهي روزنفلد (٧٤/د).

• ملعب يركا: ١٠٠ متفرج.

• حكم المباراة: روعي كويو.

يستحق فريق هوبويل احمد مجد الكروم التهنئة، بعد ان حقق بالأسس فوزه الاول هذا الموسم. فبعد انتظار دام أكثر من شهرين تمكن الفريق من التغلب في آخر مباريات كأس «التوتو» على فريق هوبويل بات يام بهدف واحد مقابل لا شيء. سجل هدف الفوز لاعب الوسط الممتاز ينتهي روزنفلد، بعد ان تابع كرة مرفوعة من نصري كيوان، حاول مدافع بات يام اعاذتها بصدره لحارسه، فاستغل روزنفلد تباطؤاً في الدفاع وخطف الكرة وادويعها الشباك عن قرب. وكان بوسع الفريق الجدلاوي ان يفوز بعدد كبير من الأهداف.

# نهاية غير طيبة

• مكابي يافنه - هوبويل الطيبة (٢:٢) •

(تقرير: مراسل خاص)

وكان كميل برانسي قد سجل هدف السبق في الدقيقة العاشرة الا ان لاعبي يافنه تمكنوا من تسجيل هدفين حتى الدقيقة الخامسة والثلاثين. لكن كميل برانسي نجح في ادراك التعادل في الدقيقة ٤٢ لينتهي الشوط الاول بالنتيجة (٢:٢).

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٠ سجل سبتو يعقوبان الهدف الثالث للطيبة. وبقيت النتيجة كذلك حتى الدقيقة التسعين، عندما نجح المحليون في تسجيل هدف التعادل لتنتهي المباراة بالنتيجة (٣:٣).

• سجل للطيبة: كميل برانسي (١٠/د + ٤٢) - سبتو يعقوبان (د/٦٠).

• ملعب يافنه: ١٠٠ متفرج.

كان بوسع الفريق الطيباوي ان يختم مبارياته في مسابقة كأس التوتو بفوز برفع المعنويات، بعد النتائج غير المرضية التي حققها هذا الموسم، لكنه استسلم لنتيجة التعادل غير المرضية بثلاثة أهداف مع مستضيفه مكابي يافنه في المباراة التي اجريت، امس الاول، في يافنه.

# مكابي كفرسميع يتدرب بجدية والتطلع نحو القمة

رياح وفي خط الهجوم فايز عباس. كما يشارك في التدريبات (١٨) لاعباً. وعن مجريات الأمور يقول الاداري نزيه رياح «التدريبات جيدة، نحن راضون عن عمل المدرب مأمون خلايلة وكلنا أمل ان نترجم الجدية في التدريبات الى انتصارات في مباريات الدوري كما اننا نأمل بتجديد ميزانيتنا حيث تحدثنا مع عدد من رجال الأعمال وما زلنا ننتظر ردهم».

(رامي صديق)

• استعدادات جدية يجريها فريق مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة بقيادة المدرب مأمون خلايلة، وعلى ما يبدو ان النية تتجه نحو احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللوحة، ولكن الأمر منوط بالميزانيات سيما وأنه تواجه الفريق مشاكل مادية جدية، وذلك على اثر عدم تحرير ميزانيات من المجلس المحلي، اما عن لاعبي التعزيز فقد تم الاتفاق مع الحارس الجدلاوي ماهر دباب واحمد السبع (الكبير) والمدافع المتأخر عماد فلاح. وفي خط الوسط يلعب كل من ابراهيم خطيب من المغار واشرف دباب من مجدالكروم ونعيم

## نتائج مباراة الملاكمة في كفرناحيم

• ضمن مباريات دوري الاتحاد الملاكمة في اسرائيل نظمت امس السبت مباراة الغوري الشهيرة في قاعة الملاكمة الأولمبية في كفرناحيم وكانت نتائجها كالتالي:

فاز أحمد متاع - مجدالكروم على عمر ترضيحاتي - المكر جديدة.  
فاز نادر بشناوي - مجدالكروم على هيثم شحادة - كفرناحيم.  
فاز مهرا شحادة - كفرناحيم على عماد مسلم - الناصرة.  
تعادل مفيوح شناوي - المكر جديدة مع نيفولاي ميليتوفيتش - العفولة.  
فاز قراس عرفت - كفرناحيم على انطون لوزيد - حيفا.  
فازت نثالي اوستروموف - العفولة على ليهال كفا - تل أبيب.  
فاز هلا - ديب - مجدالكروم - على جيتا كازيمان - تل أبيب.  
فاز مأمون بدارة - عرابة - على أحمد متاع - مجدالكروم.  
فاز ابراهيم شحادة - مجدالكروم على حيتي حرقوي - كفرناحيم.  
تعادل مصطفى عبد الله - كفرناحيم مع محمد السبع - مجدالكروم.  
فاز يوسف بنا - كفرناحيم على بلال حسان - مجدالكروم.  
تعادل خالد شحان - عكا مع شرف زكور - عكا.  
تعادل صير صاه عكا مع صير جاري - عكا.  
فاز جابر اغبارية - أم الفحم على دياب مفرحي - عكا.  
فاز كريم زكور - عكا على بهاء جابر - أم الفحم.  
اشرف على المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات نعيم من الحكام منهم الحكيمان العريمان سمير هرفات، أمين بدارة.

# الحلقات الأخيرة من المسلسل الكوكبي قد تكون مفرحة أو محزنة

• محاطة البنك، واقتراب الدوري هما العاملان الأساسيان اللذان حدا بأدارة فريق هوبويل كوكب ابو الهيجا، الى عقد اجتماع طارئ ومطول في نهاية الأسبوع المنصرم. وقد كان واضعاً ان «الشغل الشاغل» المحصول على قرض مالي بقيمة (١٠٠) ألف شيكل ولكن حتى الآن لم يكن رد من البنك الأمر الذي اربك بعض الشيء الادارة الكوكبية. ولهذا فان أحد الاقتراحات كانت بيع الفريق بقيمة الديون المستحقة والتي تصل تقريبا الى (٢٧٠) ألف شيكل. وبهذا السياق علمنا ان اتصالات مع بعض الفرق التي تبدي رغبة بذلك قد أجريت في الأيام الأخيرة، ولكن يبقى الأمر قيد النظر في حال الوصول الى طريق مسدود عندها سيتم اللجوء الى مثل هذا الحل.

كما واجهت الادارة الكوكبية رئيس المجلس المحلي نواف حجوج واطلعه على آخر المستجدات وخاصة أنهم لم يتلقوا حتى الآن اي رد سلمي ام ايجابي من البنك، وقد تمت خلال الجلسة اقتراحات عدة، الا ان جميعها لن تنفذ الفريق بسبب الوضع الذي آل اليه، ولهذا فقد اخذ رئيس المجلس على عاتقه التوجه شخصياً اليوم الأحد الى البنك كمحاولة في الحصول على موافقة بالقرض المالي، وبالرغم من ذلك الا ان التفاوض لم يكن واضحاً على أوجه المسؤولين الأمر الذي قد يرجع لحذرهم نظراً لتجربتهم المرة التي قد مروا بها حتى الآن.

(رامي صديق)



## النجمة ومنتخب فلسطين ودياً اليوم الاحد

«بيروت - (و.ص.ف.) - يتقابل فريق النجمة ومنتخب فلسطين لكرة القدم ودياً، اليوم الاحد، على ملعب المدينة الرياضية في بيروت. وتأتي المباراة ضمن استعداد النجمة للموسم المقبل، الذي يتوقع ان ينطلق اواخر تشرين الثاني المقبل. واغلب لاعبي المنتخب الفلسطيني من فريقى الاقصى والقدس، وسيضم اليهم عماد ايوب مهاجم الترسانة المصري المعار من الاهلي القاهري. ويواجه المنتخب الفلسطيني ايضا فريق التضامن صور الاربعاء المقبل في مدينة صور (جنوب لبنان).

## الاتحاد الدولي لكرة القدم يرسل وفداً جديداً الى لبنان

«دمشق - (و.ص.ف.) - علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر موثوقة في الاتحاد الدولي لكرة القدم ان القيا قرر أمس الأول الجمعة تشكيل لجنة من قبله لزيارة لبنان في ١٨ تشرين الأول الحالي للاضطلاع مع الاتحاد اللبناني الجديد وذلك «لإعادة النظر بالانظمة والوائح الداخلية للاتحاد اللبناني لتتكون مطابقة ومتماشية مع انظمة الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم». وعلم ايضا ان اللجنة تضم كل من الكويتي اسد تقي والسوري العميد فاروق بوطرو والسوري فائس مونييه، ومن مهامها ايضا «تقييم الاجراءات المطلوبة اتخاذها من قبل الاتحاد اللبناني من اجل محاربة الفساد».

## كأس أبطال الاندية العربية:

## القرعة في ٢٢ الحالي

«نيقوسيا - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم بان سحب قرعة مسابقة كأس أبطال الاندية العربية التي يستضيفها السد القطري في ٢٨ تشرين الثاني في ١٠ كانون الثاني المقبلين ستسحب في الدوحة في ٢٢ الحالي.

ويشارك في المسابقة ثمانية فرق هي السد المضيف والصفافسي التونسي حامل اللقب والاهلي السعودي والعين الاماراتي واهلي صنعاء اليمني والفيصلي الاردني وحطين السوري ومولودية وهران الجزائري.

## المباراة المئة للايراني علي داني

«نيقوسيا - (و.ص.ف.) - خاض المهاجم الايراني المعروف علي داني مباراته الدولية رقم ١٠٠، أمس الأول الجمعة في طهران عندما قاد منتخب بلاده ضد تايلاند (١-٠ صفر). ولجّع داني (٣٢ عاماً) الذي يلعب حالياً في نادي هرتا برلين الألماني في تسجيل ٧٦ هدفاً في مبارياته الدولية حتى الآن، وهو يعد بعد ٧ اهداف من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم المجري الشهير فيرينك بوشكاش (٨٣ هدفاً في ٨٤ مباراة دولية).

## تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

## انكلترا الى النهائيات

«مانشستر (انكلترا) - (و.ص.ف.) - بلغت انكلترا نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معاً عام ٢٠٠٢ بتعادلهما مع ضيفتهما اليونان ٢-٢ أمس السبت في مانشستر في الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة الأوروبية التاسعة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معاً. وسجل شيرينغهام (٧١) وبيكهام (٩٠) هدفي انكلترا، وخارستيان (٣٦) ونيكوليتس (٧٣) هدفي اليونان.

وانتهت انكلترا التصفيات في الصدارة برصيد ١٩ نقطة مقابل ١٧ لالمانيا التي سقطت في فخ التعادل السلبي مع ضيفتها فنلندا وستخوض الملحق ضد اوكرانيا ثانية المجموعة الخامسة.

## دوري أبطال افريقيا - ربع النهائي: خسارة مذلة الاهلي امام بترو اتليتيكو ٤-٢

«القاهرة - (و.ص.ف.) - منى الاهلي المصري بخسارة مذلة امام بترو اتليتيكو الانغولي ٤-٢. أمس الأول الجمعة على استاد القاهرة الدولي امام نحو ٤٥ ألف متفرج في افتتاح الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال افريقيا في كرة القدم. وسجل علاء ابراهيم (٦١) والسيراليوني تشيرنو منساري (٧٠) هدفي الاهلي، وسانتوس الميدا (٩) وفلافيو دا سيلفا (١٨) واغيلينو لوبيش (٤٩) اهداف بترو اتليتيكو. وتصدر بترو اتليتيكو ترتيب المجموعة برصيد ١٢ نقطة وضمن بالتالي احدى بطاقتي التأهل الى نصف النهائي، فيما تجدد صيد الاهلي عند ٩ نقاط ولا يزال يملك فرصة التأهل. ويلعب اليوم الاحد اسكيا ابيدجان العاجي (٤ نقاط) مع شباب بلوزداد (نقطة واحدة)، والآخر خرج من المنافسة. ولم يقدم نادي القرن العشرين في افريقيا مستواه المعروف وواصل تراجعهم في الفترة الأخيرة حيث كان يمني نفسه بمواجهة جماهيره الغاضبة منذ فوزه الهزيل على اسكيا ابيدجان ١-٢ في الجولة الرابعة وخسارته امام فريق غزل السويس المقصور صفر-٢ في الدوري المحلي. وشارك ابراهيم سعيد لأول مرة مع الاهلي منذ ثمانية اشهر، الا ان المدرب لم يستفد من امكاناته كمدافع واشتركه في وسط الملعب وقدم رغم ذلك مردوداً طيباً الا ان دفاع الاهلي كان في حاجة ماسة لجهوده أكثر من وسط الملعب.

### ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بترو اتليتيكو	٤	٥	٤	١	١٠	٧	١٢
الاهلي	٥	٣	١	١	٨	٧	٩
اسكيا ابيدجان	٤	١	١	٢	٤	٥	٤
شباب بلوزداد	٤	١	٣	٢	٥	١	٤

## بطولة مصر: ثلاث تعادلات في ختام المرحلة الثالثة

«القاهرة - (و.ص.ف.) - تعادل الاسماعيلي مع الزمالك صفر-صفر في الاسماعيلية امام ٢٠ ألف متفرج، والمقاولون العرب مع المصري ١-١ في صاحبة الجبل الاخضر شرق القاهرة، وغزل المحلة مع غولدي ١-١ ايضا في المحلة في ختام المرحلة الثالثة من الدوري المصري لكرة القدم اليوم السبت. وشهدت مباراة القمة بين الاسماعيلي والزمالك حامل اللقب ندبة كبيرة من الفريقين، ولجّع محسن صالح مدرب الاسماعيلي في احكام الرقابة على أخطر لاعبي الزمالك حسام حسن وحازم امام ومله فعل مدافعو الزمالك الذين اغلقوا الطريق الى مرماه امام مهاجمي الاسماعيلي عبد الحميد بسبوتي لاعب الزمالك السابق والكنيني سيمون مولاما. ولاحت فرص عدة للتهديد امام سيد معوض ومعهد بركات وسيمون للاسماعيلي مقابل وعد حسام حسن الذي انغرد بالحارس محمد صبحي لكن تسديدت مرت بجوار القائم في الدقيقة (٥٠). وتألّق حارس الزمالك محمد عبد المنصف في الدّور عن مرماه خصوصاً بتصدّيه للكرات العرضية. واحتفظ الزمالك بالصدارة برصيد ١٢ نقطة بفارق الاهداف امام الاسماعيلي. وفي المباراة الثانية تقدم المقاولون في الدقيقة ١٤ بواسطة محمد عادل، وادرك المصري التعادل بواسطة قلب دفاعه عمرو الدسوقي في الدقيقة ٨٩. ورفع المقاولون رصيده الى ٥ نقاط، مقابل نقطتين للمصري. وفي المباراة الثالثة، تقدم الضيوف مبكراً في الدقيقة ١٢ بواسطة حسن عواد، لكن اصحاب الأرض نجحوا في ادراك التعادل في الدقيقة ٨٩ عبر رمضان رجب، ليحصّد غولدي أول نقطة له هذا الموسم بعد تولي انور سلامة مهمة تدريبيه، في حين رفع المحلة رصيده الى خمس نقاط.

### هوزو تعادلان في افتتاح المرحلة الثالثة

وشهد افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري المصري لكرة القدم فوز غزل السويس على بلدية المحلة ١-٢، وتعاد الاتحاد السكندري مع القناة ٢-٢، وسوهاج مع الترسانة صفر-صفر في المباراة الأولى، سجل اسلام فتحي (٩) وسامح عيبدروس (٥٩) هدفي غزل السويس، ورضا مصطفى (٣٦) من ضربة رأس هدف بلدية المحلة. وفي الثانية، سجل إين الجمل (٦١) و٧٢) هدفي الاتحاد، محمد عبد الرحمن (٧٠، ٨٣) هدفي القناة، وتقام مباريات المرحلة الرابعة الاحد المقبل، فيلعب الترسانة مع المقاولون، والبلدية مع الاتحاد، والمصري مع غزل السويس، والمنصورة مع الاسماعيلي، والزمالك مع غزل المحلة، على ان تختتم الاثنين المقبل بلقاي غولدي مع سوهاج، والقناة مع الاهلي.

### الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٣	٢	١	٠	٥	١	٧
٢- الاسماعيلي	٣	٢	١	٠	٤	١	٧
٣- غزل السويس	٣	٢	١	٠	٤	٣	٦
٤- غزل المحلة	٣	٢	١	٠	٥	٣	٥
٥- المقاولون	٣	١	٢	٠	٤	١	٥
٦- الاتحاد	٣	١	١	١	٤	٣	٤
٧- القناة	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٨- سوهاج	٣	١	١	١	٤	٢	٣
٩- الاهلي	٢	١	١	٠	٢	٢	٣
١٠- بلدية المحلة	٣	١	١	١	٢	٣	٢
١١- المصري	٣	١	١	١	٣	٣	٢
١٢- الترسانة	٣	١	١	١	٣	٣	٢
١٣- غولدي	٣	١	١	١	٣	٦	١
١٤- المنصورة	٢	١	١	٠	٢	٤	٢

## تصفيات مونديال ٢٠٠٢: السعودية تجدد فوزها على العراق وتستعيد الصدارة

«عمان - (و.ص.ف.) - استعادت السعودية صدارة المجموعة الأولى من ابران بعد ان جددت فوزها على العراق ١-٢ أمس الأول الجمعة على استاد مدينة الملك عبد الله الثاني في القريسة الضاحية الشرقية للعاصمة الاردنية عمان في الجولة الثامنة من منافسات الدور الثاني الحاسم لتصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان. وسجل عبد الوهاب ابو الهيل (٣١) هدف العراق، وعبد الله الشبحان (١١ و ٧٧) هدفي السعودية.

ورفعت السعودية رصيدها الى ١٤ نقطة من ٧ مباريات، بفارق نقطتين عن ايران التي تراجعت الى المركز الثاني (من ٦ مباريات) بعد ان تصدرت لنحو ساعتين اثر فوزها على تايلاند ١-صفر.

وتجدد صيد العراق عند ٧ نقاط وفقد اي أمل في المنافسة حتى على المركز الثاني. وتبقى لكل من المنتخبين مباراة واحدة فقط، السعودية تلحق تايلاند في الرياض في ١٩ تشرين الاول المقبل، والعراق يحل ضيفاً على ايران في ١٢ منه. وكانت السعودية فازت على العراق ١-صفر في مباراة الذهاب في البحرين.

### فوز شمين لايران على تايلاند يضمها في صدارة المجموعة الأولى مؤقتاً

وكانت ايران حققت فوزاً شميناً على تايلاند ١-صفر أمس الأول الجمعة على استاد آزادي في طهران. وسجل علي رضا وحيدى هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢. وتبقى لإيران مباراتان، فتلعب مع العراق في طهران ومع البحرين في المنامة في ١٢ و١٩ تشرين الاول المقبل، في حين تلحق السعودية ومع تايلاند في الرياض في ١٩ المقبل.

### ترتيب المجموعة الأولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السعودية	٧	٤	٢	١	١٣	٧	١٤
ايران	٦	٣	١	٢	٧	١٢	١٠
العراق	٧	٢	١	٤	٨	٨	٧
البحرين	٦	١	٣	٢	٤	٧	٦
تايلاند	٦	٠	٣	٣	٣	١٠	٣

## نقطة تبعد بلد المليون نسمة عن الانجاز التاريخي

«دبي - (و.ص.ف.) - ينتظر أكثر من مليار صيني بفارغ الصبر انتهاء مباراة منتخب بلاده مع نظيره الصيني اليوم الاحد ليد - الاحتفالات بتأهله للمرة الأولى الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢. وتحتاج الصين الى نقطة واحدة فقط من مبارياتها مع عمان في شنيانغ في ختام الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم للتصفيات الآسيوية. وتصدر الصين الترتيب برصيد ١٣ نقطة من ٥ مباريات (٤ انتصارات وتعادل) امام الامارات (١٠).

وتعتبر لعبة كرة القدم الأكثر شعبية في الصين، حيث يتابع الصينيون بشغف أحداثها في مختلف دول العالم وخصوصاً في البطولات المحلية الأوروبية، كما ان دوري المحترفين في الصين يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الأجانب من أوروبا وأمريكا الجنوبية. ويستعد الصينيون على مختلف الميادين، الصحافة وشبكات التلفزة والجماهير وغيرها، للاحتفال بالانجاز التاريخي المتشعل بالتأهل الى النهائيات للمرة الأولى في تاريخ الكرة الصينية، رغم ان التأهل ليس رسمياً بعد.

وزادت خسارة قطر امام الامارات ايضا فرحة الصينيين لانهم باتوا على بعد نقطة واحدة من الحلم الذي طالما سعوا الى تحقيقه، ورفضوا مجرد التفكير ان منتخبهم يمكن ان يخسر في مبارياته الثلاث المتبقية له معتبرين ان البطاقة مضمونة.

وأخيراً، تبدو الصين في طريقها الى تحقيق مايرىها بالانضمام الى كبار اسيا بعد ان عملت جاهدة في السنوات العشر الأخيرة في سبيل هذا الهدف، فباتت قوة أسبوعية كروية كبرى شأنها كشأن السعودية وإيران واليابان وكوريا الجنوبية. ومع كل هذه الاجواء في الصين، يبدو المدرب الجدير، البرغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش واقعياً ويعتبر ان الامور لم تنته بعد ويمكن ان تكون ضمتا تأهلتا الى النهائيات، لكن في الواقع لم تفعل هذا بعد، فمتأسفونا في المباريات الثلاث المتبقية خطرون.

### الامارات تخطط الاوراق وتضع الصين على عتبة النهائيات

وكانت قطر فقدت فرصة ثمينة لمراعاة المنافسة على الاقل على المركز الثاني في المجموعة الثانية بخسارتها امام الامارات ٢-١، يوم الخميس على استاد خليفة الدولي في الدوحة. وعززت الامارات بالتالي امالها في خوض الملحق مقدمة في الوقت ذاته خدمة كبيرة الى الصين لا الأخيرة باتت في حكم المقاهلة «نظرياً» للمرة الأولى في تاريخها. وتأثرت الامارات من قطر التي هزمتها ذهاباً في عقر دارها ٢-٠ صفر في ٣١ آب في ابو ظبي، وحلقت إهدأ أول فوز لها على قطر في الدوحة في تاريخ لقاءات المنتخبين. وسجل وليد حمزة (٤٧) هدف قطر، وفيلس خليل (٤٣) وباسر سالم (٨٤) هدفي الامارات، التي رفعت رصيدها الى ١٠ نقاط في المركز الثاني وتبقى لها مباراة أخيرة مع عمان في ابو ظبي في ١٩ تشرين الاول المقبل، في حين ستكون المباراة الأخيرة لقطر التي تراجعت الى المركز الثالث بعد ان تجدد رصيدها عند ٩ نقاط مع الصين في شنيانغ في ١٣ منه.

يذكر ان صاحب البطاقة الثانية في المجموعة يلعب مباراة فاصلة على ملعب معاهد مع ثاني المجموعة الأولى والفائز منهما يلتقي ثاني المجموعة الأوروبية الثانية (جمهورية ايرلندا او البرتغال) ذهاباً واياباً لتحدد التأهل الى النهائيات. ولا تزال اوزبكستان ضمن المنافسة على بطاقة المركز الثاني ايضا اذ تحتل المركز الرابع برصيد ٧ نقاط ولديها مباراتان مع عمان في مسقط ومع الصين في طشقند.



## بطولة العرب الثانية عشرة:

# لقب الرجال لقطر والسيدات لتونس

دمشق - (و.ص.ف.) - توج رجال قطر وسيدات تونس سيدات بطولة العرب الثانية عشرة لاعاب القوى للرجال والسيدات التي اختتمت منافساتها أمس الأول الجمعة في دمشق.	٣- مصر	٣١٤٥٩ د
وسيطر أبطال قطر على ذهب ١٠ مسابقات من ٢٣ فاندروا بالمركز الاول بفارق كبير عن السعودية الوصيفة والكويت الثالثة.	سيدات -	
ونالت سيدات تونس ١٠ ذهبيات ايضا بعد منافسة احادية من مصر التي حلت ثانية بذهبيات.	المطربة:	
وكانت اللجنة الفنية للبطولة قررت صباح أمس الأول الجمعة قبول اعتراض السعودية على نتيجة سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م الذي اقيم مساء الخميس واعتبر فيه منتخبها خارج المنافسة خطأ ارتكب في نقطة الانطلاق وبعد التدقيق تقرر منع ذهبية السباق للسعودية (٣٩٩٩ ثا) والفضية لصمان (٣٩٨٦ ثا) والبرونزية لكل من قطر والبحرين معا لتسجلهما نفس الزمن (٤٠٦٥ ثا).	١- مروة حسن (مصر)	٦١٤٨ م
وهنا نتائج اليوم الاخير:	٢- روضة عبيد (مصر)	٥٢١٢ م
	٣- فاطمة ابراهيم (البحرين)	٢٩٢٢ م
	٤- م حواجر:	
	١- عواطف بن حسين (تونس)	١٠٤٤ د
	٢- منيرة مسعود (سوريا)	١٠٦٥ د
	٣- هنية زغبيل (مصر)	١٠٧٩ د
	٤- م ٢٠٠:	
	١- عواطف المصروني (تونس)	٢٤٢٨ ث
	٢- ايناس ابو العلا (مصر)	٢٥٨٦ ث
	٣- غريتا تسليكان (لبنان)	٢٦١٧ ث
	٤- الوثبة الفلاحي:	
	١- غادة اسماعيل (مصر)	١٢٤٠ م
	٢- الا عبد الهادي (الاردن)	١١٦٨ م
	٣- معاذ زغبيل (سوريا)	١١٣٥ م
	٤- م ١٥٠٠:	
	١- عبير النخلي (تونس)	٣٦٦٦ د
	٢- هند كوكو (السودان)	٣٧٤٠ د
	٣- ناديا حدي (مصر)	٣٨٥٠ د
	٤- التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:	
	١- مصر	٣٥٢٩ د
	٢- تونس	٣٥٨٩ د
	٣- سوريا	٣٦٢٢ د

## ترتيب الرجال:

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١- قطر	١٠	٦	٩	٢٥
٢- السعودية	٣	٨	٤	١٥
٣- الكويت	٣	٢	٢	٧
٤- السودان	٢	١	١	٤
٥- مصر	١	٥	٥	٩
٦- عمان	١	٢	٥	٨
٧- سوريا	١	١	٢	٤
٨- لبنان	١	-	-	١
٩- ليبيا	١	-	-	١
١٠- البحرين	-	١	١	٢

## ترتيب السيدات:

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١- تونس	١٠	٢	١	١٣
٢- مصر	٨	١٠	٨	٢٦
٣- الاردن	٢	٢	٢	٦
٤- سوريا	-	٤	٤	٨
٥- لبنان	-	٢	٣	٥
٦- السودان	-	١	١	٢
٧- البحرين	-	-	١	١

٣- دمشق - (و.ص.ف.) - توج رجال قطر وسيدات تونس سيدات بطولة العرب الثانية عشرة لاعاب القوى للرجال والسيدات التي اختتمت منافساتها أمس الأول الجمعة في دمشق.

وسيطر أبطال قطر على ذهب ١٠ مسابقات من ٢٣ فاندروا بالمركز الاول بفارق كبير عن السعودية الوصيفة والكويت الثالثة.

ونالت سيدات تونس ١٠ ذهبيات ايضا بعد منافسة احادية من مصر التي حلت ثانية بذهبيات.

وكانت اللجنة الفنية للبطولة قررت صباح أمس الأول الجمعة قبول اعتراض السعودية على نتيجة سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م الذي اقيم مساء الخميس واعتبر فيه منتخبها خارج المنافسة خطأ ارتكب في نقطة الانطلاق وبعد التدقيق تقرر منع ذهبية السباق للسعودية (٣٩٩٩ ثا) والفضية لصمان (٣٩٨٦ ثا) والبرونزية لكل من قطر والبحرين معا لتسجلهما نفس الزمن (٤٠٦٥ ثا).

وهنا نتائج اليوم الاخير:

## رجال:

١- علي مبروك زايد (ليبيا)	١٠١٤ س
٢- فولي مصطفى سالم (مصر)	١٠١٥ س
٣- جمعة النور (قطر)	١٢٢١ س
٤- الوثبة العالي:	
١- جان كلود رباط (لبنان)	٢٠٧ م
٢- سالم ناصر بختيت (البحرين)	٢٠٤ م
٣- عمر موسى (السعودية)	٢٠٤ م
٤- مصطفى عبد الجليل (مصر)	٢٠٤ م
٥- م ٢٠٠:	
١- حمود الدلهسي (عمان)	٢٠٧ ث
٢- محمد عبدالله الهوتي (عمان)	٢٠٨ ث
٣- حمدان البيشي (السعودية)	٢٠٩ ث
٤- م ١٥٠٠:	
١- عمر يعقوب بابكر (السودان)	١٤٥٨٩ د
٢- ناصر سليمان (قطر)	١٤٦٥٠ د
٣- حسن حسين ابراهيم (السودان)	١٤٦٦٤ د
٤- م ١٥٠٠:	
١- وليد عبد الرزاق (مصر)	٧٧٥٥ م
٢- علي الجذعاني (السعودية)	٧١٣٥ م
٣- محمد الخلفي (قطر)	٦٩٧٠ م
٤- م ١٥٠٠:	
١- جمال يوسف النور (قطر)	٣٥٢٧٢ د
٢- اسماعيل احمد اسماعيل (السودان)	٣٥٣١٥ د
٣- عبد الرحمن سليمان (قطر)	٣٥٤٧٣ د
٤- م ٤٠٠:	
١- مبارك النوبي (قطر)	٥٠٧ ث
٢- بدر امان (الكويت)	٥٠٢٢ ث
٣- زهر الدين نجم (سوريا)	٥٠٢ ث
٤- م ٤٠٠:	
١- احمد موسى (قطر)	٧٣٧٢ نقطة
٢- عاصم محمد علي (السعودية)	٦٨٢٤ نقطة
٣- محمد احمد مرسى (مصر)	٦٥٨٠ نقطة
٤- التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:	
١- الكويت	٣٠٧٨٨ د
٢- السعودية	٣١٤٠٦ د

## تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البرازيل

### تريد ان تضرب عصافيرين بحجر واحد

٢٠٠٢ - (و.ص.ف.) - تسعى البرازيل الى ضرب عصافيرين بحجر واحد عندما تستضيف تشيلي في كوريتيبا اليوم ضمن الجولة السادسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

فهي تأمل في منح خسارتها القاسية ذهابا في سانتياغو صفر-٣، وبالتالي احراز النقاط الثلاث التي تعتبر في غاية الاهمية اذا ما ارادت عدم الغياب عن النهائيات للمرة الاولى في تاريخها علما بان المنتخب الذهبي والاخضر هو الوحيد الذي شارك في جميع النهائيات منذ البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي. وكان من المقرر ان تشهد المباراة عودة المهاجم الشهير رونالدو للمرة الاولى الى صفوف المنتخب منذ ٣١ اب عام ١٩٩٩، لكن اصابته بتقلص عضلي في ساقه اليمنى لن تمكنه من المشاركة لكنه سيكون موجودا مع افراد المنتخب.

ومن المتوقع ان يعهد المدرب لويز فيليب سكلاري الى جيو فاتي الجبيل ورفالو مهمة تسجيل الاهداف. ويعتبر الاول في كامل لياقته البدنية حاليا حيث سجل ٥ اهداف لفرقه بايرن ميونيخ في مبارياته الاخيرتين، اثنان في مرعى لوكوموتيف موسكو الروسي (٣-١) في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وثلاثة في مرعى شتوتغارت (٤-١) في الدوري المحلي.

اما ريفالو فيعود الى الملاعب بعد اصابة ابعده نهر ثلاثة اسابيع. وبالنسبة الى تشيلي فانها فقدت الامل في بلوغ النهائيات وهي تنهي فرقا للمستقبل خصوصا بعد اعتزال مهاجمه المعروف ايفان زامورانو.

وفي مونتيفيديو، تلتقي الاوروغواي وكولومبيا في مواجهة قوية ذلك لان المنتخبين يحتلان المركزين الخامس والسادس على التوالي. وهي الفرصة الاخيرة امام كولومبيا للبقاء في دائرة المنافسة على احدى البطاقات الاربعة المؤهلة مباشرة، او الى البطاقة التي تخولها خوض مباراتين فاسلتين ضد اسبانيا بطله اوقيانيا، وبالتالي فلا بد ان يكون الفوز. وتلتقي ايضا الباراغواي مع الأرجنتين في اسونسيون في مباراة تأمل فيها الاولى في احراز النقاط الثلاث التي ستعطي بلا شك بلوغها النهائيات. وتلعب ايضا بوليفيا مع الاكوادور، وفنزويلا مع البيرو. ويحتل الأرجنتين المركز الاول برصيد ٣٨ نقطة تليها الباراغواي (٢٩) والاكادور (٢٦) ثم البرازيل (٢٤) والاوروغواي (٢٤) وكولومبيا (٢٠).

## الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الأرجنتين	١٥	١٢	٢	١	٣٧	١٢	٣٨
الباراغواي	١٥	٩	٤	٢	٢٦	١٤	٢٩
الأكادور	١٥	٩	٢	٥	١٧	١٨	٢٦
البرازيل	١٥	٧	٣	٥	٢٥	١٤	٢٤
الاوروغواي	١٥	٧	٣	٥	١٦	١٠	٢٤
كولومبيا	١٥	٥	٥	٥	١٢	١٣	٢٠
البيرو	١٥	٤	٣	٨	١٣	١٩	١٥
بوليفيا	١٥	٤	٣	٨	١٦	٢٦	١٤
تشيلي	١٥	٣	٢	١٠	١٤	٢٢	١١
فنزويلا	١٥	٣	١	١١	١٢	٤٠	١٠

## التركي سوكور في الطريق الى ناد انكليزي

٢٠٠٢ - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «كورييري ديللور» في روما ان التركي سوكور قد انضم الى ناد انكليزي من الدرجة الممتازة لم تكشف اسمه.

ونقلت الصحيفة عن اللاعب في مسكر استعداء للتركي فلاكلا مولدافيا أمس السبت في كيشيناو في الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الاوروبية الرابعة والتي قريب جدا من التوصل الى اتفاق مع ناد انكليزي وانا راجل من انتر ميلان.

ويجلس سوكور (٣٠ عاما) على مقاعد الاحتياطيين عند تولي المدرب الأرجنتيني هكتور كير، الذي قاد فالكلا في الاسابيع الماضية في الفريقين السابقين الى لقب وصيف بطل فنزويلا - الاقتراف على انتر ميلان مطلع الموسم الحالي.

وقال سوكور ومن الواضح انه لا يقف بي، وامر طبيعي جدا ان لرحل، وكان احد وكلاء سوكور اعلن نهاية الجدل ان ليفي روك الانكليزي على اتصال معهم من اجل ضم اللاعب ليحل محل الدولي الانكليزي مايكل اوين الذي لن يعود الى الملاعب قبل شهرين لاسبابه يضر عضلي في ساقه اليسرى.

واعرب نادبان انكليزيان آخران هما فولهام والصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة ويلاهيرن العائد بدوره ايضا الى هذه الدرجة عن رغبتهما بالحصول على خدمات المهاجم التركي.

## وقف مباراة فرنسا والجزائر بسبب

### اجتياح جمهور الاخيرة ارض الملعب

٢٠٠٢ - (و.ص.ف.) - توقفت مباراة كرة القدم بين فرنسا وبطله العالمي واوروبا والجزائر على ملعب سان دوني (اجتياح باريس) أمس في الدقيقة ٧٥ بسبب اجتياح الجمهور الجزائري ارض الملعب - وكانت فرنسا تعقد ١-٠.

## مونديال ٢٠٠٢: تونس في المجموعة الثالثة ومصر في الخامسة

- المجموعة الثانية تضم كوريا الجنوبية وكندا وإيطاليا وكرواتيا وتقام منافساتها في مار دل بلاتا

- المجموعة الثالثة وتضم بلغاريا وروسيا وتونس وفرنسا وتقام منافساتها في كاتاماركا

- المجموعة الرابعة وتضم اليابان واسبانيا وبوغوسلافيا وكازاخستان وتقام منافساتها في سانتا فيه

- المجموعة الخامسة وتضم البرازيل والولايات المتحدة ومصر وفنزويلا وتقام منافساتها في بونس ايرس

- المجموعة السادسة وتضم كوريا وهولندا واليونان وتشيكيا وتقام منافساتها في سانتا

٢٠٠٢ - (و.ص.ف.) - اوقعت قرعة مونديال ٢٠٠٢ في الكرة الطائرة الذي تستضيفه الأرجنتين من ٢٨ ايلول حتى ١٣ تشرين الاول تونس في المجموعة الثالثة ومصر في المجموعة الخامسة.

وتوزعت المنتخبات الـ ٢٤ المتأهلة الى النهائيات على ٦ مجموعات بموجب القرعة التي سحبت أمس الأول الجمعة في بونس ايرس واسفرت عن الآتي:

- المجموعة الاولى تضم الأرجنتين واستراليا والبرتغال والصين وتقام منافساتها في روزاريو باستثناء المباراة الانتحائية بين المنتخبين الاولين في بونس ايرس



## حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١)

أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)

بالرغم من بعض المضايقات يغمر بركك البسمة والرخاء!!

الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢١)

الصداقة تخدمك في هذه الأيام وتحقق لك بعض الرغبات.

السرطان (٦/٢٢ - ٥/٢٢)

تعاون وانسجام مع الأقارب والاصدقاء.

الأسد (٧/٢٢ - ٦/٢٢)

تبدو عجبنا أو مندفعنا في أغلب الأحيان فحاول الهدوء!!

العذراء (٨/٢٢ - ٧/٢٢)

تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الميزان (٩/٢٢ - ٨/٢٢)

تعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيراً.

المعرب (١٠/٢٢ - ٩/٢٢)

يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة.

القوس (١١/٢٢ - ١٠/٢٢)

صفا في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١١/٢٢)

الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الدلو (١/٢٣ - ١٢/٢٢)

هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!

الحوت (٢/٢٣ - ١/٢٣)

لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

## الراصد الجوي

\* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٧، بين غائم جزئياً وصاف. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

\* القدس وضواحيها - ٢٦ \* تل أبيب وضواحيها - ٢٩ \* حيفا وضواحيها - ٢٩  
\* ايلات - ٣٥ \* جبال الجليل - ٢٦ \* المروج الشمالية - ٣٢ \* جبال المركز والجنوب - ٢٧ \* السهل الداخلي - ٢٢ \* السهل الساحلي - ٢٩ \* النقب الشمالي - ٣١ \* بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ \* منطقة البحر الميت والعرية - ٢٥  
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويروح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٠/١٠/٢٠٠١)

\* دولار امريكي ٤.٣٤٥٠ ش.ج.  
\* اليورو ٣.٩٨٠ ش.ج.  
\* مارك ألماني ٢.٠٣٤٩ ش.ج.  
\* جنيه استرليني ٦.٤١٢٦ ش.ج.  
\* فرنك فرنسي ٠.٦٠٦٨ ش.ج.  
\* (١٠٠) ين ياباني ٣.٦٠٣٩ ش.ج.  
\* دينار أردني ٦.١١٣٣ ش.ج.  
\* أسود ٤.٣٦ - ٤.٣٥ ش.ج.

## تنويه

\* جاء في الخبر الذي نشر عن «انتخاب مجلس نسائي في الطيرة» في «الاتحاد» الاربعاء الماضي، ان الجهة حصلت على أربع مندوبات والصحيح ان الانتخابات كانت على أساس شخصي محض، بغض النظر عن الانتماءات الحزبية - مما اقتضى التنويه.

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٠/٧

### القناة الاولى:

٦.٣٠ - نشرة الاخبار العربية.  
٦.٤٥ - «بوكر طوف اسرائيل».  
١٥.٣٠ - زاب لريشون.  
١٦.٠٠ - «أوليقيعد».  
١٦.٥٩ - مسا - جديد.  
١٧.٣٤ - زاب بالدماع.  
١٧.٣٧ - القبيلة.  
١٧.٥٥ - «مستلم شوعليم».  
١٨.٠٥ - أساطير الملك سليمان.  
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.  
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية.  
١٩.٠٠ - تصفيات كأس العالم.  
٢١.٣٠ - «مياط» - النشرة الاخبارية الرئيسية.  
٢٢.٠٠ - جوتان كريك - مسلسل.  
٢٢.٥٠ - «بين كاسا لعشور».  
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - برنامج اخباري.  
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

### القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بحزمة.  
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس.

## حل اللغز الماضي

أفقياً:

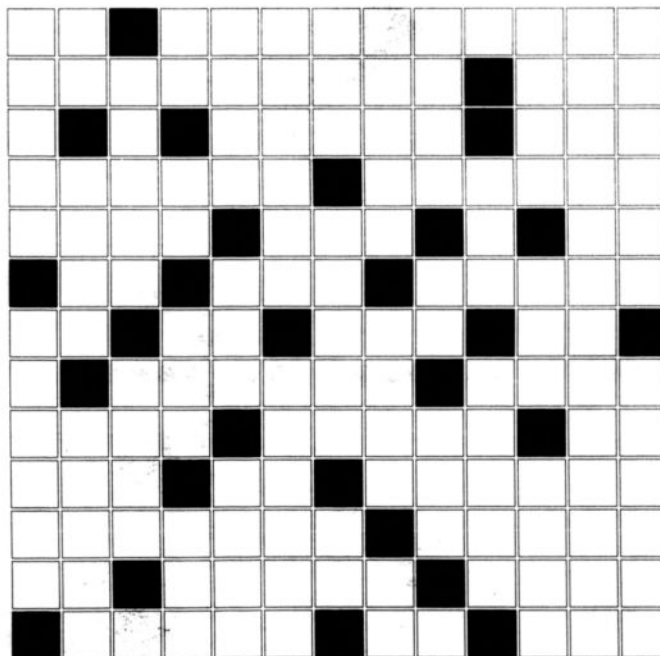
١. بشار بن برد - وا. ٢. ربيع الحولي. ٣. كاتبا حرب - عسم. ٤. أ ط - نس - رشدمك. ٥. سيلان - ناي - اثينا - قيات. ٦. عادل - تامور - نسرين. ٧. أسود - ست - بينغ - سك. ٨. ديار - حله - آ - نار. ٩. حن - الايام - نسايم. ١٠. سيرنغفيلد - نشنيه - ندم. ١١. نقوي - برج - ميرني. ١٢. يو - ليرة - سواح - ناب. ١٣. شن - كويا - انتيه - لي. ١٤. فائز - موليسر. ١٥. ابواب - سمير غانم - ألسف. ١٦. تاترا - سرداب - لا. ١٧. جر - موناكو - بن - فيل. ١٨. ياباني - نجح - براغ. ١٩. دن - رش - اموا - نا.

عمودياً:

١. سعاد حسني - فا - جبل. ٢. ياسين بقوش - بتر. ٣. لدوا - رو - نقوا - بد. ٤. الدردنيل - اثناس. ٥. بركان - يكابرون. ٦. شباط - فيروز - انير. ٧. ايت - برتب. ٨. رعينا - لج - المسكن. ٩. بانسين - شاد - بروج. ١٠. تلحم - أس - رد - حم. ١١. بحر - امتحان - غاب. ١٢. روبرتو - ليث - اثنا. ١٣. دل - شيريهان - سامن. ١٤. يعدن - ميمون. ١٥. سكانيا - هياتم. ١٦. ارم - سنان - رحوا. ١٧. فرغ - سن - هلال - بر. ١٨. ي - ي - نادين - يسافر. ١٩. أنسام - أليف - بأن. ٢٠. كرم - كبير - الغي.

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣



أفقياً:

١ - الاسم الذي أطلق على مدينة اوسلو بعد احقاقها في القرن الـ ١٧ (استعاد اسم اوسلو سنة ١٩٢٥) - دار.  
٢ - لعاب الفم - طبيب وشاعر واديب وخطيب لبناني ١٨٧٣ - ١٩٥٨ له «رفيق الاقحوان».  
٣ - من ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة) - مناسبات سارة.  
٤ - عاصمة الدولة والجزيرة التي تقع جنوب صقليا - مدينة ليبية قديمة من آثارها الاله «فينوس».  
٥ - اداة شرط - آلة تنفخ موسيقية - اثنت (أو عكس ذمت).  
٦ - تكلم شخصاً عبر الهاتف - خاصتهم - صلب وسهل الكسر.  
٧ - للاستدراك - شعبان - فقد عقله - تنبرج به للجرى وقت الحاجة.  
٨ - نصل الرمح - من الكواكب السيارة.  
٩ - قادم - نفس الاسم لمدينة ايطالية قديمة ولاطال قرية تركية ١٣ على البحر الاسود - امبراطور بيزنطي قهر الفرس.  
١٠ - بريقه - للتنريف - نغفي الشيء بالتراب.  
١١ - مقابل سهلية - يقال أبرمت.. (غير معرفة).  
١٢ - يتحرك - احتفت به - آخر الاب.  
١٣ - يوضع على الثور - امش - أعطاه بدون مقابل.  
عمودياً:  
١ - منطقة في وسط السودان عاصمتها «الابيض» - نهر

## (وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة)

٦ - عكس بجلسان - انشئ الجمل - اوروبية - نظرة.  
١٠ - للثاقف - أصل البناء - وفر.  
٧ - قبل الثاني (غير معرف) - شيء. الناتج عن توقف الحركة التام - مقياس أرضي.  
٨ - تجده - لقب هندي معناه «الروح العظيمة».  
٩ - يتبع ويصل فيما بعد - دولة





## صعيدي.. من عيلين

محسبكور رجل الاعمال الصغير، مفدي ممدوح جاب الله - عيلين، عمري سنة بس، ولكني شقي وخفيف دم ومبرات يكون عصبي. يجري في عروقي دم الفراعنة والدعابة. بحب كثير ابوي المحامي ممدوح وأمي مريم والتيتا فيروز وخالو إيليا ودار سيدو جاب الله في مصر. باختصار أنا صعيدي أصلي. سلامي لأطفال العالم وتحية خاصة لصحيفة «الاتحاد».



## الأمير.. نور

نور محمد صهي عجائب - أم اللهم، عمري خمسة أعوام. أنا في الصف الأول في مدرسة الأخيرة. بحب دار صهي صهي (أبو كمال) وستي عايشة بحبها كثير. ولما أكبر بندي أصير طبيب أطفال. أنا أغلب وقتي عند دار صهي عشان أخلوني وأنا صغير ودايمًا مشاويري مع صهي وأحسن شي - عندي وكوب السيفينة في طيبريا. وشكرًا لجريدة «الاتحاد» عشان بتفرح الأطفال وتعتشر صبورهم.

## ذياب وهلال



ذياب وهلال عدنان أحمد. من سكان قرية ابوسنان بس أصلنا من قرية عمقا المهجرة سنة ١٩٤٨. أنا ذياب عمري (٩) سنوات وبالصف الرابع. هلال (٨) سنوات بالصف الثالث. احنا شاطرين كثير في المدرسة ونحب نحضّر دروسنا المدرسية مع بعض. بدنا نتعلم بس نكبر واحد دكتور وهلال صحامي منشان ندافع عن الفقراء ونعالج المرضى والمحتاجين. نحب السباحة وكرة القدم. أطيب أكلة عندنا هي الشاورما والهاجيت، نحب ابونا وأنا واخوتي وجريدة «الاتحاد» وصفحة الأطفال.

## تريز الشطورة



أنا تريز نصرت حاج - عيلين، عمري سنة و٨ أشهر.. زي ما هو مبين مهضومة، خليفة دم وقليظة الاكل... ونشغوشة بحب كثير ابوي نصري وأمي ختام. لما أكبر بندي أصير معلمة قد الدنيا. سلامي الحار لكل الأطفال.

## الأمير.. علي



أنا علي جميل حنيني، شاطر كثير في مدرستي وبحب معلمتي وعاما دلال وبابا جميل وجسمي الأخيرة والأصغرا - والجبران. بهدي أحلى تحية إلى أطفال الحرية، وإن شاء الله يتحقق السلام ونعيش بحرية وأمان.

## التفتوشة شيماء



شيماء أحمد أبو حسين - أم اللهم، عمري سنة وشهرين. أنا فصحة كثير بس بعندي بحبكش لكني بطعم كل الحكي. بنات صاهي مرام وولدي كثير بلاعبوني ويحبوني في الألعاب التي أنا برصها. فرائض الصور المتحركة. وبحب خالي محمد وخالاتي خديجة ولطيفة وأسيا عشان يجمعوني ألعاب وشوكولاتة.

## سرب من الطيور يجبر طائرة على الهبوط في كيبف

\* كيبف - الأوكرات - قالت وزارة الطوارئ، الأوكرانية يوم الخميس ان طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الأوكرانية هبطت اضطراريا في مطار بوريسبيل بكيبف اثر اصطدامها بسرب من الطيور بعد وقت قصير من اقلاعها من كيبف. وكانت الطائرة في طريقها الى فرانكفورت وقرر قائدها العودة بها الى كيبف فور وقوع الحادث. وذكرت الوزارة ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات كما لم تلحق اضرار واضحة بالطائرة.

## كاد يموت في سبيل ترشيحه

\* المادح / موريتانيا - الوكالات - نجح مرشح للانتخابات البلدية الموريتانية من موت محقق بسبب العطش الذي عانى منه بعد ان قطع نحو خمسين كيلومترا سيراً على الاقدام لتقديم اوراق ترشيحه. وأوضحت جريدة «الصحيحة» الاسبوعية الموريتانية أمس الأول ان المرشح لرئاسة المجلس البلدي لبلدة المادح المشهورة بواحاتها المشرقة بالتصور خشي من عدم تمكنه من تقديم اوراق ترشيحه مع اقتراب انتهاء المهلة المخصصة لذلك فأجبره ضيق ذات اليد الى قطع مسافة نحو خمسين كم في المناطق الجبلية الوعرة بدون سيارة ليصل الى مقاطعة أوجفت المركزية ويقدم اوراق ترشيحه وقد اشرف على الهلاك بسبب العطش.

## شيكولاتة ضد

## التجاعيد والإكتئاب

\* الوكالات - اكتشف العلماء مؤخرًا أن الكاكاو له القدرة على مقاومة تجاعيد الوجه حيث قاموا مؤخرًا باستخلاص لب حبة لوز الهند والتي تتكون من عدة مواد دهنية تتميز بالفاعلية في حماية الخلية. وذكرت مجلة «ماري فرانس» أن العلماء قاموا ايضا باضافة لهذه الخلاصة خليط من العناصر المرطبة للبشرة والمغذية والتي من شأنها ايضا مقاومة الذرات الطليقة المسؤولة عن اصابة البشرة بالشيخوخة. ومن المعروف أن تناول الكاكاو في مختلف صورته يساعد الانسان على التغلب على الاكتئاب.

## تهنئة وشكر

بسرور بالغ نقدم تهنئة متميزة باسكاليل الشكر والتقدير للاع

## المحامي وجيه خطيب

لنجاحه في قضيتنا في محكمة العدل الدولية مع وزارة المعارف وخاصة في اجبارها على طلي من مئوس بشر صبح في الجنوب في للدرية الاعدية في كثر منها في الشمال ندعو لك بالتواهي والندحاح في التزيد من الاتصالات القلودية في خدمة هلكا ومجتمعك.

الاستاذ اميل خلايلة - ديرحنا

بلا تر: «مؤعد مباراة اسرائيل والنمسا ومكانها يحددان بعد نتائج التحقيق بسقوط الطائرة الروسية»  
التي يمهل ادارة هبوطيل بيتج تكفا حتى اليوم  
الدربي العربي الكبير سغنين - مكابي كركنا، السبت القادم

## بدء العمل في «أكبر مملكة للحوانات» في العالم



\* كوستيني / موزمبيق - الوكالات - تشهد جنوب افريقيا اكبر عملية نقل لحيوانات برية في العالم منذ ٥٠ عاما لاقامة اكبر متنزه للحيوانات في العالم. وسينقل الف فيل من متنزه كروجر الوطني الى موزمبيق المجاورة بموجب مشروع يهدف الى اقامة متنزه للحياة البرية عابر للحدود على مساحة ٣٥ الف كيلومتر مربع. ويقول مسؤولون من جنوب افريقيا ان المتنزه الجديد الذي يقع بين حدود كل من جنوب افريقيا وموزمبيق وزيمبابوي سيكون «أكبر مملكة للحيوانات في العالم». ورحب رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا بوصول مجموعة من سبعة افيال الى موزمبيق يوم الخميس من بين الف فيل تنتقل عبر الحدود. وتم نقل ٢٣ فيلا حتى الآن من بين الالف فيل التي من المفترض نقلها من متنزه كروجر الى جانب موزمبيق من الحدود خلال العامي او الثلاثة القادمة. وهذه العملية هي اكبر عملية لنقل الحيوانات البرية منذ نقل الالف من الحيوانات لاصحاح الطريق امام اقامة سد كاريا في زيمبابوي خلال الستينات. وقال وزير البيئة والسياحة في جنوب افريقيا محمد قالي موسى ان هذا الحدث «أهم مشروع حماية (للحيوانات) في العالم في الوقت الراهن.. ستكون تلك اكبر مملكة للحيوانات في العالم». ويقول مسؤولون ان المتنزه سيتحول الى حقيقة عندما تكون هناك حركة حرة للسائحين والحيوانات عبر الحدود الامر الذي يأملون ان يتم بحلول عام ٢٠٠٣.

## مادة مشتقة من القنب تحمي الدماغ من نتائج الصدمات

\* باريس - (و.ص.ف.) - افادت دراسة نشرتها مجلة «نايتشر» البريطانية في عددها لهذا الاسبوع ان اعطاء مادة مشتقة من القنب الهندي الى مريض مصاب بقرحات في الدماغ نتيجة صدمة تقوم بحماية الدماغ من نتائج هذه القرحات. ولاحظ الباحثون الاسرائيليون معدو الدراسة انه بعد تعرض الدماغ لصدمة ناجمة عن حادث سير مثلا يرتفع في الدماغ مستوى مادة «كانابينويد» المسماة ايضا «٢-ا ج» والتي يفرزها الجسم بصورة طبيعية. وقام فريق ديفيد بانيناكاشفيلي واستير شوهامي في كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس، باعطاء المادة نفسها المعدة في المختبر الى فئران اصبحت بصدمة دماغية تحت التخدير. وكانت النتيجة تراجع الاحتقان الموضعي (الوذم) في الدماغ وحجم الانسجة المدمرة بسبب عدم وصول الدم اليها مع اعطاء فرصة اكبر للفئران لتتعافى بصورة افضل. وساهم اعطاء الفئران مادة «٢-ا ج» مع مواد اخرى يفرزها الدماغ بصورة طبيعية في تعافيه واستعادتها لوظائفها. وتخفض المادة المضرة في المختبر من جهة ثانية نطاق تدمير الخلايا العصبية الدماغية في الجزء الصدغي من الدماغ بعد حدوث انسداد مؤقت في شريان دماغي وحرمان الخلايا العصبية من الدم.

## انطلاق «شهر الصورة الفوتوغرافية» في تونس

\* تونس - (و.ص.ف.) - بدأت، أمس الأول الجمعة، في العاصمة التونسية الدورة الثانية لشهر الصورة الفوتوغرافية التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع بلدية تونس. وقال المنظمون ان برنامج الدورة التي تستمر حتى الخامس من تشرين الثاني، يتضمن اكثر من ثلاثين معرضاً لمصورين فوتوغرافيين من تونس وفرنسا واسبانيا وإيطاليا والمانيا واليابان في العاصمة التونسية وضواحيها. وأوضح المصدر ذاته ان المعارض تشمل «رؤى متنوعة في فن التصوير الشمسي وأساليبه المختلفة». وفي إطار هذه الدورة تقيم بلدية تونس معرضاً حول «تونس في ذاكرة الارشيف» ومعرضاً آخر تركزاً للمصور التونسي الراحل انور بن عيسى. كما تعقد ندوة بعنوان «دور الصورة الفوتوغرافية في مطلع القرن الحادي والعشرين» يشارك فيها مصورون ونقاد تونسيون وأوروبيون لنبالذ الآراء والافكار حول «الوسائل الكفيلة برفع التحدي المقروض على المصور الفوتوغرافي في ظل العولمة وتنامي دور الانترنت والشبكات الرقمية». وستقام ايضا مسابقة حول «الصورة الفوتوغرافية في مجال المسرح» بالتعاون مع لجنة تنظيم «ايام قرطاج المسرحية» التي من المتوقع ان تفتتح في ١٨ من الشهر الحالي.

## الديبل الفضي للمهرجان في القاهرة السينمائي الدولي

تقدم أكثر من ١٦٨ فيلما، بينها أربع دول عربية مشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان من بين ٢٠ دولة. ويمثل الدول العربية الأربع المشاركة في المسابقة الرسمية فيلم واحد لكل منها. ويشارك من مصر فيلم «مذكرات مراةقة» لابناس الغديدي و«طيف نزار» لكمال كمال من المغرب و«ان شاء الله يوم الأحد» ليامينا بن جيجي من الجزائر. وستشارك سوريا في الفيلم الذي سيكون جاهزا مع انطلاق المهرجان من بين فيلمي «قمران وزينتة» لعبد الطيف عبد الحميد او «زهر الزمان» لفنان شميظ. ويبدو ان الثاني هو صاحب الحظ الاوفر. وكان عبد اللطيف ترك انطباعات جيدة لدى النقاد ثلاثة اعوام لدى مشاركته في المهرجان بفيلم «نسيم الروح».



مصر المخرج سمير سيف والفنانة لبلبة وهي المرة الاولى التي يغيب فيها اعضا عرب من دول اخرى غير مصر عن عضوية لجنة التحكيم. واعاد فهمي التأكيد «على الدعم غير المحدود وغير المشروط للانتفاضة الفلسطينية وشعب فلسطين مهما كانت المتغيرات وهذا الموقف لن يتغير». وقال انه و «لا يسمح لاسرائيل بالمشاركة في مهرجان القاهرة سوا» تقدموا بطلب للمشاركة في فعاليات المهرجان ام لم يفعلوا». ويشارك في الدورة الحالية للمهرجان ٣٥ دولة

\* القاهرة - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الفنان حسين فهمي ان ٢٥ صحافيا امريكيا مدعوين للمشاركة في احتفالات المهرجان ببويله الفضي قد اعتذروا عن الحضور بسبب الاعتداءات الاخيرة على الولايات المتحدة. وقال فهمي، مساحميس، في المؤتمر الصحفي الاخير قبل انطلاق المهرجان في ٩ تشرين الاول الحالي: «نخشى ان يغيب ايضا الفنانين الامريكويين الذين تمت دعوتهم وبينهم الممثل داني كلوفر احد المكرمين في الدورة الحالية».

وكان فهمي قد عبر عن تخوفه من اعتذار الامريكويين في مؤتمر صحفي قبل ٢٠ يوما بعدما كانت ادارة المهرجان تسلمت موافقات المحررين الفنيين على الحضور. ومع ذلك فان الولايات المتحدة تشارك في المسابقة الرسمية في المهرجان بفيلم «اولست فيمس» (تقريباً مشهور) لكرمورن كرو. اضافة الى تواجد عضو لجنة التحكيم الامريكاي المقيم في فرنسا بيتر سكارلت. واعلن فهمي اسما اعضا لجنة التحكيم التسعة برئاسة المخرج الابرازي عباس كياروستامي ومن بينهم من